
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران


الإمـــارات THE EMIRATES



www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 9 صفر 1442هـ 26 سبتمبر 2020م ـ العدد 15105

36 صفحة - درهمان

مقتل 20 في تحطم طائرة عسكرية أوكرانية



أعلنت السلطات الأوكرانية «مقتل 20 شخصاً، في تحطم طائرة عسكرية بالقرب من مدينة خاركيف، شمال شرقي البلاد»، وأفادت وكالة «فرانس برس» بـ«تحطم طائرة عسكرية في أوكرانيا، مـا تسبب بوقوع عـدد من القتلى»، في وقت أشارت بعض وسائل الإعلام الأوكرانية إلى «تحطم طائرة نقل عسكرية ضخمة طراز AN26 قرب مطار خاركوف بأوكرانيا». (وكالات)

جريحان بعملية طعن في باريس.. وتوقيف مشتبه فيهما

أكـدت الحكومة الفرنسية، أن عملية الطعن التي نفذت، أمس، قرب المقر السابق لمجلة «شارلي إيدو» في باريس أسفـرت عـن إصابة شخصين، وأن السلطـات ترجح أن الاعتـداء يحمـل طابعاً إرهابيـاً. وصرح رئيس الوزراء الفرنسـي جان كاستكس للصحفيين، بـأن المصابين جراء عمليـة الطعن صحفيان، مشيراً إلى أنهما تجاوزا مرحلة الخطر وقد تم اعتقال شخص يعتقد أنه المنفذ الرئيسي للهجوم ومشتبه فيه آخر في القضية. (ص14)

1008 إصابات جديدة بـ«كورونا» وشفاء 882

الإمارات تدعم 118 دولة بـ1471 طن مساعدات

إعفاء رجال الدين في أبوظبي من رسوم فحص «كوفيد ـ 19»

إعفاء أصحاب الأعمال من غرامات مخالفة قانون الضمان الصحي

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

أعلنـت وزارة الخارجيـة والتعاون الـدولي عن دعم دولـة الإمـارات 118 دولـة حول العالم، بـ1471 طناً من معـدات الحمايـة الشخصيـة، والمساعـدات الطبيـة والغذائية، وأجهزة التشخيص؛ لمواجهة جائحة فيروس «كورونـا» المستجـد، وذلـك عـبر أكثر مـن 149 رحلة طـيران، مشيرة إلـى استفادة أكثر مـن 1,5 مليون من العاملين في المجال الطبي من تلك المساعدات.

علـى صعيـد متصل، أعلنـت وزارة الصحـة ووقاية المجتمع عـن إجرائها 92058 فحصـاً جديداً للفيروس خـلال الأربـع والعشريـن الساعة الماضيـة، أسهمت في الكشف عـن 1008 حالات إصابة جديدة، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 89,540 حالة. (ص 5) 14


خلال تحميل طائرة بالمساعدات «أرشيفية»

استعرضا دور «المعاهدة» في ترسيخ أمن المنطقة

عبدالله بن زايد ورئيس وزراء اليونان يبحثان الأوضاع في شرق «المتوسط»

بحث سمـوّ الشيـخ عبدالله بـن زايـد آل نهيان، وزيـر الخارجية والتعاون الـدولي، وكيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس وزراء اليونان، خلال لقائهما، أمس الجمعة في أثينا علاقات الصداقة والتعاون، بين الإمـارات واليونان، والسبل الكفيلة بتعزيزهـا وتطويرها، وتطورات الأوضـاع في منطقـة شـرق البحـر المتوسـط، وعـدداً مـن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومنها ليبيا وإيران.

واستعرضـا تطـورات جائحة فيروس كورونـا، وسبل مواجهة تداعياتـه، ودعـم الجهود العالمية للتوصـل إلى لقاح للمرض، كما استعرضـا معاهـدة السلام بـين دولة الإمارات ودولـة إسرائيل، ودورها في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة. (ص2)

الإمارات ترحب بدعوة اجتماع عمّان لمفاوضـات سـلام مباشرة وجادة

رحبـت دولة الإمارات بدعـوة اجتماع عمّان إلى إعادة الأمل لعملية السلام، عبر مفاوضات مباشرة وجادة.

وغـرد الدكتـور أنـور قرقاش، وزيـر الدولة للشؤون الخارجية على «تويتر»: «كل الترحيب بدعوة اجتماع عمّان، والذي ضم الأردن ومصر وفرنسـا وألمانيا، إلى إعادة الأمل لعملية السلام عـبر مفاوضـات مباشـرة وجـادة، التوجهات الواقعية والعملية، هي التي ستتمر وتبنى على الرغبة الحقيقية؛ للوصول إلى حلول مستدامة، وهـذه القـراءة الواقعية هـي في صلب الموقف الإماراتي».

مجدداً.. الإمارات عضو في مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية

أعيد انتخاب دولة الإمارات لعضوية مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) للفترة من 2020 إلى 2022 خلال المؤتمر العام السنـوي للوكالـة لهـذا العـام، وتعكس هذه الخطوة ثقة المجتمع الدولي بالدور البناء للدولة في مهام الوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها.

وكانـت دولة الإمارات قـد شغلت المقعد في السابق من عام 2016 إلى 2018، ومن 2013 إلى 2015، ومن 2010 إلى 2012.

ويعد مجلـس المحافظين إحدى هيئات صنع السياسـات الرئيسيـة للوكالـة الدوليـة للطاقة الذرية. (ص6)

الصين تستعد لإنتاج مليار جرعة لقاح سنوياً

«الصحة العالمية»: مليونا وفاة محتملة بفيروس كورونا

حذّرت منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة، مـن أنـه «من المحتمل جـداً» أن تبلـغ حصيلة وفيـات كوفيد–19 المليونين في حال عدم القيام بـكل ما يلـزم. وتتسبب الوباء حتى يـوم أمس الجمعـة بوفاة ما لا يقل عـن 984068 شخصاً في العـالم منذ ظهوره في الصـين في ديسمبر الماضـي. وقال مدير برنامج الطوارئ في المنظمة مايكـل راين في مؤتمر عـبر الفيديـو لدى سؤاله عن احتمال بلوغ حصيلـة الوفيات الناجمة عن الجائحـة المليونـين، إن العالم بحاجة لبذل كل الجهـود لوقف تفشـي الفيـروس وإلا «سنكون أمـام هذا الرقم، أو للأسف (رقم) أعلى بكثير». يجـيء ذلك في وقت أوصـت الحكومة الإسبانية بإغـلاق العاصمـة مدريـد للحـد مـن انتشـار الفيروس. (ص 9) 14

المصريون يجهضون دعوات «إخوانية» مشبوهة للتخريب

■ القاهرة:«الخليج»

أجهض المصريـون، أمـس الجمعة، دعـوات كانـت أطلقتها جماعـة «الإخوان» الإرهابية قبل أيام، للخـروج في تظاهرات حاشـدة، باتجـاه ميـدان التحرير، وعدد مـن الميادين العامة، حيـث خلت الشـوارع والميادين من المارة، علـى نحو اعتيادي في يـوم العطلة الرسميـة، في وقت شهدت فيه العديد من الميادين الرئيسيـة بالقاهرة، والمحافظات، وجـوداً أمنياً مكثفاً، لم يعطل حركة السير، في مواجهة دعوات الجماعة المشبوهة.

وقابـل المصريون دعوات الجماعة بالتظاهـر والتخريب، فيما وصفتـه بـ«جمعة الغضب»، بآلاف مـن التدوينات الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. (ص 10)

«التحالف» يدك مواقع الحوثيين في صنعاء

■ عدن: «الخليج»

دك طـيران تحالف دعم الشرعية في اليمن، مواقع عسكرية ومخـازن سـلاح لميليشيات الحوثي، في مديريـة همدان، شمال غـرب صنعاء، فيما أحـرزت قـوات الجيش اليمني مسنودة بالمقاومـة الشعبيـة تقدمـاً ميدانيـاً جديداً في جبهـة الحدباء، وتوغلـت 10 كـم في وادي بقـة وسـط مديرية رحبـة، جنوب غرب مأرب، فيما حذرت السعودية في رسالة إلى مجلس الامن الدولي من تسرب نفطي من الناقلة «صافر»، المتهالكة الراسية قبالة ميناء راس عيسى في الساحل الغربي لليمن، والتي يرفض الحوثيون السمـاح لفريق أممي بفحصها واتخـاذ الإجراءات اللازمـة لصيانتها وتفريغ حمولتها البالغة 1,1 مليون برميل من النفط. (ص 14)

تركيا تغازل مصر مجدداً

أثينا تهدد أنقرة باللجوء للمحكمة الدولية

ألمحـت اليونـان إلـى إمكانيـة اللجوء إلـى المحكمة الدولية؛ لحل نزاعهـا الحدودي مـع تركيا، الذي تسبـب في أزمـة شرقـي البحـر المتوسط، والتي دفعت المنطقة إلى شفا الحرب.

فيما غازلت تركيا مصر مجدداً، حيث قال مساعـد وزير الخارجية التركـي يـاووز سليـم قـيران: إن بلاده مستعدة لعقد اتفاق لتحديد المنطقـة الاقتصاديـة الخالصـة في البحر المتوسط مع مصر. (ص 10)



توافق بين البرلمان والجيش الوطني في ليبيا على طرد الأتراك

ميليشيات «الوفاق» تتقاتل بالأسلحة الثقيلة شرقي طرابلس

اندلعت معركة مسلحة، منذ فجر أمس الجمعـة، في منطقة تاجـوراء، بالعاصمة الليبيـة طرابلـس، بـين «ميليشيـات الضمـان»، و«ميليشيات أسود تاجوراء»، وكلتاهمـا تتبـع حكومـة الوفـاق، كشفت عـن حجم التوترات بين هـذه الميليشيات، وعودة الانشقاقات بين قوات الوفاق.

وقالـت مصـادر محليـة إن اشتبـاكات مسلحـة، وتبـادلاً لإطـلاق النـار بالأسلحة الثقيلة والمتوسطـة، وحتـى بالدبابـات، هـزّت منطقـة آهلـة بالسكان في منطقة بـلـر الأسطـى، بمدينـة تاجـوراء الواقعـة شرقـي طرابلس، فيما أكـد رئيس مجلس النـواب الليبي عقيلـة صالح، أمـس الأول الخميس،أنـه عندما تأتـي لليبيـا سلطة جديـدة، معترف بهـا دوليـاً، ستطالب من الأتـراك الرحيـل، وستقـوم بمراجعة كل الاتفاقيات التي أبرمت معهم. (ص 10)

تحقيق الخليج

مواقع التواصل تبيع الوهم للخائفين من «كورونا»



ص 04

الاقتصادي

دبي وأبوظبي بين أفضل المراكز المالية العالمية



رأي 13-12

هل يمكن نشر أبحاث آينشتاين اليوم؟



فرانك أنتوني ويلكرز

إبريق تاريخي بـ390 ألف إسترليني


الإبريق التاريخي

باعـت دار مـزادات هانسونز البريطانيـة، أمـس الأول الخميس، إبريقاً صغـيراً تاريخياً مزركشاً بزهـور الفاوانيا، يبلـغ حجمه 15 سم بــ 390 ألف جنيـه إسترليني، عثر عليه رجـل بريطاني ضمن مقتنيات العائلـة، في مرأب السيارات، أثناء فترة الإغـلاق بسبب جائحة «كورونا»، يعـود إلى عصر تشيان لونغ من القرن الثامن عشر. 14

فأر يفوز بذهبية


الفأر ماجاوا

مُنـح فـأر إفريقـي ضخـم في كمبوديـا، الميدالية الذهبية علـى اكتشافه الألغام الأرضية والقنابـل، والتخلص منهـا ضمن برنامج جوائز الحيوانات«بـي دي ســي أي»، مــن خلال حفر الجـزء العلـوي مـن الأرض للتنبيه بوجـود متفجرات. 14

طفل يقطع 2800 كيلومتر سيراً للقاء جدته

■ إعداد: مصطفى الزعبي


الطفل روميو بعد وصوله إلى ساحة ترافالجار في لندن

قطع الطفل البريطاني روميو فيليب (10أعـوام) 2800 كيلـو متر علـى مـدار 3 أشهـر سيراً علـى الأقدام من جزيـرة صقلية الإيطالية إلى العاصمة البريطانية لنـدن لقضـاء إجـازة الصيف مع جدتـه، بعدمـا أوقفـت جائحة «كورونا» رحلات الطيران، وانطلـق الطفـل، لأب بريطاني وأم إيطالية، 14

استعرض مع ميتسوتاكيس قضايا إقليمية ودولية.. والتقى يكوس دندياس

عبدالله بن زايد ورئيس وزراء اليونان يبحثان علاقات الصداقة والتعاون


عبدالله بن زايد ورئيس وزراء اليونان وجانب من حضور اللقاء


عبدالله بن زايد ووزير خارجية اليونان خلال جلسة المباحثات

وزير الخارجية: بالحوار قادرون على تفاهم أعمق يصب في مصلحة تعزيز علاقاتنا

السياسات التوسعية لبعض الدول تشكل مصدراً مستمراً لعدم الاستقرار

استقبل كيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس وزراء اليونان، سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، والوفد المرافق له، بحضور نيكوس دندياس، وزير خارجية اليونان.

جرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون، بين الإمارات واليونان، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، في كثير من المجالات، ومنها الصحة والعلوم والتكنولوجيا والأمن الغذائي والمائي والطاقة المتجددة والنفط.

كما بحثا تطورات الأوضاع في منطقة شرق البحر المتوسط، وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومنها ليبيا وإيران.

واستعرضا تطورات جائحة فيروس «كورونا»، وسبل مواجهة تداعياته، ودعم الجهود العالمية للتوصل إلى لقاح للمرض.

كما استعرضا معاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، ودورها في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

> بحث تطورات الأوضاع في منطقة شرق البحر المتوسط

علاقات تاريخية

وأكد سموّه، وميتسوتاكيس، العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط بين البلدين الصديقين، وقيادتيهما، والعمل المشترك لتأسيس شراكة استراتيجية وتعزيز التعاون في المجالات كافة.

ونقل سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، تحيات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياتهم لجمهورية اليونان الصديقة المزيد من التقدم والازدهار.

فيما حمّل ميتسوتاكيس، سموه تحياته إلى صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، وتمنياته لدولة الإمارات المزيد من التطور والازدهار.

وأكد سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، علاقات الصداقة التاريخية الإماراتية اليونانية، وتطلع دولة الإمارات إلى تعزيزها وتنمية أوجه التعاون في المجالات كافة، بما يلبي تطلعات قيادتي البلدين ويعود بالخير على شعبيهما.

ورحب رئيس وزراء اليونان، بزيارة سموّه والوفد المرافق، مؤكداً أهميتها ودورها في تعزيز علاقات صداقة البلدين وتنمية تعاونهما.

حضر اللقاء عمر سيف غباش، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية.

وأكد سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن قيادتي دولة الإمارات وجمهورية اليونان، تطمحان لتأسيس شراكة استراتيجية قائمة على أسس صلبة وراسخة من الصداقة والاحترام المتبادل.

وقال سموّه في بيان مشترك عقب لقائه نيكوس دندياس، وزير خارجية اليونان: «أشكر نيكوس دندياس، على المباحثات المثمرة والبناءة التي أجريناها اليوم، حيث كانت فرصة لتبادل وجهات النظر في كثير من مجالات التعاون بين بلدينا الصديقين، فضلاً عن التركيز على القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

تفاهم متبادل

وذكر أن «عقد هذه المحادثات بانتظام يعزز العلاقات بين بلدينا التي استثمرنا فيها الكثير من الوقت والجهد خلال السنوات الماضية، وبالحوار نحن قادرون على كسب مستوى أعمق من التفاهم المتبادل الذي يصب في مصلحة تعزيز علاقاتنا الثنائية في كافة المستويات».

وقال «العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية اليونان بدأت منذ عام 1975، وخلال هذه السنوات تم الكثير وسعت دولة الإمارات إلى تعزيز العلاقات مع اليونان، لتكون مصدراً للاستقرار والنمو في المنطقة وشهدت علاقاتنا تطوراً وازدهاراً في جميع المجالات، الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية والحوكمة الرقمية والأمن الغذائي.

دعم التنمية

كما بذل البلدان جهوداً كبيرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، ما انعكس إيجاباً على مستوى التبادل التجاري بين البلدين، حيث بلغ حجم التجارة غير النفطية العام الماضي 450 مليون دولار».

وأضاف سموّه «علاقتنا مع اليونان لا تقتصر على المجال الاقتصادي بل تشهد نمواً كبيراً في العلاقات بين شعبي البلدين، ووصل عدد الزوار اليونانيين إلى دولة الإمارات في عام 2019 إلى ما يزيد على 24 ألفاً. ويقيم في الدولة 4 آلاف مواطن يوناني، يسهمون في دعم العملية التنموية والاقتصادية والاجتماعية في بلدهم الثاني الإمارات.

وقال سموّ الشيخ عبدالله بن زايد «هناك الكثير من المشاريع الثقافية المشتركة بين دولة الإمارات واليونان، وتعكس مستوى الازدهار الذي وصل إليه البلدان في المجال الثقافي والتعليمي على مستوى الشباب. وهناك 640 يونانياً يقيمون في الإمارات وملتحقون بمدارسها وجامعاتها ومعاهدها، في حين وصل عدد المبتعثين الإماراتيين في الجامعات اليونانية إلى أكثر من 100».

مجتمع منفتح

وأشار إلى أن «النجاحات التي وصلت إليها دولة الإمارات، ما كانت لتتحقق دون وجود مجتمع إماراتي منفتح ومتسامح ومتعايش، كما نتطلع الى تحقيق هذه القيم المشتركة من خلال مشاركة يونانية قوية في معرض إكسبو 2020 دبي الذي تستضيفه الدولة العام القادم، ونتوجه بالشكر إلى أصدقائنا في اليونان، وجميع دول العالم على دعم المعرض ونتطلع لأن يكون تجمعاً نحو المزيد من التعاون الدولي والمزيد من الطموح بعد الخروج من الجائحة».

> استعراض معاهدة السلام ودورها في ترسيخ الاستقرار

وقال «فضلاً عن تعاوننا الثنائي المتنامي، فإن الإمارات واليونان تريان التهديد الذي يشكله التطرف أمراً مقلقاً إلى أقصى الحدود، ونحن في دولة الإمارات نتخذ موقفاً حازماً، يتمثل بأنه لا يمكن التوصل إلى حل وسط مع الجماعات أو الأفراد الداعمين للتطرف والإرهاب أو الذين يبررون ذلك، وتؤدي دولة الإمارات دوراً محورياً في مكافحة هذه الآفة، ونتطلع لأن يكون لنا شركاء في العالم يعملون معاً، لمواجهة هذا الخطر الدولي».

وأكد أن «السعي لضمان السلام للمنطقة ولتحقيق الاستقرار الإقليمي، أمر مشترك بين الإمارات واليونان، ما يستوجب التعاون الوثيق بين بلدينا لمعالجة النزاعات في المنطقة، وتثمّن الإمارات مشاركة اليونان الإيجابية في دعم السلم والاستقرار في المنطقة. كما نرى أن السياسات الخارجية التوسعية لدول في منطقتنا ومجاورة تشكل مصدراً مستمراً لعدم الاستقرار في المنطقة».

طموح القيادة

وقال سموّه «أود أن أؤكد أن طموح قيادتي بلدينا تأسيس شراكة استراتيجية قائمة على أسس صلبة وراسخة من الصداقة والاحترام المتبادل الذي يمكن كلا الطرفين من تحقيق النمو، حيث يمكن أن تتوسع هذه الشراكة في مجموعة من القطاعات المختلفة مثل التكنولوجيا والسياحة والتعليم والرعاية الصحية والخدمات والأمن الغذائي».

علاقات ثنائية

فيما أشاد دندياس بالعلاقات الثنائية المتميزة بين دولة الإمارات وجمهورية اليونان، والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، ومنها المجال الدفاعي.

كما ثمن الدعم الذي قدمته دولة الإمارات لبلاده لمساعدتها على مواجهة تداعيات جائحة فيروس «كورونا».

وكان سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي قد التقى في أثينا نيكوس دندياس.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين في عدد من المجالات ومنها الاقتصادية والتجارية والثقافية والتكنولوجية والعلوم والدفاع والأمن الغذائي.

تطور الأوضاع

كما ناقشا تطورات الأوضاع في منطقة شرق البحر المتوسط وسبل تعزيز الأمن والاستقرار بها وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها ليبيا واليمن وإيران.

واستعرضا تطورات جائحة فيروس «كورونا»، وجهود البلدين لمواجهة تداعياته.

وأشاد وزير الخارجية اليوناني، بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل ودورها في تحقيق الاستقرار بالمنطقة.

وتوجه سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، بالشكر إلى دندياس، مشيدا بجهود جمهورية اليونان الصديقة في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة والعالم.

كما توجه الوزير اليوناني بالتهنئة إلى دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة نجاح إطلاق «مسبار الأمل» إلى كوكب المريخ، وتشغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية. مشيدا بالمكانة الرائدة التي تحظى بها الدولة إقليمياً ودولياً.

حضر اللقاء عمر سيف غباش، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية.

(وام)

تسهيل التعاون الاقتصادي المثمر بين شركات الدولتين

تفاهم بين «جافزا» و«دافزا» و«اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية»



دبي: «الخليج»

أبرمت المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، واتحاد غرف التجارة الإسرائيلية، اتفاقية استراتيجية ضمن جهودهما لدعم قطاع الأعمال وتشجيع التعاون الاقتصادي.
وقّع الاتفاقية سلطان أحمد بن سليّم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، وأوريل لين، رئيس اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية.
ووفقاً للمذكرة، سيبذل الجانبان جهوداً حثيثة لتأسيس التواصل وبناء شراكات جديدة، لتعزيز العلاقات التجارية. كما سيتبادلان البيانات التي تخدم العلاقات الاقتصادية، بما في ذلك المعلومات عن اللوائح والقوانين وخطط الأعمال والفرص المتعلقة بالتخطيط الاقتصادي.



أثناء الحفل الافتراضي لتوقيع «جافزا» الاتفاقية



حفل افتراضي أقيم عن بُعد بمناسبة توقيع «دافزا» الاتفاقية

قال ابن سليم «فتحت التطورات الأخيرة والاتفاقيات الثنائية بين دولة الإمارات وإسرائيل آفاقاً جديدة ضمن طيف واسع من القطاعات. وفي موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، نرحب بهذه الخطوة الكبيرة التي ستوفر فرص نمو غير محدودة».

وقال لين «إن توقيع مذكرة التفاهم مع جافزا حدث سيسجله التاريخ، وهو مثال لما يمكن تحقيقه في هذا العالم، عندما تكون هناك دولتان عازمتين على تحقيق المزيد من الرخاء لشعبيهما. وسيعود هذا الاتفاق بالفائدة على مجتمع الأعمال في دبي وإسرائيل، حيث سيستفيد عدد أكبر من الشركات من المرافق والخدمات المتطورة التي توفرها جافزا، لتنشئ جسراً لقطاع الأعمال الإسرائيلي لتعزيز التجارة الخارجية للمنتجات والخدمات».

من جهة أخرى، أعلنت سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»، عن توقيع مذكرة تفاهم مع اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية، لتحديد أطر التعاون الثنائي بين الجانبين في مجال تشجيع ودعم الشركات في تأسيس أعمالها، والاستفادة من الفرص التجارية والاستثمارية التي توفرها دولة الإمارات وإمارة دبي، وذلك خلال حفل افتراضي أقيم عن بعد، بحضور الدكتور محمد الزرعوني مدير عام سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي، ويوريل لين رئيس الاتحاد الإسرائيلي لغرف التجارة الإسرائيلية.

وستعمل «دافزا» من خلال المذكرة على الترويج لإمارة دبي بوصفها مركزاً تجارياً عالمياً وبيئة أعمال حيوية للشركات الإسرائيلية.

بدوره، سيعمل اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية على تشجيع الشركات للمشاركة في الفعاليات التي تحتضنها الإمارة وتزويدهم بجميع المعلومات المطلوبة التي تهدف إلى الترويج لـ«دافزا».

وستوفر «دافزا» لشركات اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية عروضاً تحفيزية لتأسيس الأعمال وخدمات متكاملة في هذا الإطار، إضافة إلى إمكانية الوصول إلى منظومة الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا التي تحتضنها، وإلى المنطقة الحرة المتخصصة في التجارة الإلكترونية «دبي كوميرسيتي» التي ستفتح أمام الشركات فرص الوصول إلى منظومة التجارة الإلكترونية المتميزة في الإمارة بحوافز تنافسية يتفق عليها الجانبان.

وأكد الدكتور محمد الزرعوني مدير عام سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي، أن هذه الاتفاقية تعزز من التزام «دافزا» كرافد أساسي لنمو اقتصاد دولة الإمارات بشكل عام وإمارة دبي على وجه الخصوص، نظراً إلى مكانتها كوجهة عالمية لنمو الأعمال وازدهارها ومحرك حيوي لاقتصاد إمارة دبي، وبما ينسجم مع المستهدفات الاستراتيجية لإمارة دبي والرامية لتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة.

وأشار يوريل لين، رئيس الاتحاد الإسرائيلي لغرف التجارة: «إن توقيع مذكرة التفاهم مع دافزا، حدث تاريخي سيدخل التاريخ كمثال على ما يمكن تحقيقه في عالمنا».

الإمارات ترحب بدعوة اجتماع عمّان لمفاوضات سلام مباشرة

قرقاش يبحث مع يان كوبيتش مستجدات الوضع في لبنان


أنور قرقاش

بحث الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، مع يان كوبيتش، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، مستجدات الأوضاع في المنطقة بشكل عام، وفي لبنان بشكل خاص.

وتناول وكوبيتش، خلال اتصال هاتفي أمس، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة – الأوضاع السياسية والاقتصادية، وجهود الأمم المتحدة في متابعة التداعيات على الساحة اللبنانية.

وتطرق الحديث إلى متطلبات الاستقرار في هذا البلد الشقيق، من أجل إنجاح الإصلاحات التي يتطلع إليها الشعب اللبناني الشقيق والمجتمع الدولي.

وأشاد كوبيتش باستمرار الدعم الإنساني الإماراتي المقدم إلى لبنان في هذه الظروف الصعبة.

ورحبت دولة الإمارات بدعوة اجتماع عمّان إلى إعادة الأمل لعملية السلام؛ عبر مفاوضات مباشرة وجادة.

وغرد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية على «تويتر»: «كل الترحيب بدعوة اجتماع عمّان، والذي ضم الأردن ومصر وفرنسا وألمانيا، إلى إعادة الأمل لعملية السلام عبر مفاوضات مباشرة وجادة، التوجهات الواقعية والعملية؛ هي التي ستثمر وتبني على الرغبة الحقيقية؛ للوصول إلى حلول مستدامة، وهذه القراءة الواقعية هي في صلب الموقف الإماراتي». (وام)

ملتقى الأهداف العالمية يناقش كيفية شحذ الهمم في ظل اضطراب «كورونا»

يواصل ملتقى الأهداف العالمية في أبوظبي، فعالياته بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعقد سلسلة من جلسات النقاش والحوارات الثنائية لمناقشة واستكشاف الجهود الدولية التي تستهدف تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.



جانب من الجلسات

يتولى المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي، تنظيم الملتقى الذي يُعقد للمرة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويصادف الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة.

استضافت أبوظبي، أمس الأول، جلسة نقاش «إعادة الخضرة العظيمة: إعادة بناء الاستدامة»، التي أدارها دان ميرفي، كبير مذيعي الاقتصاد في قناة (سي إن بي سي)، وشارك فيها عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي، والدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة– أبوظبي، وفيفيان شيللر، المدير التنفيذي لمعهد آسبن، وآلان سميث، الرئيس التنفيذي لمجموعة أغذية.

وناقش المشاركون في جلسة النقاش، كيفية قيام الحكومات والشركات بشحذ الهمم على المستويات المحلية والوطنية والعالمية في ظل الاضطراب الذي أحدثته جائحة «كوفيد- 19».

وقال عويضة مرشد المرر: «دفعنا الوباء لنعيد التفكير في مواضيع مرتبطة بالأمن الغذائي والتأثير البيئي اللذين شكلا تحديات كبيرة، جعلتنا بالفعل نعيد النظر ونغير سلوكياتنا في الاستهلاك».

وأكدت الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة– أبوظبي، أن الفترة الأولى من انتشار الوباء شهدت تحسناً ملحوظاً في جودة الهواء في أبوظبي، الأمر الذي يؤكد أن للجائحة انعكاساً إيجابياً على البيئة والطبيعة؛ حيث انخفضت الملوثات المتعلقة بالنقل والحركة المرورية بنسبة 60% مما أسهم في زيادة التنوع البيولوجي خاصة بالقرب من المناطق الحضرية».

> 100 مليون دولار لتطوير التكنولوجيا الزراعية في أبوظبي

وبدوره قال آلان سميث، الرئيس التنفيذي لمجموعة أغذية: «99% من المواد التي نستخدمها قابلة لإعادة التدوير، والتحدي التالي في القطاع الصناعي هو كيف يمكن الدخول إلى حيز التنفيذ والعمل على إعادة تدويرها».

وشارك الدكتور طارق بن هندي، المدير العام لمكتب أبوظبي للاستثمار، في فعالية «عشاء لهدف» التي تعقد في العاصمة البريطانية لندن برعاية برنامج الغذاء العالمي، التي تركز على تأثير المناخ في الإمداد الغذائي.

وأتاحت الفعالية فرصة التعريف بجهود إمارة أبوظبي لضمان الإمدادات الغذائية المهمة في المستقبل، بما في ذلك استثمار 100 مليون دولار في الأبحاث والتطوير في قطاع التكنولوجيا الزراعية الحيوي.

وقال الدكتور طارق بن هندي: «على مدى الأشهر التسعة الماضية شغل قطاع التكنولوجيا الزراعية وموضع دعم الشركات الناشئة المحلية والشركات العالمية التي تتبنى حلولاً تكنولوجية رائدة محور أولوياتنا». وأضاف: «نريد أن نكون قادرين على المساعدة في تصدير هذه المعارف والنجاحات إلى البلدان المحتاجة لإمدادهم بالمواد الغذائية اللازمة».

واستضافت أبوظبي، أمس الأول، جلسة نقاش بعنوان «هل تُسرع الجائحة ثورة الرعاية الصحية؟»، واستضافت أمس 25 سبتمبر حواراً عن «الثقافة زمن «كوفيد- 19»». (وام)

إغلاق 5 صالونات و3 مؤسسات غذائية في دبي لعدم التزامها

دبي:
سومية سعد

أغلقت بلدية دبي 5 صالونات و3 مؤسسات غذائية في دبي، لعدم التزامها بالتدابير الاحترازية. كما خالفت 23 مؤسسة، وأصدرت 57 تنبيهاً بحق أخرى، في حين بلغ عدد المؤسسات المستوفية للاشتراطات 2467، خلال 2555 زيارة، في يوم واحد.

وطالبت البلدية المؤسسات الغذائية كافة، باختلاف أنشطتها، المحافظة على إجراءات السلامة الغذائية، وتغيير عمال التوصيل للكمامة والقفازات بعد كل طلبية.

وقالت إن فرق تفتيش البلدية، تنفّذ عدداً من الزيارات التفتيشية الدورية، أو المبنية على بلاغات المستهلكين، وتطبق الغرامات بحسب الأمر المحلي رقم 11 لسنة 2003، بشأن الصحة العامة وسلامة المجتمع في إمارة دبي. مؤكدة أن الغرامات تختلف بحسب نوع المخالفة، وتتضاعف بتكرارها.

وأوضحت أن أبرز المخالفات المرصودة تمثلت في عدم الالتزام بالتباعد، وارتداء معدات السلامة الشخصية.

وأشارت إلى أن المفتشين، خلال زياراتهم الرقابية يتابعون سجلات المتابعة اليومية لصحة العاملين، وتدوين عمليات التعقيم والتطهير، والتأكد من تطبيق اشتراطات السلامة على الأغذية أثناء الاستلام والتحضير والتخزين، والعرض في درجات حرارة صحية، وتطبيق إجراءات النظافة والتعقيم، لمنع حدوث تلوث تبادلي ومكافحة الآفات.

وطالب بضرورة التواصل مع الرقم المجاني للبلدية 800900، للإبلاغ عن أي مخالفات تتعلق بسلامة الغذاء.

تروّج لمنتجات تعزيز مناعة الجسم

مواقع التواصل تبيع الوهـم للخائفين من «كورونا»

أكد أطباء أن ثمة العديد من الاعلانات التجارية التي تروج لمنتجات يدعي أصحابها أنها تدعم مناعة الجسم وتقي من فيروس كورونا، وقد يكون سبب انقياد وانسياق الناس خلف هذه الاعلانات عامل الخوف والقلق من المرض على الرغم من عدم وجود أية أدلة علمية تثبت فوائد هذه المنتجات. وشددوا على ضرورة الحذر من بعض المنتجات التي يتداولها الناس من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتي قد تكون مضرة بالصحة أحياناً.

تحقيق:
إيمان عبد الله آل علي

د. زينب عبيدة: شهدنا إعلانات تروّج لمنتجات وقائية

د. جمال خميس: تثقيف المجتمع ونشر الوعي للانتباه لها

د. يمنى ديراني: استغلال عامل الخوف لترويج المنتجات

د. هناء سعد: الوصفات العلاجية الطبيعية تلقى رواجاً واسعاً

أكـد الأطباء أن هذه الظاهـرة ليست جديدة، وحدثت أكثر من مرة سابقاً عندما تفشت بعض الأمراض والفيروسات، مشددين علـى ضرورة تثقيف المجتمع ونشـر الوعي بين فئاته، لأن بعض هذه المنتجات مضرة وغير موثوقة، وبالرغم من ذلك فإنها تلقى صدى واسعاً بين الناس.

وأوضحـوا أنهـم شهدوا وصفـات وخلطات وأعشابـاً يتهافت عليهـا أفراد المجتمع ويبحثون عنها في سـوق العطارين لوقاية أنفسهـم وذويهـم وللعـلاج من فيروس كورونـا، ولا ينصحون بالاعتمـاد على هذه الوصفـات التي تنتشر على منصات التواصل الاجتماعـي، ففـي كثير مـن الأحيان تـؤدي إلى أضـرار جانبية، مؤكديـن أن هنـاك بالطبـع طرقاً بديلـة لتقوية مناعـة الجسم مـن خلال اتبـاع أسلوب حيـاة صحي بجانب ممارسـة الأنشطة الجسدية بانتظام، وتناول الغذاء الصحي.

وكان د.عمـر الحمـادي المتحدث الرسمـي للإحاطة الإعلامية لحكومـة الإمارات، نصح فئات المجتمع من عـدم الانسياق وراء الإعلانـات التي تروج لمنتجات تعمل علـى تحفيز مناعة الجسم وتقـي من مرض كوفيد19، والتـي تستغل عامل الخوف والقلق من أجل تسويقها.

لا تخضع للرقابة الصحية

أكـدت دكتورة زينب عبيدة، أخصائي أول قسم العناية المركزة في مستشفـى دبي التابع لهيئة الصحة بدبي، أنه في الوقت الذي تقوم فيه عدة وحدات ومؤسسات صحية وعلمية عالمية بالبحث والاختبـار لاعتمـاد علاجـات فعالة واستحـداث بروتوكـولات تعتمـد الدراسات العلمية اساساً لها، نلاحظ العديد من الاعلانـات التجارية التي تـروج لمنتجات يدعـي أصحابها أنها تدعـم مناعـة الجسـم وتقـي من مرض كوفيد 19.

سارلا كوماري

وقد يكون سبـب انقياد وانسياق الناس وراء هذه الاعلانات يعود الى عامل الخوف والقلق من المرض على الرغم من عـدم وجود أي أدلة علمية أو بحوث طبية ودراسات تثبت أو تؤكد صحة فوائد هذه المنتجات.

وقالـت: هنا لابـد أن نحذر من بعض المنتجـات التي يتداولها الناس من خلال الشبكات والتي لا تخضع للرقابة الصحية لأنها قـد تؤثر على الصحة بشـكل سلبي، وبالمقابـل نؤكد على اتباع التعليمـات الصحية التي تصدر من الجهـات الصحية الرسمية في دولـة الامـارات والتـي تشجـع وتحـث الناس علـى اتباع الارشـادات الصحية التي من شأنهـا أن تقلل من فرص الاصابة بالمرض واتبـاع استراتيجيات النظـام الغذائـي الصحي الغني بالفيتامينـات والمعـادن الضرورية لدعم المناعـة مثل فيتامين سـي، د، والزنـك التي من شأنهـا تعزيز نظـام المناعة وتحارب الفيروسات.

كمـا نؤكـد علـى اتباع نظـام حياتي صحـي مليـء بالأنشطة الرياضيـة اليومية الصحية التي تقـوي الجانب النفسي والحيوي وتقلل من التوتر، وبالتالي تدعم الجهاز المناعي بشكل ايجابي.

أعشاب وطب بديل

وقالت د.يمنـى ديراني، أخصائيـة أمراض باطنيـة والامراض المعديـة في دبـي: شهدنا فعليـاً الكثير من العروض الترويجية لمنتجـات ترفع المناعة، وثمة ترويج لأعشاب وطب بديل، وفعلياً لا نستخدمه في المستشفيات ولا ننصح به، بل نركز على فيتامين سي، د، والزنك، خاصة في ظل تفشي كورونا، لافتة إلى أن هناك ترويجـاً واستغـلالاً لعامـل الخـوف بسبب كوفيـد19، والترويج لمنتجات قد لا تكون مفيدة للصحة.

وأكـدت أن الفيتامينـات تقوي المناعة، ولكـن لا يعني ذلك أن المناعة ستكون قويـة، بل لابد من المحافظة على الغذاء المتوازن، والتعرض لأشعة الشمـس، والابتعاد عن التوتر.

> انسياق المجتمع خلفها يعود للخوف والقلـق مـن المـرض

الشركات التجارية المستغلة

أكد الدكتور جمال خميس استشاري طب الأسرة والطب العام في المستشفى الأمريكـي أن الظاهـرة الأخيـرة خلـف الإعلانـات حـول المنتجات التـي تعمل علـى تحفيـز المناعـة وبعض الأحيـان يقولـون إنهـا عـلاج لمرض كوفيـد 19، تكمـن في استغـلال بعض الشـركات التجاريـة عامـل القلـق والخـوف لدى الناس مـن مرض كورونـا المنتشر حالياً وتحـاول تسويق منتجات وبدائل صحيـة، ويمكن أن تكون هذه المنتجات مضرة بالصحة أحياناً.

وقال: هذه الظاهرة ليست جديدة وحدثت أكثر من مرة سابقاً عندمـا تفشت بعض الأمراض والفيروسات مثـل وباء الإنفلونزا الإسبانية عـام 1918 الذي فتك بالبشر وأدى إلى إصابات ووفيات كثيرة، ونجـد أن شركات الأدوية في حينها روجت لمنتجات تدعي عـلاج المرض والوقايـة، وقسم منهـا ليس له علاقـة نهائياً مثل منتجـات الدهون والفيكس وعلاجات وهميـة وأقراص احتلت مساحـات واسعـة في الصحـف إلى جانـب الإصابـات والوفيات آنـذاك، وهـذا ما يحـدث في وقتنا الحـالي، ولهذا يجـب تثقيف المجتمـع ونشر الوعـي بين الناس لضـرورة التنبه إلـى أن بعض هذه المنتجات مضرة وغير موثوقة، وبالرغم من ذلك فإنها تلقى صدى واسعاً بين الناس.

وأكد أن المنتجات التي تروج حالياً تدعي أنها تقوي جهاز المناعة وتقيـه من فيروس كورونا المستجـد، وقسم من المنتجات يدعي القدرة على علاج كورونا، نجدها على وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت، إلى جانب انتشار بعض النصائح الغذائية عن الأطعمة الغنية بموانع الأكسدة وفيتامين سي وغيرها.

هنـاك بعض المنتجـات الزائفة مثل الشـاي المخمر ومسحوق الفلفـل الأحمـر والشـاي الأخضر، التـي يدعون أنهـا أفضل من الكمامـات وحتى مـن التباعد الاجتماعي والنصائـح الطبية التي نقدمها إلى المرضى.

وأريـد أن أنبـه أن وجـود مثل هـذه الأقراص أو الأطعمة أو بعض العادات الصحية التي تقوي جهاز المناعـة إذا لم تكن مـن مصادر موثوقة مثـل وزارة الصحـة والأطبـاء والمصادر الرسميـة فهي قد تكون محض أكاذيب وليس هناك دليل علمي يؤيدها.

كمـا لاحظنـا أن هنـاك وصفـات وخلطات وأعشاباً يتهافـت عليها أفراد المجتمـع ويبحثـون عنهـا في سـوق العطاريـن لوقايـة أنفسهـم وذويهـم وللعـلاج ونحـن كأطباء طبعـاً لا ننصح بمثـل هـذه الوصفـات التي تـؤدي إلى أضرار جانبية مثـل الحساسية وهيجان في الجهاز الهضمي والعصبي، ويمكن أن تكون عبارة عن سموم في الجسم وتترك تأثيراً سلبياً كبيراً على الصحـة العامة والمناعة، ونلاحظ أن معظـم الذين يطلبون هذه الأعشاب والخلطات الخاصة هم من النساء.

أكـدت الدكتورة سـارلا كوماري، أخصائيـة في مرض السكري في المستشفـى الكندي التخصصي، أنه لوحـظ في الفترة الاخيرة، الانسيـاق وراء الإعلانـات التي تروج لمنتجـات تعمل على تحفيز مناعـة الجسم، فالعديد مـن الأشخاص يدفعون بهذه الإعلانات يريـدون بيع أدويتهم وحسب، وهناك بالطبع طرق بديلة لتقوية مناعة الجسم من خلال اتباع أسلوب حياة صحي بجانب ممارسة الأنشطـة الجسديـة بانتظام. في حـال كان الشخـص يعاني من مشـكلات صحية وطبية مزمنة أخرى مثل السكري، فإنه يحتاج للتحكـم بمستوى السكر في الـدم وممارسة التمارين الرياضية، كذلك استشارة الطبيب لتعزيز قدرته على التحكم بالسكري.

والخطوة الثانية التي تعتبر مهمة جداً، أنه اقترب الآن موسم الانفلونزا، لذا نحتاج للحصول على تطعيم من الانفلونزا، خاصة بالنسبـة للأشخاص فـوق سن الـ 50 والمصابـين بأمراض مزمنة، فإنـه ينبغـي عليهـم الحصـول على تطعيـم ضد التهـاب الرئة والتهاب السحايا.

وأشارت إلى أن هناك استغلالاً لعامل الخوف والقلق من أجل تسويق هذه المنتجات، وهذا يرجع إلى الوضع الراهن الذي نمر به الناجـم عن تفشي وباء كورونـا. فقد أصبح الجميع قلقين حيال صحتهـم، كما يرجع إلى كـثرة المعلومات المتوافـرة على مواقع التواصـل، حيـث بدأ البعض باستغلال ذلك للترويـج لمنتجاتهم الخاصة.

الحقيقـة التـي يجب أن يدركها الجميع أنـه ليس هناك طرق مختصرة في مجال الصحة لتعزيز وتقوية مناعة الجسم، فالأمر يحتاج إلى عيش أسلوب حياة صحي.

تلقى صدى واسعاً

أكـدت دكتورة هناء سعد اختصاصيـة الطب الباطني وأمراض الـدم، أن انتشـار الفيروس ومـا صاحبه مـن إجـراءات وقائية وعلاجية أثار خوف وذعـر الكثيرين، واستغل البعض هذا القلق لتسويـق بعض المنتجات التي يدعون أنها تحفـز الجهار المناعي، وللأسـف فـإن الوصفات العلاجيـة الطبيعية والأدويـة الشعبية المشكـوك في جدواها لا تزال تلقى صدى واسعاً ويقال إنها تقوي جهاز المناعة وتقي من فيروس كورونا.

وقالـت: يـروج البعض لمنتجات ويقولون إن مسحوق الفلفل الأحمر والشاي الأخضر أفضل من الكمامات في الوقايـة مـن فيروس كورونـا المستجـد، رغم أنه مـن المعروف أن الكمامـات تقلـل مخاطـر الإصابـة بالفيروسـات التنفسيـة بخمـس مرات، لافتة إلـى أنه قد يكون تأثير مـادة معينة فعـالا لشخص وغير فعال لشخص آخر.

د. ديباك دوب

تقوية دفاعات الجسم

أكـد د. ديباك دوب أخصائي الأمراض الباطنية في المستشفى الـدولي الحديـث دبي، أنه علـى الصعيد العالـمي، أصاب فيروس كورونـا الكثيرين، مـا دفع الناس بشكل طبيعـي إلى البحث عن طـرق لتقوية أجهزتهم المناعية والتي ربما تكون السبب الرئيسي وراء الحملة الترويجية وراء هذه المنتجات.

ومـع ذلك، نظـرًا لأن نظام المناعـة لدينا ليس وحـدة واحدة، ويتألف مـن أجزاء كثيرة، فلا يمكن تقويتـه إلا لمحاربة الأمراض بكفـاءة، علـى الرغم من عـدم وجود أدويـة أو مكملات تعزيز المناعـة مثبتـة علميًا يمكنها عـلاج المرض أو الوقايـة منه، إلا أن هناك خطوات يمكن للمرء اتخاذها لتقوية دفاعات الجسم.

وقال: بسبب المعدل السريع للإصابة بالفيروس، ينجذب الناس بشـكل طبيعي إلى مثل هذه المنتجـات بسبب قلقهم على صحة أحبائهم وكذلك صحتهم.

قدمت 130 ألـف استـشارة طبيـة

«مبادلـة للرعايـة الصحيـة» تغلق خيم الفحص من المركبة

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشـف حسن جاسـم النويس، نائب رئيـس أول في شبكة مبادلة للرعاية الصحية، أن الأطباء في منشآت الشبكة قدّموا 130 ألف استشارة عبر الهاتف، وزيارات افتراضية عن طريق الفيديو، ضمن خدمة التطبيب عن بعد التي اتاحتها للحفاظ علـى الصحة العامة ومنع انتشـار العدوى في المجتمع، فيما تم توفير الأدوية للمرضى والمراجعين في جميع أنحاء الدولة، عبر تنفيذ أكثر من 70 ألف طلبية لتوصيل الأدوية، منذ شهر مارس/اذار الماضي حتى الآن.

وأكـد النويـس أن مرافـق مبادلـة عـادت حاليـاً لتقديم خدماتهـا الطبيـة المختلفـة ومزاولة نشاطهـا بالكامل وفق أعلى معايير السلامة والجـودة المحلية والدولية، وذلك بعد إعـلان خلوها مـن مرضى كوفيـد 19 نهايـة يونيو/حزيران الماضـي، كما شارك عدد من الكـوادر الطبية بمنشآت الشبكـة في أولى التجارب السريرية العالميـة للمرحلة الثالثة للقاح كوفيد-19 غير النشط.

وقـال النويـس: بعـد نجاح قطـاع الرعاية الصحيـة بالدولة في مواجهـة تحديات جائحة فيروس كورونا والحد مـن انتشاره، تم إغلاق خيـم الفحص مـن المركبة في منشـآت شبكة مبادلـة بعد إتمـام مهمتها علـى أكمل وجه، وفي ذات الوقـت افتتحـت مركـز فحص عبر المركبـة يتبـع مركـز العاصمـة للفحص الطبـي في أبوظبي بالتعـاون مع المختبر المرجعي الوطني، كما تم تأسيس وحدة طبية لإجراء الفحوص في مدينة الرويس بهدف توسيع نطاق خدمات مركز العاصمة للفحص الصحي والتواجد في منطقة الظفرة.

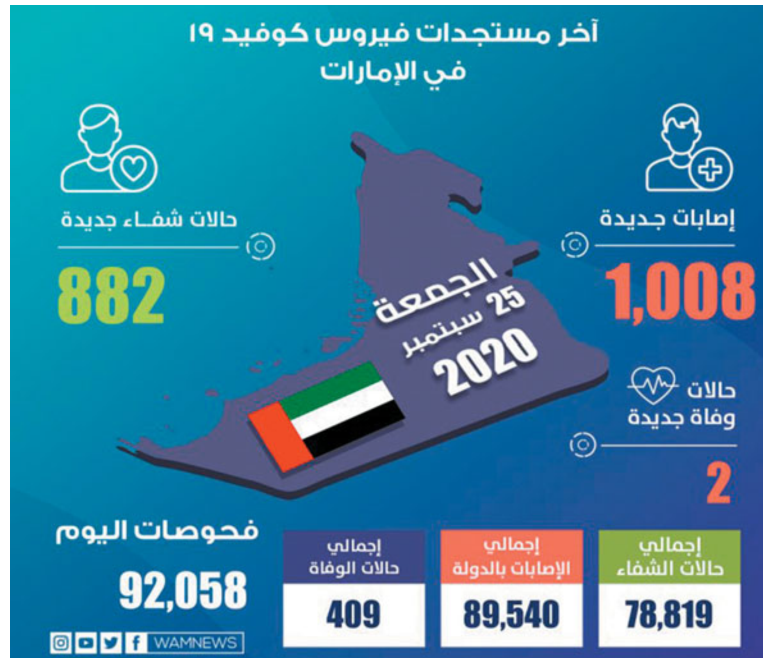
حسن جاسم النويس

وأوضـح أن «مبادلة»، تتميز بمرونة كبيرة مكنتهـا من تطويع إمكانيات مرافقها الطبية، مـن مستشفيـات ومراكز تخصصيـة لتقديم أعلـى درجات الكفـاءة والاستجابـة السريعة ودعم قطاع الرعاية الصحية في الدولة لمواجهة الجائحـة، حيـث تم التنسيق بشـكل متواصل بين مرافق شبكة مبادلة لتقديم الدعم اللازم للمرضـى والمراجعين وتوفير أفضل مستويات الرعايـة الصحيـة لهـم، وتوظيـف كل مرفق بحسب نطاق اختصاصه.

ولفـت إلى التعاون المشترك ما بين مبادلة للرعاية الصحية وكل مـن دائرة الصحـة في أبوظبي، ومركـز أبوظبي للصحة العامـة، وشركـة أبوظبـي للخدمـات الصحيـة (صحـة)، في مجـالات التطبيـب عن بعد وتوفـير الرعاية المنزليـة، مشيراً إلـى أن مرافـق مبادلة للرعايـة الصحية، تعمـل على دعم برنامـج «الرعاية الصحية لكبار المواطنين وأصحاب الأمراض المزمنة» الـذي تنفذه دائرة الصحة، ومركـز أبوظبي للصحة العامـة، بهدف تقديم خدمات رعاية شاملـة للمرضى الأكثر عرضـة للخطـر، عـبر توفـير خدمـات الرعايـة الصحية عن بُعـد، ومن خلال الزيـارات المنزلية، كمـا تم توفير مجموعة خدمـات أخرى أكثر تخصصاً، عبر منصة الرعاية الصحية عن بُعد، وتشمل خدمـات التشخيص الطبي المبدئي والتوجيهات والإرشـادات الطبيـة اللازمة، وخدمات الدعـم والاستشارات الطبيـة والتشخيص للحالات غير الطارئـة، وغيرها، لافتاً إلى أنـه تم تعيين سفراء للصحة والسلامة في كل من مستشفى كليفلانـد كلينـك أبوظبـي، ومركـز إمبريـال كوليـدج لنـدن للسكري، ومركـز أمانة للرعاية الصحيـة، ومستشفى هيلث بوينـت، ومركـز العاصمة للفحص الصحي، يقومـون بالرد على أي استفسارات خاصة بصحة المرضى، ويقدمون النصائح والإرشادات الطبية لهم.

«الصحة» تجري 92058 فحصاً جديداً خلال 24 ساعة

1008 إصابات جديدة بـ«كورونا» وشفاء 882



89540 إجمالي عدد الحالات المسجلة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 92058 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية بهدف الاكتشاف المبكر للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم.

شملت الفحوصات فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي، فيما ساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1008 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 89540 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين اثنين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 409 حالات.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 882 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 78819. (وام)

استفاد منها 1,5 مليون عامل بالمجال الصحي في 118 دولة

ارتفاع حجم مساعدات الإمارات الطبية لـ 1471 طناً

أبوظبي:
عماد الدين خليل

ارتفع حجم المساعدات الطبية الإماراتية التي أرسلتها الدولة لأكثر من 118 دولة حول العالم، إلى 1471 طناً من المعدات الحماية الشخصية، والمساعدات الطبية والغذائية، وتوفير أدوات الحماية الشخصية والوقائية لها، وأجهزة تشخيص فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» وذلك عبر أكثر من 149 رحلة طيران، واستفاد منها أكثر من 1,5 مليون من العاملين في المجال الطبي.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات تعزز بهذه المساعدات الجهود الإنسانية العالمية الرامية إلى وقف انتشار الفيروس منذ بداية جائحة كورونا، وهي أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة، فقد عملت على أن تصل مساعداتها إلى البلدان المحتاجة بصرف النظر عن أي اعتبار، حيث قدمت المساعدات إلى عدة دول من بينها الصين وإيطاليا والمملكة المتحدة وإيران وباكستان والبرازيل وروسيا واليمن وأفغانستان وغيرها.



خلال تحميل المساعدات الطبية الإماراتية

وأشارت إلى أن هذا التحرك الفوري يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لكل محتاج، حيث تسعى إلى توفير مختلف أوجه الدعم الممكنة في مثل تلك المواقف، لتأكيد التضامن مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في الأزمات التي تتطلب تضافر كافة الجهود للتخفيف من آثارها، وسيتم العمل على تقييم الوضع لدراسة ما يمكن تقديمه.

وأرسلت دولة الإمارات مؤخراً طائرة مساعدات طبية خامسة إلى كولومبيا تحمل 13 طناً من الإمدادات الطبية، تحتوي على معدات طبية عاجلة، سيستفيد منها نحو 13 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس «كوفيد19»، وذلك عقب إرسال أربع طائرات حملت 40,7 طن من المساعدات الطبية.



إعفاء رجال الدين في أبوظبي من رسوم الفحص

أعلنت دائرة تنمية المجتمع في إمارة أبوظبي عن إعفاء رجال الدين، الذين يمثلون دور العبادة المرخصة، من دفع رسوم فحص فيروس كورونا المستجد.

وتأتي هذه الخطوة دعماً لدور العبادة وتمكينها من تطبيق الإجراءات الاحترازية ولضمان سلامة المصلين وجميع أفراد المجتمع.

وأكدت الدائرة أن إعفاء هذه الفئة من المجتمع يأتي مع عودة جميع دور العبادة لاستقبال المصلين وفق اشتراطات محددة، منها ألا تزيد الطاقة الاستيعابية على 30% في الوقت الواحد مع ضمان اتباع حزمة من الإرشادات والإجراءات الاحترازية، حيث تعمل الجهات الحكومية المختصة لعودة الحياة تدريجياً، مع الحفاظ على سلامة المصلين والعاملين عبر توجيههم وتزويدهم بالإرشادات اللازمة لضمان الحد من انتقال الفيروس.

وكانت الدائرة قد أطلقت دليل إجراءات العودة التدريجية الذي يتضمن شرحاً مفصلاً لكافة الإجراءات الواجب أن يتم اتباعها تجاه المصلين والعاملين من حيث تنظيم دخول وخروج المصلين. (وام)

إعفاء أصحاب الأعمال من غرامات مخالفة «الضمان»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أصدرت دائرة الصحة – أبوظبي قراراً بإعفاء أصحاب الأعمال من الغرامات المترتبة عليهم، نتيجة مخالفة قانون الضمان الصحي رقم 23 لسنة 2005، حرصاً على وصول خدمات الرعاية الصحية لجميع سكان الإمارة.

وينص القانون على إلزام صاحب العمل أو الكفيل، بإشراك العاملين لديه بنظام الضمان الصحي، وسيعفى أصحاب الأعمال الذين صدرت بحقهم مخالفة، شريطة تعديل أوضاع المخالفين للقانون، قبل 1 أكتوبر 2020.

كما يجب على قطاع الأعمال توفير الحد الأدنى من التأمين الصحي للموظفين، التزاماً بقانون الضمان.

كما نص القرار على إعفاء المنشآت التي ألغي ترخيصها وأصبحت غير ممارسة لنشاطها التجاري من قيمة الغرامات المترتبة عليها لمخالفة القانون، حتى تاريخ 22 يوليو 2020.

تأكيداً لثقة العالم بدورها في صنع السياسة النووية الدولية

انتخاب الإمارات لعضوية مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية

أعيد انتخاب دولة الإمارات لعضوية مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) للفترة من 2020 إلى 2022 خلال المؤتمر العام السنوي للوكالة لهذا العام.

وتعكس هذه الخطوة ثقة المجتمع الدولي بالدور البناء للدولة في مهام الوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها.

وكانت دولة الإمارات قد شغلت المقعد في السابق من عام 2016 إلى 2018 ومن 2013 إلى 2015 ومن 2010 إلى 2012.

ويعد مجلس المحافظين أحد هيئات صنع السياسات الرئيسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويقوم المجلس المؤلف من 35 عضواً بتقييم وتقديم التوصيات إلى المؤتمر العام بشأن البيانات المالية للوكالة وبرامجها وميزانيتها، كما ينظر في طلبات العضوية ويوافق على اتفاقيات الضمانات وإصدار معايير السلامة الخاصة بالوكالة، وكذلك ينظر المجلس في تقارير التحقق المستمرة مثل تقارير امتثال إيران وكوريا الشمالية.

وقال حمد علي الكعبي المندوب الدائم للدولة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن «انتخاب دولة الإمارات في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكد ثقة المجتمع الدولي بالدور الفعال للإمارات في عملية صنع السياسة النووية الدولية».

وأضاف أن هذه الخطوة تؤكد التقدير العالمي لجهود الإمارات الناجحة ونهجها المسؤول تجاه تطوير برنامج للطاقة النووية السلمية.

ومع بدء تشغيل الوحدة الأولى في محطة براكة للطاقة النووية السلمية أحرزت الدولة تقدماً في تطوير برنامجها الوطني للطاقة النووية السلمية بطريقة مسؤولة.

وخلال تطوير برنامجها للطاقة النووية السلمية حرصت دولة الإمارات على الامتثال الكامل والالتزام بأعلى معايير السلامة والأمن وعدم الانتشار.

وتعد دولة الإمارات طرفاً في جميع الاتفاقيات والاتفاقيات ذات الصلة في مجال السلامة النووية والأمن النووي والضمانات كما أنها عضو نشط في الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام 1976 مع سياسة طويلة الأمد لدعم دور الوكالة في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتسهيل وصول التكنولوجيا النووية السلمية إلى الدول الأعضاء.

وأعلنت دولة الإمارات خلال مشاركتها في المؤتمر العام السنوي للوكالة عن إنجاز جديد لمحطة براكة للطاقة النووية السلمية مع وصول مفاعل المحطة الأولى إلى مستوى 50 في المئة من قدرته الإنتاجية للطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة. (وام)



حمد علي الكعبي

«خيرية الشارقة» تقدم 17,7 مليون درهم لـ 835 مريضاً خلال 8 شهور



الشارقة:
«الخليج»

قدَّمت جمعية الشارقة الخيرية، مساعدات قيمتها 17,7 مليون درهم لـ 835 حالة مرضية خلال ثمانية شهور (منذ مطلع العام الجاري حتى نهاية شهر أغسطس).

تضمنت المساعدات كافة سبل العلاج للمرضى المصابين بالأمراض المزمنة والمزهقة للنفس. ذلك بحسب تقرير صادر عن إدارة الشئون المالية بالجمعية.

مبنى عيادة غسيل الكلى

قال عبدالله سيف بن هندي مدير إدارة الموارد والخدمات المساندة إن الجمعية توسعت في حجم مساعداتها العلاجية في غضون الأشهر الأخيرة، بشأن مساعدة المحتاجين والأسر المتعففة، وأكد أنه تم تلقي العديد من طلبات المساعدات العلاجية من كافة إمارات الدولة، لتواصل جمعية الشارقة الخيرية أداء رسالتها الإنسانية نحو تطبيب آلام المعوزين ممن أنهكهم المرض، خاصة فئة المصابين بأمراض مزهقة للنفس والتي يسبب تأخر علاجها إلى تعرض المريض لمضاعفات أشد خطراً.

وتشمل الأمراض السرطانية والفشل الكلوي وعمليات زراعة الكبد والقلب المفتوح والقسطرة وعمليات العيون العاجلة، إلى جانب الولادة المتعسرة والقيصرية وحضانات الأطفال حديثي الولادة الذين هم بحاجة إلى رعاية صحية، وكذلك العمليات الجراحية وتركيب الأطراف الصناعية والسماعات واستئصال الأورام، وغيرها الكثير من الأمراض التي تمثل تكاليفها عبئاً على الفقراء الذين يعجزون عن توفيرها وعلاج أنفسهم، فتقوم الجمعية من خلال دعم المحسنين وتبرعاتهم لمشروع علاج المرضى بالتكفل بنفقات العلاج عن الحالات المرضية التي حصلت على موافقات من لجنة المساعدات.

وأشار ابن هندي في حديثه، إلى أن الجمعية ومن خلال عيادة غسل الكلى استطاعت توفير 24 جلسة يومياً لمرضى الفشل الكلوي بما يسهل عليهم الانتظام في الجلسات بدلاً من التنقل بين العيادات.

نبض

ملتقيات نموذجية

ونحن في عصر الابتكار والتميز في الخدمات الحكومية تبرز حالات مثالية ناجحة تستحق أن تعمم على مستوى الدولة لما فيها من مفاهيم جديدة في العلاقة وشراكة تسرع من العمل وتضمن التشخيص الدقيق لجميع التحديات ومواجهتها وسرعة التعامل مع الحالات وتلقي انطباعات الجمهور بشكل دوري منتظم وعبر قنوات مفتوحة بعيداً عن التعقيد والبيروقراطية، مما يسهم في التميز في الأداء وقياس مستويات الرضا عند الشريحة المستهدفة التي بات لها مكان متقدم عند وضع الخطط وتنفيذ المشاريع.

كل ذلك الوصف ينطبق على الملتقيات السكانية التي تنظمها بلدية العين مع مجتمع المنطقة بحسب التوزيع الجغرافي؛ حيث يتم استعراض الخطط والمشاريع أمام الجمهور والاستماع إلى وجهات نظرهم وعلاج كل الملاحظات بحضور ممثلي الجهات الحكومية المختلفة؛ حيث لا يقتصر الأمر على البلدية نفسها؛ بل جميع مزودي الخدمات سعياً إلى وجود صورة متكاملة وغير منقوصة وتقديم انطباع أن الجميع فريق واحد يعمل لخدمة المجتمع دون وجود تضارب أو تداخل أو اختلاف وهو ما أسفر عن صورة مثالية تعيشها العين حالياً ومستوى متقدم من الخدمات وتخطيط نموذجي يلاحظه كل من يزور المنطقة.

خطة الملتقيات السكانية تسهم بتشكيل منصات لتعزيز التواصل والتعرف إلى الاحتياجات وبناء جسور التلاقي في الأفكار والطموحات مع السكان، والتوعية بالخدمات البلدية والحكومية والسعي معاً إلى الارتقاء بها لوضع رؤية وفكر مشترك لمستقبل المدينة والمجتمع، كما أن الملتقيات تستهدف الوقوف على احتياجات ومتطلبات أهالي كل قطاع على حدة لتوفير هذه المطالب والاحتياجات وفق أعلى المعايير الخدمية وضمن مهام واختصاصات البلدية، وكذلك متابعة توفير الاحتياجات السكانية الواردة ضمن اختصاص المؤسسات الأخرى من أجل ضمان رفع مستوى الخدمات المقدمة والعمل على إسعاد المجتمع.

الملتقيات التي تقام بحضور قيادات بلدية مدينة العين وأعيان المدينة، وممثلي الجهات الحكومية وشبه الحكومية التي تقدم خدمات مباشرة تهم الجمهور يشارك فيها ما يزيد على 20 جهة تستمع وتجيب مباشرة عن ملاحظات السكان الذين باتوا بدورهم أكثر حرصاً على المشاركة والحضور والتفاعل، لأنهم لمسوا حصيلة تلك الإيجابية وانعكاساتها على أرض الواقع.

كما أن بلدية العين استثمرت أيضاً نجاحات الملتقيات السكانية في إطلاق ملتقيات تخصصية أخرى في مجالات تمكين أصحاب الهمم وملتقى الشركاء الاستراتيجيين وملتقى للاستشاريين والمقاولين.

صورة نموذجية رائعة وقدوة لكثير من المؤسسات التي تحتاج إلى التواصل مع الشريحة التي تخدمها وتعمل كثيراً بمعزل عنها لذلك عليها اليوم استلهام التجارب الناجحة والبناء عليها سعياً إلى شراكة ناجحة على أرض الواقع.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

طقس اليوم صحو ورطب ليلاً

توقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون طقس السبت صحواً بوجه عام، ورطباً ليلاً وصباح الأحد على بعض المناطق الساحلية والداخلية مع فرصة تشكل الضباب أو الضباب الخفيف خاصةً غرباً، والرياح خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً.

وأوضح المركز – في بيانه اليومي – أن الرياح جنوبية شرقية – شمالية وشمالية شرقية / 18 – 30 كم/س، تصل إلى 38 كم/س أحياناً.. ويكون الموج في الخليج العربي خفيفاً إلى متوسط. وسيحدث المد الأول عند الساعة 11:19 والمد الثاني عند الساعة 20:19 والجزر الجزر الأول عند الساعة 12:59 والجزر الثاني عند الساعة 04:23.. وفي بحر عمان يكون الموج خفيفاً إلى متوسط فيما سيحدث المد الأول عند الساعة 17:35 والمد الثاني عند الساعة 07:23 والجزر الأول عند الساعة 12:26 والجزر الثاني عند الساعة 00:15. (وام)

«ديوا» تشارك في قمة استشراف السنوات الـ 10 القادمة

دبي:
«الخليج»

شاركت هيئة كهرباء ومياه دبي في قمة «استشراف السنوات العشر القادمة» التي نظمها «معهد المستقبل» الأمريكي هذا العام افتراضياً في الفترة من 14 إلى 25 سبتمبر. واشتملت القمة على ندوات وجلسات نقاشية وورش عمل تفاعلية حول استشراف وصناعة المستقبل، وأدواته، ومختلف الأساليب التي يمكن تطبيقها للتعرف على الإشارات المستقبلية والتوجهات.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، إن الهيئة تحرص على تبادل الخبرات والتجارب مع جهات عالمية رائدة في مجالات الابتكار وصناعة المستقبل، بما يعزز مكانتها بوصفها إحدى الجهات السبّاقة في استشراف وصناعة المستقبل، ويسهم في الانتقال بدبي نحو ريادة المستقبل عبر إعادة صياغة المفاهيم التقليدية لآليات العمل.

خلال إحدى ندوات القمة

وأضاف: «نحرص على تحقيق توجيهات القيادة الرشيدة بضرورة استشراف ومواكبة التطورات في مختلف القطاعات الاستراتيجية وفق أسس علمية سليمة وضمن رؤية واضحة تسهم في استباق تحديات المستقبل وتحويلها إلى فرص واعدة. ولدى الهيئة شراكات استراتيجية مع كبرى المؤسسات في العالم مثل «معهد المستقبل» الأمريكي ومركز الثورة الصناعية الرابعة التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، للاستفادة من أحدث أدوات استشراف المستقبل وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة لتعزيز الاعتماد على التقنيات الإحلالية في تطوير قطاعي الطاقة والمياه».

كلية إدارة الأعمال في جامعة الشارقة تستقبل طلبة الدراسات العليا الجدد



خلال اللقاء الافتراضي

الشارقة:
«الخليج»

نظمت كلية إدارة الأعمال بجامعة الشارقة، لقاءً إرشادياً افتراضياً لطلبة الكلية الجدد والملتحقين ببرامج الدراسات العليا في مرحلتي الدكتوراه، والماجستير، والماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال.

حضر اللقاء الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير الجامعة، والدكتور معمر بالطيب نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، والدكتور رأفت العوضي عميد كلية الدراسات العليا، والدكتورة ديما جمالي عميد كلية إدارة الأعمال، والدكتورة أمينة المرزوقي القائم بعمل عميد كلية العلوم الصحية، والدكتور حسين التميمي مدير برامج الدراسات العليا بكلية إدارة الأعمال، وأعضاء الهيئة التدريسية، وطلبة الدراسات العليا بالكلية.

في بداية اللقاء رحب مدير الجامعة، بالطلبة والباحثين الجدد، مقدماً التهنئة لهم على الالتحاق بالدراسات العليا بالجامعة، مؤكداً أن الجامعة تولي البحث العلمي أهمية قصوى، حيث أصبحت الآن واحدة من الجامعات الأولى على مستوى الدولة والأولى في برامج الاستدامة.

وأشار إلى أن الجامعة وبدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس الجامعة، تهدف إلى أن تصبح من أولى الجامعات البحثية في المنطقة.

«ألف للتعليم» تكرم 67 فائزاً بجائزة «التميز في التعلم عن بعد» اليوم



طالب يتلقى دروسه افتراضياً عبر المنصة

أبوظبي:
إيمان سرور

تكرم «ألف للتعليم» الشركة العالمية الرائدة المتخصصة في حلول تكنولوجيات التعليم، اليوم «السبت» ومن خلال قناتها على اليوتيوب (67) فائزاً ومكرماً من ضمن آلاف المشاركين في جائزة «التميز في التعلم عن بعد» التي أطلقتها في مارس/ آذار الماضي، بهدف تعميق انخراط الطلبة وانغماسهم في التعليم عن بُعد وتكريس أفضل الممارسات العالمية المُتبعة، حيث شهدت الجائزة مشاركة واسعة من الفئات التي حددتها وهي الطلبة والمعلمين وإدارات المدارس وأولياء الأمور.

وقالت عائشة اليماحي، مستشارة شركة «ألف للتعليم» المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم، إن المبادرة جاءت نتيجة تنافس بعض المدارس التي حققت نسبة حضور ومتابعة في صفوف طلابها وصلت إلى 100% في التعلم عن بُعد، من خلال منصة ألف، بما يعطي حافزاً إضافياً للمدارس الأخرى لتحقيق نتائج مماثلة.

من جانبه أكد جيفري ألفونسو، الرئيس التنفيذي لشركة ألف للتعليم، أن الجائزة تهدف إلى تحفيز المُعلمين والإداريين والطلاب وأولياء الأمور على التميز والابتكار في تطبيق ألف للتعلم عن بُعد وتحقيق تعلم فعال وبنَاء للطلبة من خلال منصة ألف للتعلم عن بُعد، وصقل مهارات المواطنة الرقمية والوعي المجتمعي الإلكتروني وترسيخ ثقافة التعلم الرقمي عن بُعد لضمان استمرار عملية التعلم.

شكر على تعازٍ

يتقدم

محمد مهدي التاجر

وأبناؤه وعموم آل التاجر الكرام

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى كل من تقدم بواجب العزاء

في وفاة المغفور لها بإذن اللّه تعالى

زوجته

زهرة عبداللّه التاجر

سواء كان ذلك بالاتصال أو بالنشر بالصحف في الداخل أو الخارج

مما كان له الأثر الطيب في التخفيف من مصابنا

سائلين اللّه عز وجل ألا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

شرطة رأس الخيمة تضبط 820 مركبة مهجورة ومهملة



الحملة متواصلة على السيارات المهملة والمهجورة في رأس الخيمة

رأس الخيمة:

عدنان عكاشة

أعلنت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة ضبط 820 مركبة مهجورة ومهملة، بميادين وطرق الإمارة، في حملتها الميدانية، التي انطلقت في الخامس من يوليو/ تموز الماضي، ولا تزال متواصلة، لرصد تلك المركبات، التي تشوه المظهر الحضاري والمشهد الجمالي العام، وقد تمس الأمن والأمان.

وأكدت شرطة رأس الخيمة أن ضبط السيارات المهملة والمهجورة، في حملة متكاملة، جاء بناءً على توجيهات اللواء علي عبد الله بن علوان، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، بهدف ضمان بيئة مستدامة، وتعزيز الأمن والأمان في الإمارة، فيما واصلت إدارة المرور والدوريات في القيادة حملتها الميدانية لرصد المركبات المهجورة والمهملة، تحت شعار (معاً لبيئة مستدامة)، حرصاً على الحد منها.

وقال العميد د. محمد سعيد الحميدي، مدير عام العمليات المركزية في شرطة رأس الخيمة: إن فرق عمل مرور شرطة رأس الخيمة مستمرة في رصد المركبات المهجورة والمهملة، التي تشوه المظهر العام في الطرق، والأحياء، وأمام الورش والجراجات.

وأوضح الحميدي أن مبادرة رصد المركبات المهجورة والمهملة تستهدف تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول لوزارة الداخلية، الرامي إلى تعزيز الأمن والأمان، عبر الحد من الظواهر، التي قد تؤثر سلباً في المظهر الحضاري والسياحي للإمارة.

والتقى العميد أحمد الصم النقبي، مدير إدارة المرور والدوريات، مع فريق رصد المركبات المهجورة والمهملة، في ميدان العمل بساحة حفظ المركبات، مؤكداً مواصلة رصد تلك المركبات، التي تشوه المظهر العام، وتطبيق الإجراءات القانونية بشأنها، حرصاً على توفير بيئة مستدامة، تعكس الوجه الحضاري للإمارة.

274 مخالفة بحرية بدبي.. 5000 درهم غرامة «الدخول في المنوع»

دبي:

«الخليج»

قال العقيد سعيد المدحاني مدير مركز شرطة الموانئ في شرطة دبي، إنهم حرّروا 274 مخالفة بحق الوسائل البحرية منذ بداية عام 2020 وحتى شهر سبتمبر الحالي، بينها 228 مخالفة للدراجات المائية و46 مخالفة للسفن الخاصة والسياحية.

وأكد أن المخالفات الصادرة بحق مالكي الدراجات المائية كانت بسبب انتهاء صلاحية التراخيص الخاصة باستخدامها، والدخول في الأماكن الممنوعة كالمناطق المُعدة للسباحة والشواطئ الفندقية، إلى جانب عدم الالتزام بالأوقات المُحددة لاستخدام الدراجات المائية من شروق الشمس إلى غروبها.

وأشار إلى أن مخالفات الدراجات المائية توزعت بين المناطق الشاطئية في الجميرا والممزر، وأضاف أن غرامة قيادة الدراجة المائية منتهية الصلاحية تبلغ 1000 درهم، فيما تصل الغرامة في حالة استعمال الدراجة المائية في الأوقات غير المُصرح بها إلى 2000 درهم، ومخالفة عدم ارتداء معدات السلامة العامة على الدراجات المائية تصل إلى 3 آلاف درهم، فيما تبلغ غرامة الدخول في الأماكن الممنوعة 5 آلاف درهم.

ودعا المدحاني مستخدمي الدراجات المائية إلى الالتزام بالقوانين والتأكد من توافر معدات السلامة العامة من سترة النجاة، والصيانة الدورية، والحرص على عدم الاقتراب من السفن الخاصة والسياحية، والالتزام بالسرعات المُحددة التي لا تتجاوز 5 إلى 7 أميال بحرية، وعدم تحميل الدراجة فوق طاقتها وذلك حفاظاً على حياتهم وسلامتهم.

وطالب مالكي السفن السياحية والخاصة إلى ضرورة التأكد من الصيانة الدورية.

كلمات

احترامك بصمت هاتفك

شاع في الآونة الأخيرة الحديث في مختلف المحافل ووسائل الإعلام حول التلوث البيئي، الذي بات يهدد حياتنا، في الوقت الذي لانكاد نسمع فيه عن ظاهرة لا تقلّ خطورة عنه؛ ألا وهي ظاهرة التلوث السمعي، وهي عبارة عن خليط من الأصوات المزعجة التي تصدر عن الآلات أو الأشخاص، مسبّبة أضراراً نفسية وصحيّة متعددة، من بينها الضجيج اليومي الناجم عن الهواتف المتحركة، الذي يعدّ أهم مسببات هذا التلوث، والتي قد يجهل العديد من الأشخاص أثرها في التعدي على حرية الآخرين، بالتشويش على مسامعهم، وربما تشتيت أفكارهم.

ولا تمر تلك الضوضاء مرور الكرام على البشر، بل تحدث اضطراباً جسيمة، منها أضرار نفسية تتمثل في ارتفاع مستويات القلق لدى الإنسان وزيادة شعوره بالارتباك الداخلي، وقلة تركيزه وانتباهه للأشياء المحيطة به. كما قد تسبب اضطراباً فسيولوجياً يتجسد كالأرق والصداع وطنين الأذن وارتفاع ضغط الدم.. إلخ.

أما السبب الذي يجعل الهاتف المحمول على وجه الخصوص من أكثر المصادر المسببة للتلوث السمعي، فيرجع إلى ما ينبعث عنه من موجات كهرومغناطيسية تؤثر في صحة الإنسان وسمعه. كما يعدّ مصدر إزعاج نتيجة ما يصدره من أصوات ونغمات مزعجة ونحن جالسون في وسائل المواصلات، والأماكن العامة، والمستشفيات، وغيرها من أماكن التجمّعات.

إن استمرار الضوضاء من حولنا، خصوصاً تلك التي تصدر من الهواتف المحمولة، يهدد الجميع بالإصابة بآثارها السلبية التي لا تعدّ ولا تُحصى. لكن ولحسن الحظ فهناك بعض الاقتراحات التي تحدّ من تلك الضوضاء السمعية، والتي تتمثل في:

تثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم من قبل وسائل الإعلام بالأضرار الناجمة عن التلوث السمعي بسبب الهواتف المحمولة، وهذا دور المؤسسات التعليمية والإعلامية.

سن القوانين وفرض الغرامات من قبل الدولة للحد من مصادر الإزعاج في الأماكن العامة، ويحتاج ذلك إلى دراسة مركزة يشارك فيها الأطباء المتخصصون ورجال القانون.

وضع لافتات تحذر من الأصوات المزعجة التي تصدر عن الهواتف، يتم وضعها في وسائل المواصلات والحدائق العامة في الشوارع الرئيسية والمطاعم والمستشفيات والمساجد.

نشر ثقافة وضع الهاتف على الوضع الصامت عند الذهاب إلى المستشفيات أو الوجود في الأماكن العامة، وداخل وسائل المواصلات، وأينما كان هناك تجمّع لعدد من الناس؛ كي لا نتسبب في إزعاج الآخرين ولا تزيد آثار التلوث السمعي السلبية التي تهدد صحتنا جميعاً.

يقول الفقيه الفرنسي «مونتسكيو» في قولته الشهيرة: «تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين». لذا، فعلى كل واحد فينا أن يحترم الغير ولا يكون سبباً في إضرار المجتمع بالتلوث السمعي، بل أن يسهم في المحافظة على الصحة النفسية للآخرين من حوله، «فاحترامك بصمت هاتفك».

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

تعاون بين أكاديمية سيف بن زايد وشرطة بيلاروسيا

أبوظبي:

«الخليج»



ثاني الشامسي خلال استقباله ليانيد هولوب

تلقت أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، رسالة شكر من قائد عام شرطة بيلاروسيا، مثمناً فيها العلاقات المشتركة بين البلدين الصديقين وجهود تعزيز التعاون التدريبي بين الجهتين.

تسلم الرسالة العميد ثاني بطي الشامسي مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية لدى استقباله في مكتبه المستشار ليانيد هولوب الملحق الأمني البيلاروسي.

ورحبت الأكاديمية بالضيف وقدمت له الشكر على جهوده الحثيثة في تعزيز وتطوير التعاون الأمني والتدريبي بين الجانبين.

«قضاء أبوظبي»: 15771 مساعدة قانونية حتى أغسطس

أبوظبي:

آية الديب

أكدت دائرة القضاء في أبوظبي أن قسم المساعدات القانونية واصل خلال مواجهة انتشار فيروس كورونا تقديم خدمات التوجيه والارشاد القانوني الخاصة بالمتعاملين في أفرع القسم بمحاكم أبوظبي والعين واليحر والمنطقة الغربية عن بعد، حيث تم تقديم 15 ألفاً و771 مساعدة قانونية حتى نهاية أغسطس/ آب الماضي، موضحة أن أكثر أنواع التوجيه القانوني طلباً هي طلبات التوجيه القانوني للمتعاملين في الأحوال الشخصية، ويليه التوجيه القانوني في القضايا المدنية ثم القضايا التجارية، إضافة للاستفسارات حول الإيجارات والقضايا الجزائية والعمالية والتركات وغيرها.

وأكدت منى الرئيسي، رئيس قسم المساعدات القانونية في الدائرة أن القسم يقدم المساعدة القانونية المجانية لغير ميسوري الحال وكذلك تقديم الإرشاد القانوني المحايد لمراجعي الدائرة.

عيادة افتراضية وزيارات عن بعد وإعادة من انتهت محكوميتهم إلى بلادهم

«عقابية دبي» تواجه الوباء بتوفير خدمات ذكية

دبي:

«الخليج»

بتوجيهات من الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، ومتابعة اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، أطلقت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في دبي، منظومة عمل متكاملة منذ بدء أزمة تفشي جائحة كورونا «كوفيد- 19»، حققت من خلالها ديمومة تقديم الخدمات للنزلاء والنزيلات، مع وقايتهم من التعرض للإصابة بالفيروس في ذات الوقت.

وأكد العميد علي الشمالي، مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية، أن اهتمامهم الأول منذ بدء الأزمة العالمية كان ولا يزال المحافظة على صحة وسلامة النزلاء والنزيلات، وحمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا.

وقال: «أطلقنا جملة من المبادرات التي تستوفي اللوائح والقوانين الخاصة تتضمن تحويل 7 خدمات حضورية إلى خدمات ذكية، استفاد منها 2335 نزيلاً منذ بدء الأزمة وحتى شهر يوليو، وتمثلت الخدمات الذكية في الزيارة عن بعد للنزلاء واستفاد منها 410 نزلاء، والتحقيق عن بعد 97 نزيلاً، والتقاضي عن بعد 94 مستفيداً، والوكالات عن بعد 14 نزيلاً».

العيادة الافتراضية

وأكد أن العيادة الافتراضية التي أطلقتها شرطة دبي مع بداية الأزمة، تعتبر بمثابة رشاقة ومرونة إدارية كبيرة، نظراً لما حققته من حماية للنزلاء والموظفين.

الزيارة عن بعد

من جانب آخر، أكد العميد الشمالي، أنهم وحرصاً على عدم انقطاع التواصل بين النزلاء وذويهم، كان لابد من توفير خدمة الزيارة عن بعد داخل الدولة وخارجها.

«عودتكم أمانة»

كما أطلقت مبادرة «عودتكم أمانة»، والهادفة إلى تسهيل وتعجيل إجراءات عودة نزيلات ونزلاء المؤسسات العقابية إلى أسرهم بعد انتهاء فترة محكوميتهم، عبر توفير تذاكر سفر للمعسرين ولم شملهم بعائلاتهم.

وقال العميد علي الشمالي: «إنهم تمكنوا من صرف تذاكر بقيمة مليون و479 ألف درهم لنحو 1145 نزيلاً ونزيلة خلال النصف الأول من العام الجاري».

شرطة دبا الحصن توعي بسبل الوقاية من «كورونا»

نظم مركز شرطة دبا الحصن الشامل ممثلاً بفرع الشرطة المجتمعية، وبالتنسيق مع بلدية دبا الحصن، سلسلة من المحاضرات التوعوية لشرح طرق وأساليب الوقاية من الإصابة بفيروس كوفيد 19 لشريحة مهمة من أفراد المجتمع.شملت المحاضرات، إرشادات السلامة، والتدابير الاحترازية والوقائية الواجب عليهم اتباعها، لحمايتهم من خطر الإصابة بالفيروس.

منبر القراء

من القراء وإليهم

حكم التجاوزات

يسأل القارئ (م.س) بالنظر إلى بعض الفيديوهات أو الصور المخلة بالآداب التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي بين فترة وأخرى، ما عقوبتها وعقوبة التجاوزات المخالفة للقانون تبعاً للقانون الإماراتي؟

عبد اللطيف حافظ: الإخلال بالآداب عقوبته رادعة



عبداللطيف حافظ

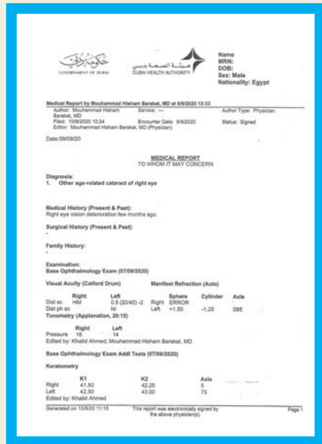


غرف الدردشة الذكية الحكومية

يجيب عن السؤال المستشار القانوني عبد اللطيف حافظ بقوله: في الآونة الأخيرة لوحظ أن بعض مقاطع الفيديو أو الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي بعض الأمور المخلة بالآداب العامة والحياء أو مواد تتضمن سخرية من آخرين، وهذه الفيديوهات تعتبر مخالفة للقانون ويعاقب عليها، بل إن قانون العقوبات الإماراتي رقم 3 لسنة 1987 قد نص على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر من أتى علناً فعلاً فاضحاً مخلاً بالحياء، وإضافة إلى ذلك فإنه يجب علينا ألا نتناقل أي فيديو أومحتوى مخل بالآداب العامة أو يحتوي على سخرية أواستهزاء لأن في تناقل مثل ذلك وإرساله إلى الآخرين مخالفة للقانون يعاقب عليها، فضلاً عما تحمله من تشويه لصورة مجتمعنا، كما أنها تفتح باباً للعداوة وزرع روح الانتقام في المجتمع، ولا يخفى ما في ذلك من مخاطر إجماعية، وما يترتب عليه من تبعات قانونية، لذا فإننا ننبه القراء الأعزاء إلى ضرورة الابتعاد عن هذه الممارسات، كما أن هذه الفيديوهات المخلة بالآداب تتنافى مع عاداتنا وتقاليد مجتمعنا.

نداء إنساني

مريض بحاجة إلى عملية جراحية



حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI
هيئة الصحة بدبي
DUBAI HEALTH AUTHORITY

Name
MRN:
DOB:
Sex: Male
Nationality: Egypt

Medical Report by Mouhammad Hisham Barakat, MD at 8/9/2020 13:33
Author: Mouhammad Hisham Barakat, MD　Service: —　Author Type: Physician
Filed: 10/9/2020 10:24　Encounter Date: 8/9/2020　Status: Signed
Editor: Mouhammad Hisham Barakat, MD (Physician)

Date:09/09/20

MEDICAL REPORT
TO WHOM IT MAY CONCERN

Diagnosis:
1. Other age-related cataract of right eye

Medical History (Present & Past):
Right eye vision deterioration few months ago.

Surgical History (Present & Past):
-

Family History:
-

Examination:
Base Ophthalmology Exam (07/09/2020)

Visual Acuity (Catford Drum)

	Right	Left
Dist sc	HM	0.5 (20/40) -2
Dist ph sc		NI

Manifest Refraction (Auto)

	Sphere	Cylinder	Axis
Right	ERROR		
Left	+1.50	-1.25	095

Tonometry (Applanation, 20:15)

	Right	Left
Pressure	16	14

Edited by: Khalid Ahmed; Mouhammad Hisham Barakat, MD

Base Ophthalmology Exam Addl Tests (07/09/2020)

Keratometry

	K1	K2	Axis
Right	41.50	42.25	5
Left	42.50	43.00	75

Edited by: Khalid Ahmed

Generated on 10/9/20 11:15　This report was electronically signed by the above physician(s).　Page 1

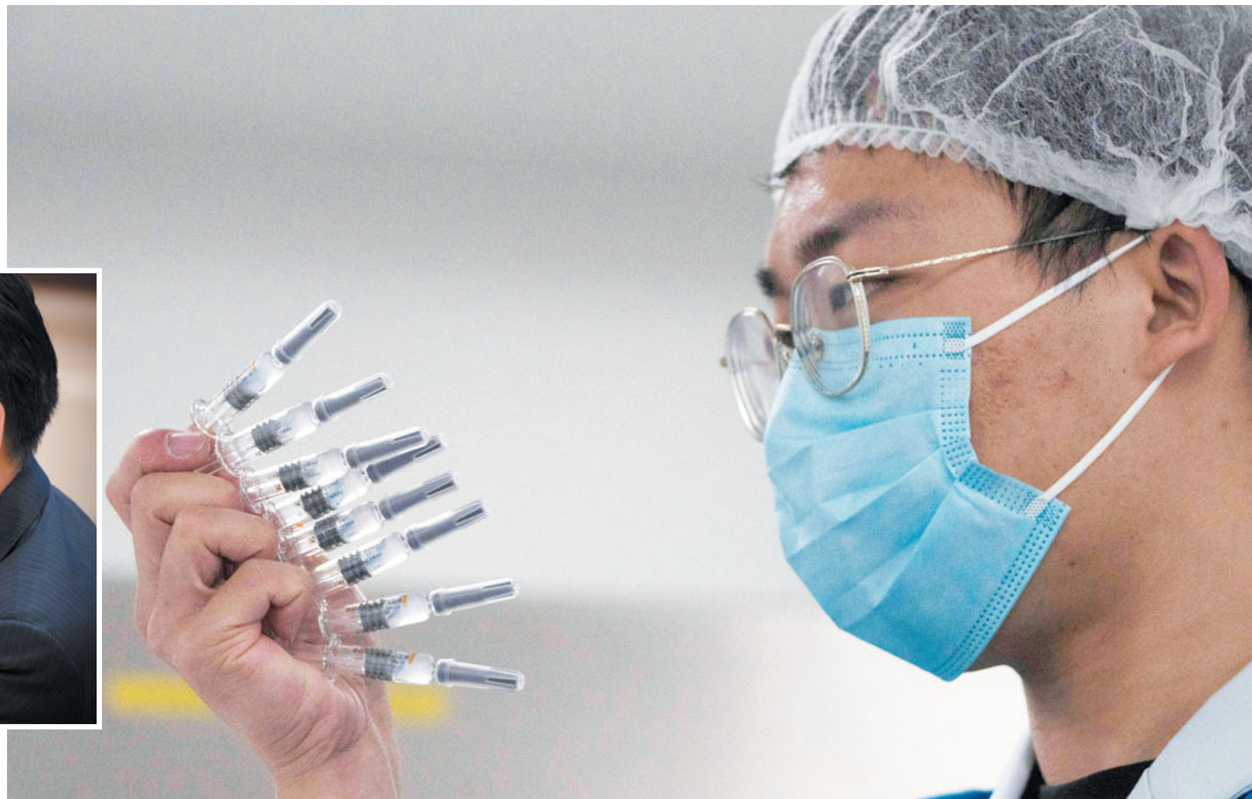
تقرير طبي عن الحالة

يتوجه المريض (ع.أ.إ) إلى ذوي القلوب الرحيمة ومحبي الثواب من رب العالمين ملتمساً منهم مساعدته في محنته، حيث يعاني مشكلات في عينيه اليمنى واليسرى، الأمر الذي يهدده بفقدان بصره، فهو يحتاج إلى عملية جراحية تكلف لكل عين 15 ألف درهم، علماً أنه رب أسرة وبلا عمل ومرهق بأعباء الحياة.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

لقاح حادي عشر يدخل مرحلة الاختبارات النهائية في بريطانيا

الصين تسعى لإنتاج 600 مليون جرعة من لقاح «كورونا»


باحث صيني في أحد المختبرات الحكومية يستعرض مراحل إنتاج اللقاح المضاد (أ ف ب)


مسؤول من وزارة الصحة الصينية يتحدث عن اللقاح الجديد (أ ف ب)

تتوقع الصين أن تكون قادرة بحلول نهاية العام على إنتاج 610 ملايين جرعة سنوياً من لقاحات عدة ضد كوفيد-19، بحسب تصريح لمسؤولي الصحة الصينيين. وقال المسؤولون إن هذا الإنتاج السنوي يتوقع أن يزيد على مليار جرعة بدءاً من عام 2021. وقال وو يوانبين من وزارة الصحة الصينية: إن تطوير 11 لقاحاً صينياً، من إجمالي 59 مشروعاً، دخل الآن مرحلة التجارب السريرية.

وتابع: «وجدنا أن سلامة اللقاح كانت في مستوى جيد، وأنه لم تكن هناك أية آثار جانبية خطرة».

وقال المسؤولون: إن مئات الآلاف من الأشخاص الذين لديهم وظائف تعد أساسية في الموانئ والمستشفيات والمناطق الأخرى العالية الخطورة تلقوا جرعة من لقاح تجريبي في يوليو، وفقاً للمسؤولين الذين لفتوا إلى أن هذا البرنامج حصل على دعم من منظمة الصحة العالمية. وأشار تشينغ تشونغوي من لجنة الصحة الوطنية إلى أن «سلامة اللقاح المستخدم في حالات الطوارئ قد تم التحقق منها بالكامل؛ لكن لم تتم المصادقة على فاعليتها بالكامل».

من جانبها، أعلنت شركة «نوفافاكس» الأمريكية للتكنولوجيا الحيوية، أنّها بدأت في بريطانيا المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على لقاحها المضادّ، ليصبح بذلك اللقاح التجريبي الحادي عشر في العالم الذي يبلغ هذه المرحلة النهائية. وقالت الشركة: إنّ 10 آلاف متطوّع تراوح أعمارهم بين 18 و84 عاماً سيشاركون في هذه التجارب. وتوقع غريغوري غلين، مدير الأبحاث والتطوير في الشركة، أن تستفيد هذه المرحلة من التجارب السريرية المحورية من عملية تطوّع سريعة وتوفّر تقييماً قريب المدى لفاعلية اللقاح.

وأكثر المشاريع الغربية تقدماً على طريق إنتاج لقاح مضادّ للفيروس الفتّاك هو اللقاح التجريبي الذي طوّرته آسترازينيكا، الشريكة لجامعة أكسفورد، إلى جانب لقاحين آخرين طورّتهما شركتا «فايزر» و«موديرنا».

جاء ذلك فيما أعلن حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، أن سلطات ولايته ستجري اختباراتها الخاصة على أي لقاح مضادّ يتم اعتماده فيدرالياً؛ وذلك بسبب المخاوف من التسييس المفرط الذي يحيط بعملية التحقق من اللقاح. وقال الحاكم الديمقراطي للصحفيين «بصراحة، لن أثق برأي الحكومة الفيدرالية».

وأضاف كومو: إن ولاية نيويورك ستنشئ لجنة مراجعة تحت إشراف وزارة الصحة المحلية، وهي خطوة من المرجّح أن تفاقم مشاعر عدم الارتياح بين الأمريكيين بشأن عملية المصادقة الفيدرالية على لقاح محتمل. وحذّر كومو من عدم تأكيد ترامب اعتماد معايير وكالة الغذاء والدواء «أف دي آيه» الصارمة للموافقة على اللقاح.

«كورونا» يقيد حركة كبار السن في موسكو

أمر رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين، أمس الجمعة، كبار السن بالبقاء في منازلهم، ونصح أرباب الأعمال بتكثيف العمل عن بُعد؛ بعد ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجدّ.

وكان عدد الحالات الجديدة اليومية مستقر نسبياً في العاصمة لأكثر من شهرين عند 600 إلى 700 إصابة؛ لكنه بدأ يرتفع اعتباراً من 15 سبتمبر/أيلول؛ ما أثار مخاوف من موجة ثانية في رابع الدول الأكثر تضرراً من الوباء. وسلط سوبيانين الضوء على زيادة «خطرة» في أعداد المحالين إلى المستشفيات، وقال: إن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً والذين يعانون أمراضاً مزمنة؛ يجب أن يبقوا في المنزل اعتباراً من الإثنين، وألا يخرجوا للتسوق إلا قليلاً؛ لكنّه أكّد أنّ التريض في الخارج؛ سيظل غير مقيد. (أ ف ب)

«الصحة العالمية» توصي بالتطعيم ضد الإنفلونزا

أكدت خبيرة بمنظمة الصحة العالمية أهمية حصول «الفئات الأضعف»،خاصة كبار السن والنساء الحوامل والعاملين الصحيين، إضافة إلى الأشخاص أصحاب الظروف الصحية الخاصة على لقاح الإنفلونزا مع اقتراب الشتاء. وأوضحت الدكتورة ان موون مسؤولة التأهب والاستجابة للإنفلونزا بالمنظمة في تصريحات صحفية في جنيف اليوم أن الوقت الأنسب للتحصين ضد الإنفلونزا هو شهر أكتوبر المقبل مشيرة إلى أنه مع اقتراب الشتاء في نصف الكرة الأرضية الشمالي فإن الحصول على التحصين سيكون مهماً من أجل تخفيف العبء عن الأنظمة الصحية التي تقوم منذ أشهر بمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

وأكدت أن المنظمة في إرشاداتها للوقاية من الإنفلونزا تركز على التباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل حين الإحساس بالمرض، وغسل الأيدي وارتداء الكمامات. (وام)

إصابات «كورونا» في أمريكا تتجاوز 7 ملايين.. والهند تقترب من 6

مدريد قيد الإغلاق وفرنسا تلوح بعودة «العزل»


أهالي مقاطعة كامبانيا الإيطالية يلتزمون بالكمامة


متطوعان فرنسيان في باريس (أ ف ب)

أوصت الحكومة الإسبانية بإغلاق مدينة مدريد للحد من انتشار فيروس كورونا، وقال وزير الصحة سلفادور إيلا، إنه ينصح أي مدينة إسبانية بالإغلاق، حين يصبح لديها 500 إصابة لكل 100 ألف شخص. وخلال مؤتمر صحفي، حذر الوزير من الأرقام المرتفعة للمصابين، وقال إنه في الفترة الأخيرة تجاوز عدد المصابين 700 شخص في مدريد، داعياً إلى إغلاقها. وطلب إيلا من المواطنين عدم الذهاب إلى المقاهي والمطاعم، ودعا إلى استقبال 50 في المئة فقط من عدد الزبائن أو القدرة الاستيعابية. ولم تدق الحكومة ناقوس الخطر، بل تركت القرار للقادة المحليين، في وقت تغلق فيه بعض المناطق بسبب ارتفاع الإصابات.

وتسبب الوباء بوفاة ما لا يقل عن 984،068 شخصاً في العالم منذ أن أبلغ عن ظهور المرض في الصين نهاية ديسمبر الماضي، وسط مخاوف من موجة ثانية تضرب بقوة وتكون أشد فتكاً من الأولى. وحذر رئيس وزراء فرنسا من أن الحكومة قد تضطر لإعادة عزل بعض المناطق إذا لم يشهد عدد الإصابات تحسناً خلال الأسابيع المقبلة، ودافع عن القيود الصارمة التي اتخذت في وقت سابق. وقال جان كاستيكس«إنه سباق مع الوقت... يجب على المواطنين التحلي باليقظة وتوخي الحذر. وإذا لم نتخذ خطوة، فقد نجد أنفسنا في وضع مشابه لما حدث في الربيع (الماضي)». ورداً على سؤال عما إذا كانت فرنسا تتجه نحو فرض إجراءات العزل العام مجدداً، قال كاستكس إن الحكومة لا ترغب في ذلك، لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام الأمر إذا تدهورت الأوضاع.

وقررت بلجيكا رفع حظر السفر من وإلى المناطق الأوروبية المصنفة حمراء غير أن السفر إليها يبقى «غير محبذ إطلاقاً». وتخطى عدد الإصابات بالفيروس في أوروبا خمسة ملايين إصابة وأبلغت الوكالة الأوروبية المكلفة مراقبة الأوبئة عن «قلقها الكبير» حيال التطورات في سبع دول من الاتحاد الأوروبي، بينها إسبانيا.

وتجاوز عدد حالات الإصابة في الولايات المتحدة سبعة ملايين يوم الخميس، بما يمثل أكثر من 20 في المئة من الإجمالي العالمي. جاء ذلك بعد أيام من تجاوز عدد الوفيات بسبب الفيروس في الولايات المتحدة 200 ألف، وهو الأكبر في العالم. ويموت أكثر من 700 شخص يومياً في الولايات المتحدة. وقال كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة الدكتور أنتوني فاوتشي إنه يأمل في انخفاض العدد دون العشرة آلاف حالة يومياً قبل بدء موسم الإنفلونزا في أكتوبر المقبل. وارتفع عدد الإصابات في الهند إلى 5,82 مليون بعدما سجلت 86052 حالة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. والهند صاحبة ثاني أعلى عدد من الإصابات عالمياً بعد الولايات المتحدة. (وكالات)

عقيلة صالح: البرلمان والجيش الليبي بمسار واحد لحل الأزمة

اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين ميليشيات «الوفاق» بطرابلس

اندلعت معركة مسلحة، منذ فجر أمس الجمعة، في منطقة تاجوراء، بالعاصمة الليبية طرابلس، بين «ميليشيات الضمان»، و«ميليشيات أسود تاجوراء»، وكلتاهما تتبع حكومة الوفاق، كشفت عن حجم التوترات بين هذه الميليشيات، وعودة الانشقاقات بين قوات الوفاق، فيما تواردت الأنباء بأن وزير الدفاع في حكومة الوفاق أصدر قراراً بحل الكتيبتين بعد اندلاع الاشتباكات بينهما، في حين أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، أمس الأول الخميس، أنه عندما تأتي لليبيا سلطة جديدة معترف بها دولياً ستطلب من الأتراك الرحيل، وستقوم بمراجعة كل الاتفاقيات التي أبرمت معهم.


عناصر من الجيش الوطني الليبي

قالت مصادر محلية إن اشتباكات مسلحة، وتبادلاً لإطلاق النار بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وحتى بالدبابات، هزّت منطقة آهلة بالسكان في منطقة بئر الأسطى، بمدينة تاجوراء الواقعة شرقي طرابلس، ما تسبّب بإغلاق الشوارع الرئيسية.

وقالت مصادر ميدانية من تاجوراء، إن الاشتباكات وقعت على خلفية خلاف حول اعتمادات مالية بين قيادات المليشيات.

وكشفت المصادر لـ«سبوتنيك»عن اجتماع جرى بين «الأزرق» آمر كتيبة «أسود تاجوراء»، مع «أيوب مطوس»، في حين سعى «دريدر» للانتقام من الأخير، إثر الخلافات على الاعتمادات.

واندلعت الاشتباكات بعد مقتل أحمد الجدوق، الذي يتبع كتائب الضمان الذي سعى لخطف أيوب مطوس، من استراحة نادر الأزرق.

وبحسب المصادر، تمت تصفية اثنين من كتيبة «أسود تاجوراء» بينهما نادر الأزرق، خاصة بعد اقتحام الاستراحة لاختطاف مطوس، إلا أن الأزرق رفض الأمر.

كما ذكرت المصادر أن علي دريدر اقتحم كتيبة «أسود تاجوراء»، صباح أمس، إلا أنه بعد تدخل الأعيان توقفت الاشتباكات، إلا أن كتيبة «الضمان» استهدفت «الأزرق»، وهو في طريقه مع بعض الأعيان لحل الأزمة.

أنباء عن حل كتيبتي «الضمان» و«أسود تاجوراء»

وفي محاولة للتنصل من هذه الميليشيات، أصدر صلاح النمروش، وزير دفاع السراج، قراراً بحلهما، واستخدام القوة ضدهما في حالة عدم الوقف الفوري لإطلاق النار، وإحالة قادتهما إلى المدعي العسكري العام للتحقيق.

وفي رد فعل سريع، أعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان فرع ليبيا، في بيان، أمس ، عن عميق قلقها من اندلاع الاشتباكات المسلحة ، داخل الأحياء السكنية على نحو يُنذر بسقوط ضحايا مدنيين، وتقويض ما تبقى من سلم أهلي هش في البلاد.

ودعت المنظمة المجلس الرئاسي، وبعثة الأمم المتحدة، للعمل معاً، وتكثيف جهودهما من أجل استعادة الأمن بمنطقة تاجوراء، وحماية المدنيين، وممتلكاتهم.

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته، وضرورة العمل على إدراج أسماء أمراء الحرب، وقادة المليشيات، ومساعديهم على لائحة العقوبات في مجلس الأمن.

لجنة حقوقية تدعو لنزع سلاح الميليشيات

من جانبها، أكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، أن وقوع هذه الاشتباكات من جديد، يجدد التأكيد على ضرورة وأهمية أن تتحرك حكومة الوفاق بشكل سريع في بدء تنفيذ الخطط الأمنية لضبط الأمن والاستقرار، وإنهاء الفوضى الأمنية التي تتسببت بها الجماعات المسلحة والخارجون عن القانون.

ودعت إلى نزع سلاح المليشيات، وحلّها، وتفكيكها.

السلطة الجديدة ستطرد الأتراك

على صعيد آخر، أكد رئيس البرلمان عقيلة صالح، أمس الأول الخميس، أنه عندما تأتي لليبيا سلطة جديدة، معترف بها دولياً، ستطلب من الأتراك الرحيل وستقوم بمراجعة كل الاتفاقيات التي أبرمت معهم.

وأضاف صالح في مقابلة مع «العربية»، أن الميليشيات تشتري أسلحة من تركيا، وأن أموال النفط تحوّل إلى تركيا، لذلك طالب بأن يكون هناك حساب خاص بأموال النفط لحين وجود سلطة جديدة.

وبيّن صالح أنه بمجرد تكوين السلطة ستندمج القوات المسلحة ، وسيجري طرد المرتزقة، لافتاً إلى أن الجيش الليبي جاهز للدفاع عن البلاد، وأن كل إقليم سيقوم بتسمية ممثله في المجلس الرئاسي، وشدد على أنه لا يجوز أن يكون رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة من إقليم واحد.

وأشار صالح إلى أنه وقائد الجيش خليفة حفتر في مسار واحد لحل الأزمة، وأن لقاءهما برعاية مصرية كان لدعم الحل السياسي وتوحيد مؤسسات ليبيا، وأضاف أن إعلان القاهرة هو الأقرب لحل الأزمة بكل حيادية. (وكالات)

انتشال ثلاث جثث لمهاجرين عقب غرق قارب قبالة السواحل الليبية

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أمس الجمعة، عن انتشال جثث 3 مهاجرين غير نظاميين، فيما اعتبر ما لا يقل عن 13 في عداد المفقودين، عقب انقلاب مركب كان يقل عشرات المهاجرين قبالة السواحل الليبية.

وكتب مكتب المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا عبر حسابه على «تويتر»: «ما لا يقل عن 13 شخصاً في عداد المفقودين وانتشال ثلاث جثث بعد حادث غرق مأساوي وقع قبالة سواحل ليبيا» ليلة الخميس إلى الجمعة.

وأشارت المنظمة إلى نجاة 22 مهاجراً حملتهم إلى الشاطئ سفن صيد.

ولم تحدد الموقع الذي سجلت فيه الحادثة.

وتكررت حوادث غرق المهاجرين قبالة سواحل ليبيا في البحر المتوسط.

وتأتي الحادثة عقب شهر من انقلاب قارب يقل مهاجرين قبالة ساحل غرب ليبيا في واقعة مأساوية تسببت في مقتل 22 مهاجراً واعتبار العشرات مفقودين.

وعلى الرغم من أعمال العنف المستمرة منذ سقوط نظام معمّر القذافي في عام 2011، تعد ليبيا نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الهاربين من انعدام الاستقرار في مناطق أخرى في إفريقيا والشرق الأوسط والساعين للتوجّه إلى أوروبا.

وبلغ عدد المهاجرين الذين تم اعتراضهم أو إنقاذهم في البحر المتوسط قبالة السواحل الليبية 7981 مهاجراً خلال الأشهر الثمانية الماضية، وأعيدوا إلى ليبيا.(أ ف ب)

أكدت أن أنقرة تقابل عروض الحوار والدبلوماسية بالتصعيد

اليونان تهدد تركيا: المحكمة الدولية من بين خياراتنا

لمحت اليونان إلى إمكانية اللجوء إلى المحكمة الدولية؛ لحل نزاعها الحدودي مع تركيا، الذي تسبب في أزمة شرقي البحر المتوسط؛ دفعت المنطقة إلى شفا الحرب، فيما قال مساعد وزير الخارجية التركي ياووز سليم قيران: إن بلاده مستعدة لعقد اتفاق تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة في البحر المتوسط مع مصر. وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، في كلمته أمام الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، إن «تركيا تهدد الأمن في شرق المتوسط، ولا ينبغي السماح لها بالاستمرار في زعزعة استقرار المنطقة».

واعتبر ميتسوتاكيس أن «أنقرة ردت على دعوتنا للحوار بالتصعيد والاستفزاز»، مضيفاً: «اللجوء إلى المحكمة الدولية من بين خياراتنا؛ لحل خلافنا مع تركيا».

ويدور خلاف بين تركيا من جهة واليونان وقبرص من جهة ثانية، حول أحقية استغلال موارد النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، مما يثير مخاوف من اندلاع نزاع أكثر حدة.

وتصاعد الخلاف في 10 أغسطس/آب، حين أرسلت تركيا سفينة لاستكشاف الغاز الطبيعي، وسفناً حربية إلى مياه تتنازع السيادة عليها مع اليونان؛ حيث تدعي أنقرة أحقيتها في التنقيب بمناطق خارج حدودها البحرية. وبلغ التوتر أوجه في أواخر أغسطس/آب، عندما أجرى البلدان مناورات عسكرية متوازية، شهدت وقوع حادث تصادم بين سفينتين؛ (يونانية وتركية).

وكان من المرجح أن يتراجع منسوب التوتر بين أثينا وأنقرة مع إعلان البلدين، الثلاثاء الماضي، عن عزمهما استئناف المفاوضات الثنائية قريباً، إلا أن تصريحات رئيس الحكومة اليوناني تشير إلى العكس.

بومبيو يزور أثينا الأسبوع الجاري

وتحظى اليونان بدعم دول الاتحاد الأوروبي، الذي هدد بفرض عقوبات على تركيا في حال لم تلتزم بحدودها في منطقة شرق المتوسط.

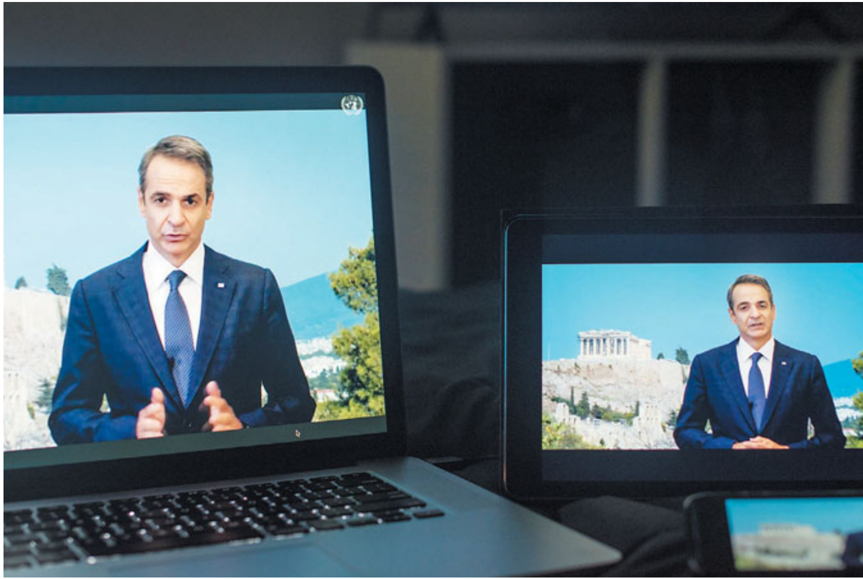
كما أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب اليونان في الأزمة؛ حيث يتوجه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الأسبوع الجاري إلى أثينا في زيارة يعرب خلالها عن دعم بلاده لها في نزاعها الحدودي مع أنقرة.

وأوضحت الخارجية الأمريكية أنه خلال وجوده في اليونان، سيشدد بومبيو على «التزام واشنطن وأثينا بتعزيز الأمن والسلام والازدهار في شرق البحر المتوسط» و«سيحتفي بالعلاقات اليونانية ـ الأمريكية الأقوى منذ عقود».

السعودية وقبرص تبحثان تعزيز التعاون

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية السعودي،الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، اتصالا هاتفيا، أمس الجمعة، بوزير خارجية قبرص نيكوس خريستودوليديس.

وبحث الوزيران خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وجهود تعزيز التعاون والتنسيق الثنائي في مختلف المجالات، كما استعرضا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.


رئيس الوزراء اليوناني أثناء خطابه أمام الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة

تركيا تغازل مصر مجدداً

من جهة أخرى، قال مساعد وزير الخارجية التركي ياووز سليم قيران: إن بلاده مستعدة لعقد اتفاق تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة في البحر المتوسط مع مصر. وأضاف المسؤول التركي، في مؤتمر حول رؤية أنقرة للعدالة والتعاون شرقي المتوسط، وتأثيراتها على النظام الدولي، الذي تنظمه دائرة الاتصال في الرئاسة التركية خلال حديثه عما إذا كان تحديد منطقة اقتصادية خالصة مع مصر، جزءاً من استراتيجية تركيا في المنطقة، إن بلاده تنظم عدداً من الفعاليات مع عدة بلدان مطلة على المتوسط بما في ذلك مصر، من أجل تحديد مناطق النفوذ البحرية.

وتابع قائلاً: «عقدنا اجتماعاً مع مصر في هذا الشأن، ونحن مستعدون لعقد لقاءات أخرى، ومنفتحون لعقد اتفاقية تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة معها، وهذا الأمر متروك لموقف القاهرة». ولفت إلى أن التعاون في شرق المتوسط، سيعود بالنفع على كافة البلدان المطلة على المتوسط، مؤكداً أن تركيا كانت وما تزال تؤيد حل الخلافات القائمة عن طريق الحوار.

وأشار إلى أن بلاده ترغب في تحويل شرق المتوسط إلى منطقة للتعاون، على الرغم من حالة عدم الاستقرار التي تحيط بهذه المنطقة.

وأضاف: إن منطقة شرق المتوسط تستحوذ على أهمية استراتيجية؛ لأنها نقطة عبور إلى الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، كما أنها تعد ممراً مهماً للتجارة الدولية. (وكالات)

مؤتمر عالمي للحريات الدينية في السودان في أكتوبر

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في السودان عن مؤتمر عالمي للحريات الدينية والتعايش السلمي سيعقد في أكتوبر/تشرين الأول المقبل تحت شعار«السودان يسع الجميع».

وكشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، نصر الدين مفرح، عن أنّ خطته لتعزيز التعايش تستند على ثلاثة محاور تشمل قوافل بها ورش ومنتديات وملتقيات وبرامج ثقافية ومحاضرات إلى المناطق التي كانت بها حروب، بجانب برامج مُشتركة في المساجد والكنائس والأندية لمجموعات مختلفة الأديان والأفكار والسحنات والجهات لصالح التعايش.

وقال مفرح في تصريحات صحفية، إنّ وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أطلقت منذُ أول يومٍ بعد أداء القسم الحريات الدينية بالبلاد اتساقاً مع الوثيقة الدستورية ومع المبادئ العامة لحقوق الإنسان التي أكدت عليها عُصبة الأمم المتحدة.

وأضاف «سيتمّ لأوّل مرة منذُ عقود مضت توظيف مُعلمين للتربية المسيحية بوزارة التربية والتعليم». (وكالات)

المصريون يجهضون دعوات «الإخوان» للتظاهر والتخريب

القاهرة- «الخليج»

أجهض المصريون أمس الجمعة، دعوات كانت قد أطلقتها جماعة الإخوان الإرهابية قبل أيام، للخروج في تظاهرات حاشدة، باتجاه ميدان التحرير وعدد من الميادين العامة، حيث خلت الشوارع والميادين من المارة،في وقت شهدت فيه العديد من الميادين الرئيسية بالقاهرة والمحافظات، وجوداً أمنياً مكثفاً، في مواجهة دعوات الجماعة المشبوهة.

وقابل المصريون دعوات الجماعة بالتظاهر والتخريب، فيما وصفته بـ«جمعة الغضب»، بآلاف من التدوينات الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكن ذلك لم يمنع من تحذيرات أطلقتها قيادات إخوانية سابقة، من مخطط جديد للجماعة الإرهابية، يرتكز على شن حرب عصابات منظمة، تستهدف أجهزة الدولة الأمنية، ومؤسساتها الحيوية، مشيرة إلى أن هذا المخطط سوف يجري العمل على تنفيذه خلال الفترة المقبلة، لصالح دول وقوى أجنبية، تطمح لتحقيق أطماعها الإقليمية، من خلال إلهاء الجيش المصري، باعتباره الحارس الأمين للحقوق التاريخية والمشروعة لدول المنطقة العربية.

ولفت القيادي السابق المنشق عن الجماعة، عماد أبو هاشم، إلى ما وصفه بـ«التغيير الملحوظ في نمط تفكير الجماعة الإرهابية خلال الفترة الراهنة»، وهو ما تجلى في تدشين ما يسمي بـ«حكومة المنفى» التي تعتمد لتنفيذ مخططها الجديد، على خطة عمل مرحلية ممنهجة، تستند إلى حزمة من الآليات، تمكنهم من التظاهر خارج نطاق القانون، دون التعرض لمساءلة وملاحقة الجهات الأمنية، مشيرا إلى أن هذه الآليات سوف تتدرج صعوداً حسب الخطة، حتى تصل إلى تكوين خلايا مسلحة يتم تدريبها كي تضطلع بهذه المهمة، وقال أبو هاشم، في تدوينة عبر «فيسبوك» أمس، أن دعوات التظاهر ضد الدولة ومؤسساتها، التي أطلقتها الجماعة قبل أيام، سوف تعتمد في مراحلها الأولى على مجموعات عمل إخوانية، تم تشكيلها وتدريبها على التجمع والحشد المنظم، بالتنسيق مع مجموعات حماية، مشيراً إلى أن هذه المجموعات ستكون جاهزة للانطلاق متى كانت الظروف مؤاتية،مشدداً على أن أجهزة الأمن واعية تماماً لهذه المخططات الماجورة.

القضاء التونسي يلاحق 11 متهماً في هجوم سوسة

تصدّع جديد بـ«النهضة» لتعنت الغنوشي

حذر القيادي في حركة النهضة الإخوانية في تونس، عبد اللطيف المكي، من أن تعنت زعيم الحركة، راشد الغنوشي، بشأن تمديد ولايته، هو «السيناريو الوحيد» الذي سيؤدي إلى زيادة الانشقاق داخل الحركة.

ويتمسك الغنوشي بتعديل الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة ، والذي يمنع حالياً رئيسها من تجديد عهدته أكثر من مرتين، ما يعني رغبته في البقاء في زعامة الحركة.

ويواجه الغنوشي موجة غضب وانتقادات كبيرة داخل الحركة، وظهرت على السطح أخيراً في شكل عريضة تطالبه بالخروج من موقعه، والإعلان عن عدم ترشحه لعهدة جديدة على رأس الحركة في المؤتمر المزمع عقده نهاية السنة الحالية.

وقال المكي ، إن عدم تجديد الغنوشي لترشحه لولاية أخرى هو ليس من منطلق قانوني فقط، وإنما تقييم للحصيلة التي اعتبرها تعاني إشكالات عدة على غرار قضية الاستقرار في الخط السياسي.

وأضاف أن العريضة ضد تجديد عهدة الغنوشي «أبرزت حجمها السياسي الحقيقي، خاصة في ظل تمتعها بغطاء سياسي متين من أبناء الحركة الذين وقفوا على حقيقة موقف رئيس الحركة من موضوع التداول على رئاسة».

وأكد المكي، وهو وزير صحة سابق، أن الرسالة المتداولة للغنوشي التي ردّ فيها على العريضة، صحيحة. وقال إن تمسك الغنوشي بمنصبه هو «السيناريو الوحيد» الذي سيزيد الشقاق في الحركة.

من جهة أخرى،يلاحق القضاء التونسي 11 متهما في الهجوم الذي تبناه تنظيم «داعش «الإرهابي مطلع سبتمبرعلى عناصر شرطة في محافظة سوسة السياحية، على ما أفاد مصدر قضائي.

كما يلاحق خمسة أشخاص لإشادتهم بالهجوم في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال نائب وكيل الجمهورية محسن الدالي إن المتهمين الـ16 مثلوا منذ الإثنين أمام القطب القضائي لمكافحة الارهاب وتم سماعهم من قبل قاضي التحقيق.

وتم سجن خمسة متهمين، وسيقاضى الآخرون الذين تركوا في «حالة سراح». (وكالات)

هيئات اقتصادية تدعو لإنجاح المبادرة الفرنسية

لبنان: التأليف الحكومي لم ينضج واستقالة أديب محتملة

بيروت:
«الخليج»، وكالات

تكثفت الاتصالات والمشاورات اللبنانية لحلحلة العقد بشأن التأليف الحكومي، والتي توجت بلقاء رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب والرئيس ميشال عون، أمس الخميس، للبحث في حصيلة هذه المشاورات، إلا أن تأليف الحكومة لم ينضج بعد أو يصل إلى محطته النهائية، إذ أشارت مصادر مطلعة إلى أن أديب حمل معه خياري التأليف والاستقالة معاً الى قصر بعبدا، للاتفاق مع عون بشأن الخطوات المطروحة، فيما حذرت الهيئات الاقتصادية من سقوط الهيكل، ودعت إلى تسهيل مهمة أديب وإنجاح المبادرة الفرنسية.

وفي تصريح من قصر بعبدا، قال أديب «حضرت إلى القصر الرئاسي للتشاور مع رئيس الجمهورية ميشال عون ووضعته بأجواء الاستشارات، كما اتفقنا على اللقاء مجدداً اليوم السبت الساعة 11 صباحاً». وذكرت مصادر مطلعة أنه بعد الحديث عن الخيارين، تحت عنوان أن الموضوع لم يعد يحتمل مزيداً من التأجيل، طلب عون من رئيس الحكومة المكلّف أن يحمل إليه اليوم تصوراً للتشكيلة مع أسماء. وعلى هذا الأساس استمر التشاور بين أديب ورؤساء الحكومات السابقين قبل الوصول إلى البت في أمر الحكومة اليوم.

وكانت مصادر لبنانية تحدثت في وقت سابق، أمس، عن أن أجواء إيجابية سادت على خط التأليف وتوقعت الوصول إلى تفاهم حكومي في الساعات المقبلة، خاصة بعد لقاء أديب مع كل من المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي نبيه بري النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي لأمين عام «حزب الله» حسين الخليل، حيث جرى بحث في طريقة اختيار أسماء الوزراء في ظل إصرار «الثنائي الشيعي» على تسمية وزراء طائفته عبر لوائح يقدمها لأديب ليختار من بينها أسماء لوزارة المال وللوزارتين الأخريين المخصصتين له في حال تقرر اعتماد صيغة حكومة الـ 14 وزيراً، حيث كانت الأجواء إيجابية حتى قيل إن أديب تسلم فعلاً لائحة أسماء قدمها «الثنائي».

من جهة أخرى، أهابت الهيئات الاقتصادية، عقب اجتماعها برئاسة رئيسها الوزير السابق محمد شقير، بالقوى السياسية تسهيل مهمة أديب بتشكيل حكومة تستجيب لتطلعات المواطنين ولمتطلبات الإنقاذ، معلنة استنكارها ورفضها الشديدين لكل ما يحصل في هذا الملف، والذي يعيد إلى الأذهان شد الحبال الذي كان يحصل عند كل استحقاق دستوري. واستغربت الهيئات الاقتصادية هذا النمط من العمل السياسي، الذي يُعلي المصالح الخاصة على مصالح لبنان العليا، محذرة من أن هذه المرة لا تشبه على الإطلاق المرات الماضية مؤكدة أن القضية بالنسبة للبنان واللبنانيين قضية حياة أو موت، وشددت على أن المسؤولية الملقاة على عاتق من في السلطة تحتِم عليهم أن يكونوا مؤتمنين على لبنان واللبنانيين وحمايتهم والحفاظ على مصالحهم ومستقبلهم وليس على أي أمر آخر مهما بلغت أهميته، فالأولوية للوطن والمواطنين. ودقّت الهيئات الاقتصادية ناقوس الخطر، محذرة من سقوط الهيكل، بعدما تفاقمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل دراماتيكي بفعل انفجار المرفأ الذي أدى إلى تخريب ثلث العاصمة وخروج آلاف المؤسسات والعاملين فيها من العمل وبات الاقتصاد يترنح تحت وطأة ضربات التعطيل والكورونا والفشل بإدارة شؤون البلاد.



أديب خلال لقائه عون في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

توقيف إرهابي في شمال لبنان

بيروت:
«الخليج»

أعلنت قيادة الجيش اللبناني، أمس الأول الخميس، أن مديرية المخابرات بالتنسيق مع وحدات الجيش المنتشرة في منطقة حيلان - زغرتا، أوقفت الإرهابي أحمد سمير الشامي المنتمي إلى خلية الإرهابي القتيل خالد التلاوي، أحد المشاركين في جريمة كفتون في 21 أغسطس/ آب الماضي.

يذكر أن الشامي متورط بجريمة قتل العسكريين الأربعة أثناء تفتيش شقة الموقوف عبدالرزاق الرز في منطقة جبل البداوي في 13 سبتمبر/ أيلول الحالي، وتم تسليم الموقوف إلى المرجع المختص.

وتابع قاضي التحقيق الأول بالإنابة في بيروت شربل بو سمرا، أمس، تحقيقاته في ملف حريق المرفأ، فاستكمل استجواب الموقوف الثالث، وترك اثنين من الموقوفين مقابل كفالة مالية لم تنفذ لأنه لم يتم عرضها على النيابة العامة الاستئنافية. كما أصدر مذكرة توقيف وجاهية في حق الموقوف الثالث سنداً الى مواد الادعاء، وأرجأ الجلسة الى الثلاثاء المقبل 29 الحالي والتي استدعى اليها أحد المدعى عليهم إضافة الى ثلاثة شهود.

«حزب الله» يمول أنشطته عبر شبكة لتبييض الأموال

كشفت دراسة لـ«معهد الدفاع عن الديمقراطيات الأمريكي»، عن العديد من مصادر التمويل التي تعتمدها ميليشيات «حزب الله» اللبناني، بعضها يمر عبر قنوات رسمية وأخرى غير رسمية، لكنها أكدت أن الميليشيات تعتمد على الأنشطة الإجرامية لتأمين جزء كبير من تمويلها، بحسب ما أورد موقع «العربية نت».

وأشارت الدراسة إلى شبكة معقدة من تبييض الأموال تمتد من أمريكا الجنوبية إلى إفريقيا، فالولايات المتحدة، وحين تأتي مرحلة عودة تلك الأموال إلى الميليشيات يتم الاعتماد على النظام المالي الرسمي اللبناني والدولي. وأولى المحطات التي تمر عبرها الأموال هي «المغسلة»، كما يسميها التقرير، حيث تعتمد الميليشيات على شبكة عالمية من المولين لغسل أموال أنشطته الإجرامية من المخدرات والسلاح والاتجار بالبشر.

وأوضحت أن تبييض الأموال بالتجارة وسيلة أخرى تعتمد عليها الميليشيات، فبمجرد ضخ الأموال في النظام المالي الرسمي يعيد «حزب الله» القيمة إلى الشبكات الإجرامية التي يتعاون معها عن طريق شراء البضائع. كما أن البنوك اللبنانية محطة رئيسية أيضاً، ويتحدث التقرير عن علاقة قوية تربط الميليشيات بعدد من البنوك، كما اعتبر «حزب الله» مسؤولاً رئيسياً عن الانهيار المالي في لبنان جراء هذا التعاون المشبوه، أبرزهم بنوك «عودة» و«بلوم» و«البنك اللبناني الفرنسي» وغيرهم. وإضافة لقنوات التمويل، هناك أيضاً منافذ تهريب يعتمد عليها «حزب الله»، منها غير الرسمي عبر الحدود، ومنها الرسمي عبر 3 منافذ رئيسية، مطار رفيق الحريري في بيروت وميناء بيروت، وميناء اللاذقية في سوريا.

أنباء عن اقتراب إبرام اتفاقية حدودية بين لبنان وإسرائيل

كشفت «القناة 12» الإسرائيلية، امس الجمعة، عن اقتراب إبرام اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان، وإسرائيل، برعاية الولايات المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وفق ما أورد موقع «روسيا اليوم».

وقالت القناة، ضمن تقرير إخباري لها، إنه من المتوقع أن يتم الاتفاق بعد العاشر من أكتوبر المقبل، ومن شأن هذه الخطوة التقليل من خطر النشاط العسكري ضد منصات الغاز، وذكر التقرير الإسرائيلي أن «حزب الله» منح موافقة ضمنية على هذه الخطوة. وأشار التقرير إلى أنه لا يوجد حتى الآن ملخص نهائي بشأن انطلاق المحادثات حول وضع العلامات النهائية للحدود البرية، حيث لا تزال هناك بعض الخلافات حول مسار العلامة الزرقاء، لافتاً إلى أن «الخلاف بين إسرائيل ولبنان يدور على مساحة تبلغ نحو 860 كيلومتراً مربعاً في البحر المتوسط».

حركة سياسية تحذر من فتنة جديدة في الأنبار

حذرت حركة العمل والوفاء العراقية، أمس الجمعة، أحزاب الأنبار والقوى السياسية من فتنة جديدة في المحافظة.

وذكرت الحركة في بيان، إنها «تحذر من استخدام قانون الانتخابات لتقطيع أواصر اللحمة المجتمعية وخلق مشاكل جديدة في محافظة الأنبار وتذكر الحركة جميع القوى السياسية والمجتمعية أن الأساس من إجراء الانتخابات هو لإسعاد المواطن العراقي وتحقيق رغباته وفق العملية الديمقراطية التي كفلها الدستور وليس العكس، وأن ما تسرب من تفتيت الأقضية الكبرى في الأنبار وإلحاقها بمناطق خارج حدودها الإدارية على أساس تقسيم خطوط العرض والطول هو التفافٌ على الديمقراطية وغبن لتلك الأقضية وأهلها الكرام». وأضافت أن «تقسيم الفلوجة وجعلها نصفين لا يحق لأحدهما التصويت للآخر هي سابقة خطيرة لا يمكن قبولها، وكيف تُقسّم أحياء الفلوجة وتصبح معزولةً عن بعضِها، وكذلك الرمادي قسّمها القانون ليصبح بعضها غريباً عن بعض بهذا القانون الجديد، وكيف تكون أحياء من قضاء الفلوجة بدائرة واحدة مع أحياء من الرمادي وهما أكبر أقضية الأنبار». وحذرت الحركة من فتنة جديدة يحاول البعض تنفيذها لأجندات سياسية ضيقة ومفصلة على مقاسها ودعت المنظمات والفعاليات لأخد دورها للمحافظة على وحدة النسيج والتكامل الاجتماعي في الأنبار. (وكالات)

«قسد» تلاحق «داعش» على الحدود السورية - العراقية

شنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مدعومة بطيران التحالف الدولي، أمس الجمعة، حملة تمشيط للبادية الشمالية الشرقية لمحافظة دير الزور عند الحدود السورية - العراقية؛ بحثاً عن خلايا تنظيم «داعش» النشطة في تلك المنطقة؛ وذلك لقطع نقاط التهريب التي تستخدمها خلايا التنظيم للتنقل بين سوريا والعراق بشكل مستمر، بحسب ما ذكر المرصد السوري.

يذكر أن خلايا تنظيم «داعش»، ازداد نشاطها في الآونة الأخيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في عموم ريف دير الزور؛ من خلال تنفيذها عمليات اغتيال واسعة، استهدفت مدنيين وعناصر ضمن صفوف قوات سوريا الديمقراطية. (وكالات)

أمر بإغلاق مكاتب لميليشيات «الحشد» في مطار بغداد

الكاظمي: تحالف الفساد والسلاح المنفلت لا مكان له في العراق

بغداد:
«الخليج»، وكالات

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الجمعة، أن يد القانون فوق يد الخارجين عليه مهما ظن البعض، كما أن تحالف الفساد والسلاح المنفلت لا مكان له في العراق، فيما أمر الكاظمي بإغلاق مكاتب يتبع بعضها لميليشيات «الحشد الشعبي» في مطار بغداد الدولي، في حين دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إلى تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في استهداف البعثات الدبلوماسية.

وقال الكاظمي في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ندعم المقترحات التي قدمها مقتدى الصدر بتشكيل لجنة أمنية وعسكرية وبرلمانية للتحقيق في الخروق التي تستهدف أمن العراق وهيبته وسمعته والتزاماته الدولية». وأضاف: «نؤكد أن يد القانون فوق يد الخارجين عليه مهما ظن البعض عكس ذلك، وأن تحالف الفساد والسلاح المنفلت لا مكان له في العراق».

وكان الصدر، قال في تغريدة له على موقع «تويتر»، أمس الجمعة: «نظراً لخطورة الأوضاع الأمنية التي تحدق بحاضر البلد ومستقبله وفي خضم الخروق الأمنية التي تهدد هيبة الدولة العراقية وتشكل خطراً مباشراً على حياة ومصير الشعب العراقي، لذا نجد من المصلحة الملحة تشكيل لجنة ذات طابع أمني وعسكري وبرلماني للتحقيق في الخروق الأمنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية والمقرات الرسمية للدولة، بما يضر بسمعة العراق في المحافل الدولية». وطالب بأن «تعلن نتائج التحقيق للرأي العام وضمن سقف زمني محدد لكي يتم أخذ الإجراءات القانونية والتنفيذية اللازمة حيال ذلك»، مشيراً إلى أنه «مع عدم تحقق ذلك فستكون الحكومة مقصرة في عملها لاستعادة الهيبة وفرض الأمن».

وكانت مصادر أمنية عراقية ذكرت، أمس الجمعة، أن الكاظمي أمر بإغلاق مكاتب عدة يتبع بعضها لميليشيات «الحشد الشعبي» في مطار بغداد الدولي. وأوضحت المصادر، أن تعليمات صدرت من الكاظمي تتضمن إغلاق مكاتب ميليشيات الحشد في مطار بغداد الدولي، إضافة إلى إغلاق مكاتب جهاز الأمن الوطني، وهيئتي النزاهة العامة والمساءلة والعدالة في المطار.

وأشارت المصادر إلى أن القرار الذي أبقى فقط على مكاتب جهاز المخابرات ووزارة الداخلية، يأتي في إطار هيكلة الوضع الأمني في مطار بغداد الدولي.



مصطفى الكاظمي خلال إحدى جولاته

الإفراج عن العشرات من موظفي شركات مخلوف في سوريا

أطلقت الأجهزة الأمنية السورية سراح العشرات من موظفي شركات رجل الأعمال البارز رامي مخلوف، والذي اتخذت السلطات بحقه خلال الأشهر الماضية سلسلة إجراءات صارمة، وفق ما ذكر المرصد السوري.

وذكر المرصد أن الأجهزة الأمنية «أفرجت عن معظم الذين اعتقلتهم» من العاملين في مؤسسات مخلوف، وبينهم 41 موظفاً في «سيريتل» و57 آخرون كانوا يعملون في «جمعية البستان» الإنسانية التي كان يرأسها. كما أشار إلى الإفراج عن 58 «ضابطاً وعنصراً من القوات الحكومية» كانوا يتعاونون مع المجموعات المسلحة التابعة له. وأكد موظف سابق في شركة «سيريتل»، «الإفراج عن عدد من الموظفين». (ا ف ب)

موسكو: نواصل الاتصال مع واشنطن في سوريا

أكدت الخارجية الروسية، أمس الجمعة، أن موسكو تحافظ على اتصالاتها مع واشنطن في سوريا عبر القنوات الدبلوماسية العسكرية، على الرغم من الخلافات حول العديد من ملفات التسوية السورية، بحسب ما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وقال سيرجي فيرشينين، نائب وزير الخارجية، في حديث لوكالة «تاس» أمس الجمعة: «نحافظ على الاتصالات، بما في ذلك من خلال الخط الدبلوماسي العسكري، ونستخدمها لنقل وجهات نظرنا ومواقفنا للجانب الأمريكي والاستماع إلى موقفهم»، مضيفاً أنه يعتبر هذه الاتصالات مفيدة.

وذكر فيرشينين أن روسيا والولايات المتحدة تتفقان على القضايا الأساسية المتعلقة بوحدة أراضي سوريا واستقلالها، مشيراً إلى أن البيان المشترك حول سوريا الذي صدر عن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب، لا يزال ذا صلة. وأضاف الدبلوماسي الروسي: «في الوقت نفسه، قلنا وسنواصل القول إن الوجود الأمريكي في سوريا غير قانوني، ووجودهم في ما وراء الفرات غير شرعي. وأن يساعدوا في نهب الثروات الوطنية للشعب السوري بأكمله والمتمثلة في النفط، أمر غير مقبول على الإطلاق، واستمرار سيطرتهم على أراضي التنف بمحيطها الذي يبلغ طوله 55 كيلومتراً، غير قانوني تماماً».

لافروف يبحث جهود التسوية السياسية مع معارضين سوريين

بحث وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس الجمعة، مع ممثلين عن المعارضة السورية مستجدات الوضع، وجهود تفعيل التسوية السياسية في البلاد، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وأكدت الخارجية الروسية أن لافروف استقبل وفداً من «جبهة السلام والحرية» برئاسة رئيس «تيار الغد» أحمد الجربا، مشيرة إلى أن الطرفين استعرضا خلال الاجتماع تطورات الوضع في سوريا. وأكد الجانب الروسي، خلال اللقاء، التزامه الثابت بدعم سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مبدياً أمله في أن تسهم الجبهة الجديدة في تقدم التسوية السياسية في سوريا على أساس قرار مجلس الأمن الدولي 2254.

مسرح «داعش» في ليبيا

مـا كان يحذر منه الجيش الوطني الليبي مـن خطورة تواجد تنظيم «داعش» في دول إفريقيا، من بينها ليبيا، بدأ يتجسّد على أرض الواقع، بعدمـا أعلن المتحدث الرسمي باسـم الجيش اللواء أحمـد المسمـاري عن مصرع زعيـم التنظيم في شمـال إفريقيا، المعـروف باسم أبو معاذ العراقي، الذي قتل في عملية استهدفت القضـاء على خليـة إرهابية تتكون من قـادة التنظيم في حي عبد الكافي بمدينة سبها، غربي البلاد.

لم تكن هذه أول عملية يقتل فيها عناصر من تنظيم «داعش»، بـل إن العمليـات التي نفذهـا الجيش الوطني الليبـي تمكنت من القضاء على العديد منهم، لكنها المرة الأولى التي يتم فيها اصطياد رأس كبير للتنظيم، الذي وجد مناخاً مواتيـاً لممارسة نشاطه في الأراضي الليبية، ومنها إلى بعض دول القارة الإفريقية.

بحسـب مصادر الجيش الليبي، فـإن أبو معاذ العراقي دخل إلى البـلاد فـي 12 سبتمبر/ أيلـول من عام 2014 مـع آخرين ينتمون إلـى التنظيم، الذين قدموا من دول عدة، من بينها سوريا والعراق وتونس والمغرب وحتى من دول أوروبية كان يتواجد فيها عناصر التنظيـم الذين نجحـوا في التسلل إلى الـدول الأوروبية مع موجة اللجـوء التـي تسببت بها الحـرب السورية، وأدت إلـى نزوح مئات الآلاف مـن الأبريـاء، سـواء إلـى دول عربيـة مجـاورة أو إلى دول أوروبية، إضافة إلى دول في أمريكا اللاتينية وكندا.

من المهم التذكير بأن تنظيم «القاعدة» الذي سيطر على بعض أجـزاء من ليبيا بعـد التخلص من الزعيم الراحـل معمر القذافي، كانت له اليد الطولى في المنطقة، لكن تزايد نفوذ «داعش»، الذي ورث «القاعدة» جاء بسبب الدعم الكبير الذي حصل عليه أعضاؤه خـلال السنوات التـي أعلن فيها أمير التنظيم أبـو بكر البغدادي ما عرف بـ«دولة الخلافة»، حيث قام بتعيين عبد العزيز الأنباري أميراً للتنظيم في ليبيا وأبو معاذ العراقي مساعداً له، وهما نشطا بشكل ملحـوظ في ليبيا خلال الفترة الماضية لبناء أكبر شبكة للتنظيم في القارة الإفريقية.

كانت ليبيـا ولا تزال، بسبب الفراغ فـي السلطة والحرب الدائرة فيهـا، مرتعاً للنشاطات الإرهابيـة، وتدفق إليها المئات، إن لم يكن الآلاف من العناصر التابعة للتنظيم ليكوّنوا إمارات مصغرة في أكثر مـن منطقة، قبل أن يتمددوا إلـى دول القارة الإفريقية، والالتحام بعناصر التنظيم في كل من الصومال وكينيا وتشاد ونيجيريا، الأمر الـذي شكل، ولا يزال، خطورة كبيرة ليس فقط على ليبيا، بل على كافة دول المنطقة.

ولعـل الجميع يتذكـرون العمليات التي نفذهـا عدد من عناصر التنظيـم على الحـدود الليبية مع تونس، ما يعنـي أن تواجد هذه العناصـر فـي ليبيا يبقـي الإرهاب علـى حدود تونـس وبقية دول المغـرب العربـي، التي ستكتـوي بنـار التنظيم، إذا مـا ترك دون ملاحقة.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

الأمم المتحدة بعد 75 عاماً

بعـد 75 عامـاً على تأسيـس منظمة الأمم المتحـدة، يصعب إيجـاد مواءمـة بيـن الأهداف التـي أنشئت من أجلهـا في العمل على تقـدم البشرية وازدهارها عبر المساعـدة في حل المشكلات العالميـة والحفاظ على الأمن والسلم الدولييـن، وبين ما آلت اليه الأوضاع العالمية في الوقت الراهن من حروب ودمار وكوارث بيئية واجتماعيـة وانهيـارات اقتصادية وغيرها ظلـت المنظمة الدولية غائبة أو مغيبة أو عاجزة عن ايجاد حلول لها لصالح البشرية.

منـذ أن تأسست الأمم المتحدة، عقب الحرب العالمية الثانية، كعنـوان للنظام الدولي ونتاج لموازيـن القوى بين الدول المنتصرة آنذاك، فإنها سرعان مـا تحولت إلى أداة للاستقطاب والاستقطاب المضـاد جراء التناقضـات فيما بينهـا، سعياً وراء فرض الهيمنة والنفـوذ، خصوصاً بيـن الولايات المتحدة الطامحـة للتفرد بقيادة الساحة الدولية، وتحويـل المنظمة الدولية برمتها إلى إحدى أذرع تنفيـذ سياساتها الخارجيـة، والاتحاد السوفييتـي الساعي لإثبات الـذات ومواجهة الهيمنة الأمريكيـة. وكان أول اختبار جدي للأمم المتحـدة هو انـدلاع الحرب الكوريـة بين عامـي 1950 - 1853، حيـث عجـزت المنظمة الدوليـة عن التدخل فـي وقف الحروب أو إنهائهـا، بينما ظهـرت أولى بوادر الانقسـام الدولي الذي تطور لاحقـاً إلى معسكرين كبيرين وحرب بـاردة بينهما بقيادة الولايات المتحـدة والاتحـاد السوفييتي. ثم جاءت الحـرب الفيتنامية عام 1964 ليتعمـق هـذا الانقسام ويصيب الأمـم المتحدة بالشلل في ظل الاستخدام المتكرر لحـق «الفيتو» وتشكيل التحالفات خارج إطار المنظمة الدولية.

لكـن علـى الرغم من انهيـار الاتحـاد السوفييتي عـام 1991 واندلاع حروب في وسـط وشرق أوروبا وظهور الولايات المتحدة كقطـب دولـي وحيـد، إلا أن ذلك لـم يستمر طويـلًا، مع عودة روسيـا إلى الصعود مجـدداً كوريث للاتحـاد السوفييتي، وظهور الصيـن كقـوة اقتصادية وعسكريـة صاعدة، وكذلـك اليابان، إلى جانـب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ليتجه النظام العالمي الجديد إلى التعدديـة القطبية، ويضفي مزيداً من التنافسية على القيـادة العالمية، على حسـاب منظمة الأمم المتحـدة وأذرعها وهيئاتهـا المختلفـة. هـذه التنافسية دفعت الكثيـر من الجهات والهيئات وحتى الدول والشخصيات السياسية إلى المطالبة بإدخال إصلاحـات جذرية علـى المنظمة الدولية، خصوصـاً بعد إخفاقها الذريـع في حل النزاعات والمشكلات العالمية، وعجزها عن وقف الحروب الحديثة وتلك التي اندلعت مع أحداث ما يسمى «الربيع العربـي» أو حتى مواجهـة الإرهاب العالمـي. إذ على الرغم من الإجمـاع الدولي علـى محاربة الارهاب، فـإن التحالف الدولي ضد «داعش» تشـكل خارج إطار الأمم المتحدة. وبالتالي فقد وصلت الأمـم المتحدة إلى مرحلة من التناقض الصارخ بين مبرر وجودها والأهداف التـي أنشئت من أجلها، وفقـدان الوظيفة والدور الذي يمكن أن تلعبه في فض النزاعات والحفاظ على حقوق الشعوب، مـا يعني أنه لم يعد كافيـاً أن تتحول المنظمة الدولية إلى منصة لعرض مشكلات الـدول والشعوب، بقدر ما يعني أنـه آن الأوان لمراجعـة جدية لمسيرة هذه المنظمة وإعـادة بنائها على أساس مـن العدل والقانـون بما ينفع البشرية ويخـدم الاستقرار والأمن والسلم الدوليين.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

السلام والتحولات العالمية



محمد خليفة
hima_2011_hima@hotmail.com

اتفاقية السلام سيكون لها مردود سياسي واقتصادي كبير على كافة الشعوب المحبة للسلام.

حاولـت اتفاقية السـلام تقديم تصـور شـامل للحقيقة الكامنة على مسـتوى الأنسـاق الكبرى للتاريـخ والمجتمع والإنسـان. وسـعت إلى تحقيق اسـتقلالية الدول في اتخاذ قراراتهـا السياديـة، وضمـان استقلاليتها فـي التعبير عن مصالحهـا الخاصـة. وهو الأمر الذي يعتبـر انتصاراً للإنسان الحديث، وهو معيار الحداثة الفكرية والنضوج العقلي، عبر أسئلة كثيرة، تكشفها إجابات عميقة، بعد سبر أغوار تاريخ الإنسـان والإنسانية. فالإيمان بإلـه واحد خالق انطلقت منه شتـى الاعتقادات، ومنها الدين التوحيـدي «الإبراهيمية»، أصل الأديان السماوية، الذي يمنح للإنسان صورة موضوعية عن الحقيقة والصدق التاريخي وتوظيفه لمصلحة البشرية كافة، لأن الديانات التوحيدية ديانات إلهية الاعتقاد والمصدر من خلال الوحي المنزل على كافة الأنبياء والرسل، من أجل تنظيم الحياة الإنسانية في العلاقة بالناس والكون والحياة.

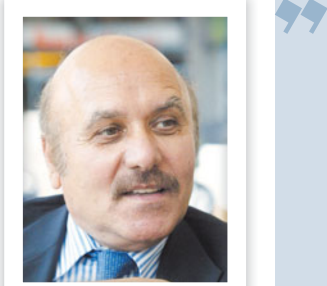
وتفـرز العقيـدة في الشريعـة مجموعات مـن القيم الأخلاقيـة المرتبطة بالديـن، وجوهر الإسـلام هو تحقيق طاعـة الإنسـان لله، وإعلان خضـوع الإرادة الإنسانية لإرادة الخيـر والسلام. فالطبيعة الإنسانيـة خيّرة بالفطرة والحياة الإنسانيـة خيّـرة. وهذا مـا أكد عليه سمـو الشيخ عبد الله بن زايـد آل نهيان، وزيـر الخارجية والتعـاون الدولي، في واشنطـن مـن أن «السلام يحتـاج إلى شجاعـة، وصناعة المستقبل تحتاج إلى معرفـة، والنهوض بالأمم يحتاج إلى إخلاص ومثابرة». وأضاف: «لقد أتينـا اليوم لنقول للعالم إن هـذا نهجنا والسلام مبدأنـا، ومن كانت بداياته صحيحة ستكون إنجازاته مشرقة»، خصوصاً بعد أن برزت تحولات عالمية جذرية علـى المستويين السياسي والأصوليات على الصعيـد العالمي والأخلاقي بهدف تدمير النزعة التضامنية، مـا يجعل العالم في حاجـة إلى السلام وإعـادة النظر في التعريفـات الإيديولوجيـة، لأن التطور والتقـدم متماثلان، والتحـولات هي الوسيلة المشروعة التي يتحقق بها التقدم الضروري.

ولا خـلاف علـى أن الحتمية السياسية هـي أحد الأركان الأساسيـة للماديـة الجدلية والماديـة التاريخية معاً؛ حيث يتوجب علـى الجميع في هذه الحقبة العـودة إلى العقل، وألا نكتفي بالبحث عن معاني الأحداث؛ بل يجب أن نعطي الأحـداث معانيها، من خـلال معرفة مرتكـزات الحقيقة الجديدة التي تدخل بنا هذا القرن، حيث الحدود المفتوحة وقوانيـن السوق وشيـوع الليبيرالية الجديـدة في الميادين السياسيـة والاقتصادية، ومركزية الثقافـة الواحدة، وغلبة التكنولوجيـا، وإلغاء المسافات الذهنية، والفوارق السياسية بين الشعوب والأمم، واحترام القوانين الدولية.

ولـن يرتقي العالم إلى تلك الأهـداف ما لم تكن أفكارنا معاصـرة ومتواصلـة مع تاريخهـا، وأن نتشـرب المعرفة العمليـة والعلميـة والعوامـل الأساسية التـي تحكم سير الوقائع، وأن نقوم باستنبـاط القوانين الثابتة التي بموجبها تتطـور الأمم والدول بالسلام. فالسـلام حاجة أساسية لبناء المجتمعـات البشريـة، فـلا يمكن تحقيـق التنمية في أي دولـة طالما أنها في حالـة عداءٍ أو حرب مـع دولة أخرى. ومـا تجنيه الشعوب من السلامٍ هـو أكبر بكثير مما تجنيه مـن خلال الحروب، خصوصاً في هذا العصر الذي باتت فيه الحروب تعني الفناء للإنسان ولكل مقومات الطبيعة.

وقـد أسـس المغفور له الراحل الشيـخ زايد، طيب الله ثراه، دولـة الإمارات العربية المتحدة علـى أساس السلام، واحتـرام مختلف الـدول والشعـوب. وقد سـارت القيادة الحكيمـة على هذا النهـج، فكانت دولة الإمـارات ولا تزال مثـالاً للدولة الصادقة المتسامحـة، تفتح ذراعيها لكل قادم إليهـا دون تمييز، وفق ثقافة تنزع إلى حب الآخر واحترامه وتقديره، تدافع عن الحق، وكانت ولا تزال أكثر المدافعين عن حقـوق الشعب الفلسطينـي، وإيمانهـا بعدالة قضية فلسطيـن هو أمـر لا يمكـن المساومة عليه أبـداً، غير أن الظـروف الدوليـة لا تسمح باستمرار هـذا الصراع مفتوحاً؛ ولذلك فالسلام هو الحل، واتفاقية السلام سيكون لها مردود سياسي واقتصادي كبير على كافة الشعوب المحبة للسلام. والإمـارات بقرارها إقامـة علاقات سلام مـع إسرائيل إنما تترسـم طريقها بدقة لتحقيق غايتها المرجوّة في الوصول إلى التنميـة المستدامة، وتحقيق السعادة لشعبها ولجميع المقيميـن على أرضها. وهذا النهج الأصيل هو الذي يجعلها دولة ناجحـة ومحبوبة على نطاق عالمي واسع. وطالما أن مفـردات العالم اليـوم تقوم على التعـاون الجماعي، فإن أي صـوت يعارض ذلك هو صوت غير مقبـول، ولا مكان لـه على الخريطـة السياسيـة والاقتصاديـة؛ فالتعاون بات قـدر الشعوب للتغلب على المشـاكل الكثيرة التي تعترض طريقهـا، فـي سبيـل تحقيـق التنميـة، خاصـة الأمراض الخطيرة التـي أصبحت واقعاً ينبغي التأقلم معه في عالم اليوم.

حياد لبنان عمره 221 سنة



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

خفت صوت الثوّار بسبب قمعهم من الحزبيين والمذهبيين وأجهزة الأمن و«كورونا» وانفجار بيروت والحرائق المتنقّلة.

«بريـق «الثـورة» فـي لبنـان» عنـوان الكتـاب الصادر للأكاديمييـن بشارة حنّا وعصام خليفـة وكاتب المقال. كان يفترض توزيعـه بمئوية لبنان الكبير فـي 1 أيلول (سبتمبر) 2020 لكـنّ «كورونـا» حالـت دون ذلك. وضعنـا مصطلح «الثورة» بيـن قوسين، لأسبـابٍ متعدّدة أوّلهـا، أنّ مدلولاً تاريخيّـاً معقّداً للمصطلح وأعبائه نبع انقسامات في تواريخ الشعـوب، وثانيها عائـد لتعدّدية الحراك/الثـورة في لبنان وتنوّعـه وتسلّل الأحـزاب إلى صفوفه. خفـت صوت الثوّار بسبب قمعهـم من الحزبييـن والمذهبييـن وأجهزة الأمن و«كورونـا» وانفجـار بيـروت والحرائق المتنقّلـة، وفشلت الطبقة السياسية في تأليف حكومة تدير سقوط «لبنان نحو الجحيم» كما قال الرئيس ميشال عون.

لنقـل أنّ لبنان يعيش انفجار نظـام الجمهورية. أذهب بعيـداً نحـو ثـورة نابليون بونابـرت، متوخّيـاً مقارنات في التغييـر حافلـة بالعبـر والدروس. تبـدو الفئـات الحاكمة متشابهـة فـي معظم الـدول وينقسم النـاس حولها تحت عناوين حافلـة بالنفعية والتماهي لتسلّـق سلالم السلطات. المنافقـون والمتآمرون ينجحون غالبـاً أكثر من سواهم في لعبـة السلطات. ولو قمنا بطلاء تلك الفئات بالألوان الجميلة، فإنّنـا لا نخفي عنها ملامح الكبر والتعالـي والعجرفة لطالما هم في السلطة لكنهم يصبحون بشراً فينتابهم الهلع والجبن حيال المخاطر. لاح هذا الخوف في لبنان لكن تمّ إخفاؤه في تيه التدخلات الإقليمية والدولية.

كان يدهشنـي، أثناء دراساتي العليا في باريس، منسوب الحقـد والاحتقار لنابليون من أقراني الفرنسيين. كان نابليون يعتبـر أنّ الـدول وحتّى البشرية لا يمكـن إدارتها أو تمثيلها بالدمـى بل بالقـادة. صحيـح أنّ نابليون فقـد إمبراطوريته فـي جبال إسبانية وثلـوج روسيّة واستعادها لمئة يومٍ فقط قبـل أن يضيّعها منفيّاً في سهل واترلـو، وصحيح أنّه أكمل معاركـه الكبرى حتّى بدايات تسميمـه بالزرنيخ من أقربهم إليه، فور نفيه مجدداً إلى جزيرة سانت كاترين وموته هناك، لكـن الأصح من هذا قوله اللافـت هناك:«لو بقيت في مصر لكنت اليوم إمبراطور الشرق. لم يسئ أحد لي إطلاقاً...لكنني أسأت لنفسي، وأكبر أعدائي هم الذين ما عارضوني يوماً، بل كانوا يخضعون لي بسهولة مسببين الجراح الكثيرة والمنفى الذي سأموت فيه».

تـؤرّخ الكتب العربيّة فـي المدارس والجامعات لعصر النهضة العربية بدخول نابليون إلى مصر1789. وكانت الدولة العثمانيـة تساندهـا بريطانيـا وروسيا تعمل بقـوّة لإخراج الفرنسيين من مصر. وقعت أكثر من معركة وأهمها معركة أبي قير البحرية (أوّل آب 1798) من دون نتيجة. أصدر الباب العالـي في العـام 1799 فرماناً، نـادى فيه المسلمين للدفاع عن مهـد الإسلام بوجه الفرنسيين الملحديـن، لكنّ نابليون لم يعره أي اهتمام، بل راح يقوّي الصيت المتداول باعتناقه الإسلام، متبرّئاً مـن العدائية التي أورثتها الحروب الصليبية. وصار يؤدّي الفرائض الدينية بصفته حاكماً اسمه «بونابردي باشا»، وأسمـاه المصريون «علي نابليون بونابرت»، يتجوّل بالملابس الشرقيـة والعمامة والجلباب ويتردد على المسجد أيام الجمعة مشاركاً بالشعائر الدينية والصلاة.

عندمـا أيقن نابليـون أنّ الأساطيل العثمانيـة والروسية والبريطانيـة الحليفة بدأت تتجهّز في البحر المتوسط لقتاله وإخراجـه مـن مصر، قرّر مفاجـأة العثمانييـن باحتلال بلاد الشام قبل أن يستكملوا استعداداتهم. قاد جيشه عام 1799 نحـو سواحل الشـام فاحتـلّ العريش وغزة ويافـا والرملة وحيفا ليصل إلى صور في جنوبي لبنان وتوقّف هناك.. لماذا؟

لأنّ مدينـة عكا بقيادة «أحمـد باشا الجزار» صمدت في وجه بونابـرت لتتعادل قوى الفريقين. هكـذا تطلّع نابليون والجـزّار نحـو بشيـر الشهابي الثانـي أمير لبنـان من 1788 حتّـى 1840، بصفته أميـراً قادراً على ترجيـح من يُساعده وتأميـن فوزه عبر ما يُقدمه مـن رجال ومؤن. كتب الاثنان لبشير طالبين المساعدة، وقـد وعده نابليون بتوسيع إمارته وتخليـص بلاد الشام مـن حكم الجزار الذي طلب بدوره من الأميـر بأن يساعده عسكريّاً مقابل أن يعيد له مدينة بيروت كلها إلى إمارته.

اتّخـذ الأميـر بشير موقفاً محايداً مـن الاثنين. لم يجب على رسالة بونابـرت، متجاهلاً المؤن التي زوّد بعض الأهالي بها الجيش الفرنسي، واعتذر من الجزار لعدم نجدته، زاعماً أن أهل لبنان امتنعوا عن طاعته بعد أن بلغهم أن الجزار قد عزله عن الحكم، وولّى مكانه أبناء الأمير يوسف الشهابي.

منذ أسبوعين، بلغ سيل التقاذف السياسي والديني الذرى في لبنـان، بعدما اقتـرح البطريرك بشـارة الراعي «مذكّرة لبنـان والحياد الناشـط»، بمناسبة مئوية إعـلان دولة لبنان الكبيـر الذي قام وقتها على الحياد. وإنّنـي أمام حيادٍ لبناني يعود إلى 221 سنة لا مئة سنة وحسب.

هل يمكن نشر أبحاث آينشتاين اليوم؟

فرانك أنتوني ويلكزك*

قد يجد آينشتاين طريقة لنشر نتائجه اليوم؛ إذ قد يلجأ لإعادة صياغة نظرياته الفلسفية وإضافة المزيد من الاقتباسات والرسوم التوضيحية.

تعد تحفة ألبرت آينشتايـن الرائعة «أساس النظرية العامـة للنسبية» والتي نُشـرت في عام 1915، من أكثر الكتـب متعـة للقراءة. ولا يـزال هذا الكتـاب الذي يعد أول صياغـة للنظرية النسبية، أفضـل مقدمة تمهيدية للموضـوع، وأنا أوصي الطلاب بالاطلاع عليه. إلا أن نتائج هـذه الدراسة قد لا تكون صالحة للنشر في مجلة علمية اليوم، على الرغم من نجـاح نتائج آينشتاين في تجاوز الاختبارات بامتياز.

وبينمـا تـرى بعض الخرافـات الشائعـة أن دراسة آينشتايـن كانـت غيـر مفهومـة لقرّائها الأوائـل، فإن العديد من الأوراق البحثية في الفيزياء النظرية هي في الحقيقـة أكثر تعقيـداً منها. وكتـب الفيزيائي ريتشارد فاينمـان: «لقد مـر وقت كانت تقول فيـه الصحف أن هنالك 12 رجلاً فقـط يفهمون النظرية النسبية، إلا أنني لا أظـن أن هـذا صحيحاً. وربمـا كان هنالك رجل واحد يفهمها؛ لأنه الرجل الوحيد الذي فكر فيها قبل أن يكتبها في دراسـة (يعني هنا ألبرت آينشتايـن). ولكن بعد أن قـرأ الناس الورقـة، فهموا النظريـة النسبية بطريقة أو بأخرى، وبالتأكيد كان عددهم أكثر من 12 شخصاً».

إن المشكلـة الأساسيـة فـي ورقـة آينشتايـن هـي الأسلـوب؛ إذ لا تتناسـب مـع قالـب الاتصـال العلمـي والمهنـي الحديـث. ويبـدأ آينشتاين الورقـة بمناقشة فلسفية طويلة عن المـكان والزمان، ومن ثم يستطرد في الحديث عن قسم معـروف في الرياضيات (تحليل الموتر). هذان القسمان، اللذان سيعدان من الأمور التي ليس لها صلة بالموضوع، يشغلان نصف الورقة البحثية. والأدهـى مـن ذلـك أنها لا تحتـوي علـى أي اقتباسات لأعمال العلماء السابقين، كما لا توجد فيها أي رسومات توضيحيـة. وهذه الهفـوات ستقضي على مصداقية أي ورقة بحثيـة اليوم، كما قد لا يوافـق مسؤولو التحرير على إرسالها للجنة التحكيم.

وقـد غيّـرت منهجية أخرى لإضفـاء الطابع المهني على الأوراق البحثية أجزاء أخرى من المشهد العلمي؛ إذ باتـت عملية تنظيم طلبات المنح أكثر صرامة وتفصيلاً، كمـا هو الحـال بالنسبـة لطلبـات أخذ مواعيـد لإجراء البحـوث في المراصد الرئيسيـة أو المختبرات الوطنية. كمـا أن أي بحث يتضمن العمل مـع أشخاص أو إرسال مركبـات للفضاء، ينطـوي على أكوام مـن الموافقات والأعمـال الورقيـة. وهـذا ينطبـق أيضاً علـى مسابقة "Regeneron Science Talent Search"، والتـي تعـد جائـزة نوبل لمسابقـات العلوم في المدارس الثانوية. وفي العقـود الأولى من تاريخها البالـغ 78 عاماً، كانت المشاريـع الفائزة بدائيـة وساذجة بعض الشيء؛ لكن اليـوم تعد المشاريع الفائزة نتـاج أبحاث جبارة أجريت في مختبرات مرموقة.

وهـذه النزعـة المهنيـة نتيجة حتمية للنمـو الهائل في العلـوم الحديثة، في حين أن توحيد معايير ونظم البحث العلمي تجعل الأمـر أسهل على المسؤولين في المعاهـد والمؤسسات العلميـة للتعامل مع العديد من الأوراق والدراسـات والطلبـات والباحثيـن. إلا أن هنالك سلبيـات لهذا النظام أيضاً؛ إذ إن بعض الجهود تتعرض لحواجز البيروقراطية والإجراءات التنظيمية الطويلة.

وهنـا سيكون من الجيـد وجود بعض المؤسسات الأقل رسمية مثل «أرخايف» أو "arXiv"؛ وهو أرشيف متاح على الإنترنت يمكن من خلاله نشر الأوراق العلمية قبـل مراجعتها من قبل الأقران، ممـا يسمح للمؤلفين بأن يكونوا أقل رسمية وأن يصلوا لأكبر عدد من القرّاء.

بالطبع قد يجد آينشتاين طريقة لنشر نتائجه اليوم؛ إذ قد يلجـأ لإعادة صياغـة نظرياته الفلسفيـة وإضافة المزيد مـن الاقتباسـات والرسوم التوضيحيـة والمواد التكميليـة والهوامش. قد يبقى الجوهـر العلمي لورقة آينشتاين كما هو؛ لكنها ستفقد المتعة في قراءتها.

*عالم فيزيائي أمريكي حاصل على جائزة نوبل في الفيزياء، وأستاذ في معهد ماساتشوستس للتقنية (وول ستريت جورنال)



من مالي إلى مصر.. ازدواجية موصوفة



محمد نورالدين

من كان ينكر شرعية السيسي هو نفسه كان أول من يعترف بانقلاب عسكري كامل الأوصاف ويزور مالي.

بعد أسبوعين تقريباً على اندلاع ثورة 25 يناير(كانون الثاني) 2011 في مصر، تنحى الرئيس المصري حسني مبارك تحت الضغط عن موقعه في رئاسة الجمهورية وفقاً لما قاله حينها رئيس الاستخبارات عمر سليمان.

وبعد شهر من تنحي مبارك وتكليف المجلس العسكري بقيادة البلاد مؤقتاً زار الرئيس التركي عبدالله غول مصر في مطلع مارس (آذار) والتقى قيادة المجلس.

في 24 يونيو 2012 فاز محمد مرسي في انتخابات رئاسة الجمهورية. لكن بعد حوالي السنة من ذلك اندلعت ثورة 30 يونيو 2013 وأطاحت بالرئيس محمد مرسي وجاءت لاحقاً بالتعيين ثم بانتخاب المشير عبد الفتاح السيسي رئيساً للجمهورية.

نسوق هذا التسلسل الزمني للأحداث لنقول:

1- إن الرئيس حسني مبارك كان رئيساً منتخباً أكثر من مرة باستفتاء شعبي بمعزل عن آلية الاستفتاء. والأهم أنه كان معترفاً به من قبل «المجتمع الدولي» دون استثناء. ومن تلك الدول كانت تركيا ولاسيما بعد وصول حزب العدالة والتنمية عام 2002 إلى السلطة.

2- عندما اندلعت ثورة 25 يناير 2011 دعا رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الرئيس مبارك إلى التنحي. وبالفعل في 11 فبراير(شباط) تنحى مبارك. ومن بعدها بشهر فقط زار الرئيس التركي عبدالله غول مصر مهنئاً بالثورة والتقى برئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة محمد حسين طنطاوي. وبالتالي لم يكن مخجلاً لعبدالله غول أن يعلن اعترافه بنتائج الثورة وأن يجتمع ويعترف بمجلس عسكري غير منتخب.

3- في 24 يونيو 2012 انتخب محمد مرسي رئيساً للجمهورية. لكن بعد حوالي السنة اندلعت ثورة 30 يونيو 2013 بنزول أكثر من 25 مليون مصري إلى الشارع. وبإجماع الزعماء السياسيين والدينيين والقوات المسلحة فوّضت وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي قيادة البلاد إلى حين إجراء انتخابات رئاسية جديدة.

لكن تركيا التي اعترفت بنتائج ثورة 25 يناير لم تعترف بنتائج ثورة 30 يونيو. وتركيا التي اعترفت بقيادة القوات المسلحة للبلاد بعد ثورة يناير لم تعترف بالقيادة نفسها بعد ثورة يونيو.

ومن هنا بدأت المشكلة بين تركيا بقيادة رجب طيب أردوغان ومصر بقيادة عبد الفتاح السيسي. واستفحلت المشكلة بعد انتخاب السيسي رئيساً للجمهورية في انتخابات 3 يونيو 2014. ومع ذلك لم يعترف أردوغان بانتخاب السيسي رغم أنه اعترف سابقاً بانتخاب مرسي. في وقت ليس لأردوغان ولا أي مسؤول أجنبي الحق في الحديث عن كيفية إجراء انتخابات رئاسية أو غير رئاسية لا في مصر ولا في غير مصر.

ومن حينها بدأ أردوغان حملات لم تنته حتى اليوم ضد مصر ورئيسها محتضناً المعارضة المصرية المتمثلة حصراً بالإخوان المسلمين في تركيا ومنصّباً نفسه مدافعاً عن الديمقراطية.

قبل حوالي الشهر (18 أغسطس/آب) شهدت جمهورية مالي الإفريقية قيام الجيش بانقلاب عسكري. وقد فضّل الرئيس إبراهيم كايتا التنازل لمنع إراقة الدماء.

ما يهمنا هنا أن أول زيارة قام بها مسؤول خارجي إلى مالي واجتماعه بقادة الانقلاب كان وزير الخارجية التركية مولود تشاووش أوغلو في 9 أيلول/ سبتمبر الجاري. وقد نقل الوزير تحيات رئيسه والتمني للشعب المالي بالاستقرار والرفاهية.

قد تكون مسارعة المسؤول التركي إلى زيارة مالي رغبة الأتراك في استمرار استئصال مالي لنفوذ جماعة فتح الله غولين هناك، حيث عشرات المدارس التابعة له. لكن اللافت هنا أن من كان ينكر شرعية السيسي ويرفض ما يسميه انقلابا عسكريا (ثورة 30 يونيو) هو نفسه الذي يعترف بل كان أول من يعترف بانقلاب عسكري كامل الأوصاف ويزور مالي ويجتمع بالانقلابيين ماسحاً بشحطة قلم ادعاءات الدفاع عن الديمقراطية.

بعد كل هذا السرد والتوصيف..هل من موجب لمزيد من الكلام؟.

بريطانيا ودبلوماسية زمن «بريكست»



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

جونسون يعتمد في مفاوضاته مع بروكسل على استراتيجية التسويف وإضاعة الوقت وكأنه يراهن على تفكك الاتحاد الأوروبي.

تثير مواقف وقرارات الدبلوماسية البريطانية في هذه المرحلة التي تُستكمل فيها المفاوضات النهائية بشأن البريكست، الكثير من التساؤلات بشأن التوجهات الرئيسية للسياسة الخارجية للمملكة المتحدة التي يرى الكثير من المراقبين أنها تتسم بالغموض والتناقض، وأحياناً بازدواجية المعايير في تعاملها مع الكثير من الملفات الدولية، فهي منحازة للموقف الأمريكي المتشدّد فيما يخص التعامل مع الصين وروسيا من جهة، وهي أقرب في المقابل من الموقف الأوروبي بالنسبة للملف النووي الإيراني من جهة أخرى؛ كما يتسم موقفها بشأن أزمة شرق المتوسط بالضبابية، ويبدو في أحيان كثيرة أنها تساوي في تعاملها مع الأزمات الإقليمية بين مواقف مختلف الأطراف المتصارعة؛ اعتماداً على مقاربة سياسية يصفها البعض بـ«الانتهازية».

ومن السهل علينا أن نلاحظ على سبيل المثال أن رئيس الوزراء البريطاني جونسون، يعتمد في مفاوضاته مع بروكسل من أجل استكمال إجراءات البريكست، على استراتيجية التسويف، وإضاعة الوقت، وكأنه يراهن على تفكك محتمل للاتحاد الأوروبي الذي يُفترض بالنسبة إليه أن يكون فاقداً لكل رهان حقيقي؛ بعد مغادرة لندن لمؤسساته، وقد سبق له أن أكد أنه سيُنهي إجراءات الخروج من الاتحاد حتى وإن تعذر التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، واتهم الاتحاد الأوروبي بتهديد وحدة أراضي المملكة. ويُجمع معظم المراقبين، استناداً إلى تصريحاته السابقة، على أنه سيكون أكثر حزماً في التعامل مع أوروبا في حال إعادة انتخاب دونالد ترامب لولاية رئاسية ثانية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل؛ بسبب رهانه الكبير على شراكة استثنائية مع الإدارة الأمريكية الحالية.

وعليه فإنه وعلى الرغم من أن الدبلوماسية البريطانية كانت وما تزال تضبط عقارب ساعتها اعتماداً على مصالحها، وهو ما يفسِّر- جزئياً- التناقض الذي نجده أحياناً بالنسبة لتعاملها مع العديد من الملفات الدولية الساخنة، فإن المتابعين لمسار تطور هذه الدبلوماسية يشيرون إلى وجود جملة من الضوابط التي تتحكم في توجيه السياسة الخارجية لبريطانيا، يمكننا أن نلخصها في النقاط التالية: أولاً، تتمسك لندن برؤيتها المتعلقة بالأحادية القطبية، والتي ترى من خلالها أن الغرب الممثل في تحالف العيون الخمسة، يجب أن يظل هو المتحكِّم في العالم بقيادة الولايات المتحدة، وليس أوروبا التي تفتقد لمؤهلات القيادة؛ لأسباب تاريخية تتعلق بالنزاعات القومية بين دولها، وترى أن المراهنة على قيادة أوروبية رخوة من شأنه أن يقوِّي من فرص دول؛ مثل: الصين والهند وروسيا؛ من أجل قيادة العالم.

وترتبط النقطة الثانية بوجود نزعة قومية قوية لدى المملكة المتحدة، متحرِّرة من أي شعور بالذنب تجاه مستعمراتها السابقة؛ نظراً لنجاحها في فك ارتباطها بتلك المستعمرات بطريقة سلسة؛ وذلك فضلاً عن شعورها بأنها هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي استطاعت أن تصمد في وجه الاجتياح النازي للقارة العجوز؛ الأمر الذي يجعلها تتمسك باستقلاليتها، على الرغم من وجود بعض التوجهات الانفصالية في الداخل، لاسيما بالنسبة للمناطق التي ترفض خيار البريكست؛ مثل: اسكتلندا.

وتكمن النقطة الثالثة بالنسبة للباحثة مونيك ساليو في أن الدبلوماسية البريطانية وحتى قبل استفتاء البريكست سنة 2016 لا تنظر إلى الاتحاد الأوروبي كبديل للهيمنة الأمريكية؛ لكن بوصفه أحد أعمدة هذه الهيمنة إلى جانب مؤسسات حلف الناتو؛ لذلك فقط كانت لندن وما تزال تعترض على محاولات فرنسا وألمانيا بتأسيس جيش أوروبي مستقل عن السيطرة البريطانية والأمريكية. وتتمثل النقطة الرابعة في أن لندن ترى أنها تمارس دور الجسر بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بحكم علاقاتها الوثيقة مع واشنطن، وقدرتها على التأثير على العديد من الدول الأوروبية، خاصة في وسط وشرق القارة، وبالتالي فهي تقدم نفسها كعنصر توازن رئيسي ما بين ضفتي الأطلسي؛ لكن مع شيء من الحذر في التعامل مع مغامرات واشنطن، لاسيما بعد تجربة غزو العراق.

أما النقطة الأخيرة التي توجِّه الدبلوماسية البريطانية فتتعلق بالحرص الذي تبديه مختلف الحكومات المتعاقبة للعلاقة مع دول الكومونلث، التي ستكون لها أهمية قصوى في مرحلة ما بعد البريكست؛ حيث ستعتمد المملكة على علاقاتها الاستراتيجية مع هذه الدول، وبشكل خاص مع أستراليا وكند والهند؛ من أجل تعويض خسارتها للسوق الأوروبية وتحديداً في حال طلاقها مع بروكسل من دون التوصل إلى اتفاق.

ونستطيع أن نخلص في السياق نفسه إلى أن ملامح الدبلوماسية البريطانية بالنسبة للسنوات المقبلة، ستتحدّد بشكل أفضل مما هي عليه الآن بعد الانتخابات الأمريكية بحكم رهان حكومة جونسون على الوعود التي قدمتها إدارة ترامب للمملكة المتحدة بشأن التعاون الاستراتيجي بينهما، وسيمكننا أيضاً أن نعرف خلال الشهور المقبلة إن كانت بريطانيا ستحافظ على تشدّدها تجاه الصين وروسيا؟ أم أنها ستعدِّل مواقفها في حال بروز تطورات جيوسياسية جديدة في المرحلة المقبلة؟



تجديد الأمم المتحدة

عندما تم إنشاء الأمم المتحدة عام 1945 على أنقاض عصبة الأمم التي فشلت في مهمتها كمنظمة قادرة على صون الأمن والسلم الدوليين، وُضعت عليها آمال كبيرة في أن تقود العالم إلى مرحلة جديدة يستطيع فيها أن يخلق مناخاً جديداً يقوم على الشراكة والتعاون، ويؤمن للبشرية القدرة على حماية مستقبلها من دون حروب وصراعات، ويحفظ حقوق الإنسان، ويحمي الضعفاء من طغيان الأقوياء، ويحقق شكلاً من العدالة الإنسانية.

لذلك، نصت ديباجة ميثاق الأمم المتحدة عى تحديد وتأكيد ثوابت، وهي: إنقاذ الأجيال المقبلة من الحروب، والإيمان بحقوق الإنسان وكرامته، وأن يعيش العالم معاً في سلام وحسن جوار وتسامح. في حين نص الميثاق في مقدمته على حفظ الأمن والسلم الدوليين، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، والمساواة في السيادة بين جميع الدول الأعضاء، وأن تكون الأمم المتحدة مرجعاً لتحقيق كل هذه الأهداف.

خمسة وسبعون عاماً انقضت على قيام المنظمة الدولية، ولم تستطع أن تحقق الكثير من أهدافها، بل وقعت ضحية صراعات دولية، واصطفافات أدت إلى حروب باردة بين دولها، وأخرى ساخنة بالوكالة هلك فيها الملايين، إضافة إلى محاولات للهيمنة والاستعمار الجديد واستباحة سيادة العديد من الدول، وانتهاك حقوق الإنسان، وفشل في نزع أسلحة الدمار الشامل، وعدم القدرة على حل النزاعات بالوسائل السلمية، ناهيك عن عدم القدرة على حماية الكرة الأرضية من الاحترار المناخي، وتبدّى أخيراً إدخال وباء«كورونا» الذي ضرب العالم كجزء من الصراع السياسي.

لقد تعاقب على رئاسة المنظمة الدولية حتى الآن تسعة أمناء عامين حاولوا جميعاً إخراجها من مأزقها، من خلال المطالبة بتحقيق إصلاحات هيكلية تحقق لها المزيد من الفعالية والقدرة على تحقيق أهداف الشعوب، وفقاً لميثاقها، وخصوصاً ما يتعلق بتنفيذ مقرراتها التي ظلت رهينة حق القوى الكبرى في استخدام «الفيتو» لعشرات المرات، ما حال دون تحقيق أهداف لها علاقة بحقوق الشعوب، وحماية الأمن والسلم الدوليين. ثم السعي لتعزيز دور الأمم المتحدة من خلال مشاركة دولية أكثر قدرة على تحقيق العدالة الدولية من خلال انضمام دول أخرى في منظومة الدول الكبرى، لها ثقلها البشري والسياسي والاقتصادي في إدارة شؤون العالم، كي لا يبقى «الفيتو» حكراً على الدول الخمس الكبرى، لكن كل هذه المحاولات فشلت حتى الآن، وظلت الأمم المتحدة مجرد منبر للخطب والاستعراض الممل للمواقف.

لقد تغير العالم بعد خمس وسبعين سنة، ولم يعد النظام الدولي صالحاً للقيام بمهمة تنفيذ ميثاق الأمم المتحدة، وإبقائه رهن إرادة دول كبرى لديها القدرة والقوة على تجاوز مضامين الميثاق ومندرجاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

إن أمماً متحدة ضعيفة وواهنة لم تعد تلبي حقوق الشعوب ومطالبها في عالم يشهد صراعات وحروباً وكوارث ومجاعات وفقراً، يجب أن تتجدد، بأن تكون قادرة فعلاً على أن تكون ممثلة لكل شعوب الأرض.



لزوم ما يلزم

الألمعيّة في النظرية الجحائية

أليس عيباً على دول العالم الثالث إصابتها مخاتير الكوكب بأدواء الممارسات المتخلفة؟ هل يجوز للبلدان النامية، النائمة أن تغدو مدارس باثولوجية، يتخرّج فيها كبار الديمقراطيات فإذا سلوكياتهم كطبائع الاستبداد؟ هل أتاكم حديث الإمبراطور إذ قال:«لن أسلّم السلطة سلميّاً إذا مُنيت بالخيبة في الانتخابات»؟ لقد تجاوز بأشواط ذلك الذي صرخ: «من أنتم؟»، في حين تعدّاه بمراحل ديمقراطية المستبدّ غير العادل الذي قال في الوقت الضائع: «فهمتكم».

مسكين أبوفراس، خانه جنون الأنا، قال:«ونحن أناس لا توسط عندنا.. لنا الصدر دون العالمين أو القبرُ». نسي قوله:«إذا متُ ظمآناً فلا نزل القطرُ». أمّا الإمبراطور فيصدح: «لنا الصدر دون العالمين أو الصدرُ». شعب الإمبراطور يده على قلبه وركبتاه ترتجفان: يا ويلنا، لقد قال لن أسلّمها سلميّاً، فما الذي يمكن أن يفعل؟ ويحنا إذا شبّت نيران الحرب الأهليّة. ويلُمّنا إذا انقلب على الدستور، فلو لم تكن في جعبته مفاجآت، ما كان ليجد لها سهاماً يطلقها.

قيل إن ذلك الشعب لا يتعاطى السياسة، لهذا لم يتنبّه قط لما يطبخ من سياسات في الكواليس.لم يسأل يوماً: هل سياستنا الخارجية متوافقة مع القيم الديمقراطية التي ينص عليها دستورنا؟ هل سلوكياتنا على المسرح الدولي، متطابقة مع المبادئ الإنسانية والحضارية؟

الإمبراطور يعلم جيّداً أن الديمقراطية في بلده ليست تبنة هشّة، لكن القشّة منها تقصم ظهر المكابر الذي يتوهّم أنه قادر على عدم تسليمها سلمياً،«فعاند من تطيق له عناداً». هو يدرك أن شعبه ليس من الراسخين في ألاعيب السياسة، لهذا لن يحتاج إلى أدمغة داهية مثل مكيافيللي، ميترنيخ، تاليران وكيسنجر. يكفي أن يعمل بأحبولة جحا. حين ضاع حماره، ظل يجوب الأحياء صائحاً: إذا لم تعيدوا إليّ حماري، فلأفعلنّ ما فعله أبي. فتهامس الناس في ما بينهم، إذا لم نعد إليه حماره فسوف ينزل بنا مصيبة رهيبة. أعادوا الحمار قائلين: وماذا فعل أبوك؟ قال: اشترى حماراً غيره. الناس خائفون مرعوبون:ما الذي سيحلّ بنا إذا لم يسلم السلطة سلميّاً؟ إذا صوّتوا له وفاز، فسوف يسألونه: ما الذي كنت ستفعل لو سقطت في الانتخابات؟ كان سيرد: كنت سأسلم السلطة سلميّاً!

لزوم ما يلزم: النتيجة التربوية: ما نراه ليس سوى باكورة ثمرات اقتداء الديمقراطيات الكبرى بطبائع الاستبداد.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان هاتف: 06 5777777

الجيش اليمني يحقق انتصارات جديدة في مأرب

«التحالف» يدمّر مواقع عسكرية للحوثيين بصنعاء

صنعاء -عدن:
«الخليج»،وكالات

استهدف طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، مواقع عسكرية لميليشيات الحوثي، بمحافظة صنعاء، فيما حقق الجيش الوطني اليمني تقدماً ميدانياً جديداً في مأرب، وحذرت السعودية من تسرب نفطي من الناقلة صافر، ودعا الرئيس اليمني المجتمع الدولي لعدم الخضوع لابتزاز الانقلابيين. فقد شنّ طيران التحالف عدة غارات جوية على مواقع عسكرية تسيطر عليها ميليشيات الحوثي، في محافظة صنعاء. واستهدفت مقاتلات التحالف مخازن سلاح، ومواقع للميليشيات في مديرية همدان، شمالي غرب صنعاء. كما استهدفت غارات مماثلة منطقة اللكمة بمديرية همدان.

تقدم في مأرب

وأفادت مصادر عسكرية يمنية بأن قوات الجيش الوطني مسندة بالمقاومة الشعبية، أحرزت، تقدماً ميدانياً في محافظة مأرب. وأوضحت أن قوات الجيش والمقاومة نفذت عملية نوعية على مواقع الميليشيات في جبهة الحدباء، بمديرية رحبة، جنوب غرب مأرب، وأضافت أن الجيش والمقاومة تمكّنا من التقدم إلى وادي بقثة وسط مديرية رحبة، وتوغلا ما يقارب 10 كيلومترات. وأسفرت العملية عن سقوط قتلى حوثيين، واغتنام مركبتين عسكريتين.

وكانت قوات الجيش الوطني أعلنت، أمس الأول الخميس، تحرير واستعادة تلّتي «الشائف والمهتدي» الاستراتيجيتين، بعد معارك ضارية وعنيفة ضد الميليشيات في مديرية صرواح، غربي مأرب.

وتخوض قوات الجيش الوطني منذ أكثر من شهرين مسندة بالمقاومة معارك ضارية ضد الحوثيين في مختلف جبهات محافظة مأرب، تكبدت خلالها الميليشيات خسائر كبيرة.

خشية من نزوح جديد

وتخشى المنظمات الإنسانية أن تدفع الهجمات الحوثية المتتالية والشرسة على مأرب إلى نزوح جديد. ويشن الحوثيون حملات مستميتة لانتزاع السيطرة من قوات الحكومة الشرعية في مدينة مأرب (120 كلم شرقي صنعاء)، بهدف استكمال سيطرتهم على الشمال اليمني.

نازحون يمنيون في مخيم السويداء في مأرب تهددهم الهجمات الحوثية بنزوح جديد (أ.ف.ب)

وتهدد الهجمات المتزايدة في الأسابيع الأخيرة مخيم السويداء الواقع شمالي مدينة مأرب، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، والذي يضم أكثر من 700 أسرة نازحة.

تسرب نفطي من صافر

من جهة أخرى، حذرت السعودية في رسالة وجهتها إلى مجلس الأمن، امس الأول الخميس، من «بقعة نفطية» شوهدت غربي «صافر»، ناقلة النفط المهجورة منذ سنوات قبالة الساحل اليمني، والتي تُستخدم كمنصّة تخزين عائمة، محمّلة بنحو 1،1 مليون برميل من النفط الخام يقدّر ثمنها بنحو 40 مليون دولار. ولم تخضع لأي صيانة منذ 2015 ما أدّى إلى تآكل هيكلها، وتردّي حالتها. وفي 27 مايو/ أيار تسرّبت مياه إلى غرفة محرّك السفينة.

وجاء في الرسالة التي وجّهها المندوب الدائم للمملكة في الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي إلى مجلس الأمن، أن «بقعة نفطية شوهدت على مسافة 50 كيلومتراً إلى الغرب من الناقلة». وقال المعلمي إن «خبراء لاحظوا أن أنبوباً متصلاً بالناقلة ربما انفصل عن الدعامات التي تثبته في القاع، ويطفو الآن فوق سطح البحر». وأكد المعلمي أن الناقلة «وصلت إلى حالة حرجة، وأن الوضع يشكل تهديداً خطيراً لكل الدول المطلة على البحر الأحمر، خاصة اليمن، والمملكة».

لا للابتزاز

وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في كلمته للجمعية العامة للأمم المتحدة، شدد على ضرورة عدم سماح المجتمع الدولي للحوثيين بابتزاز الحكومة والمجتمع الدولي، ودعا إلى العمل الجاد والعاجل من أجل إنهاء الكارثة المحتملة التي يمكن أن يتسبب بها خزان النفط «صافر».

«الثوري الإيراني» يقر بقطع طرق السفن الأجنبية في بحر الخليج

أقر الحرس الثوري الإيراني، امس الجمعة، بقطع طرق السفن الأجنبية في بحر الخليج العربي بحجة مكافحة التهريب. حيث اعترف باحتجازه عشرات السفن الأجنبية في مياه الخليج، بتهمة تهريب الوقود، مؤكداً أن 23 من هذه السفن لا تزال قيد الحجز.

وادعى قائد القوات البحرية في الحرس الثوري، العميد علي رضنا تغسيري، أنه في إطار محاربة تهريب الوقود الإيراني، قامت قوات الحرس باحتجاز عشرات السفن الأجنبية، مؤكداً أن 23 سفينة لا تزال قيد الحجز. ولم يكشف المسؤول العسكري الرفيع عن الدول التي تتبع لها السفن، ولم يشر إلى مصير طواقم السفن المحتجزة.

وقال تنغسيري إن القوات الإيرانية صادرت 25 مليون لتر من وقود الجازوئيل، مؤكداً أن الحرس يتعامل بجدية مع السفن الأجنبية الكبيرة التي تهرب الوقود، بينما لا يتعرض للسفن الصغيرة.

إلى جانب ذلك، أفادت وكالة «رويترز»، أمس الجمعة، بأن الخارجية الفرنسية استدعت، في وقت سابق من الأسبوع المنصرم، سفير إيران لدى باريس، احتجاجاً على ما وصفته بـ«انتهاكات خطيرة ومستمرة لحقوق الإنسان». ونقلت «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة تأكيدها أن الجانب الفرنسي أعرب للسفير الإيراني، بهرام قاسمين عن احتجاجه على سجل حقوق الإنسان في بلده، وأبدى قلقه إزاء «انتهاكات خطيرة ومستمرة» في هذا المجال.

وأكد اثنان من المصادر أن استدعاء السفير جاء، أمس الأول الخميس، فيما قال مصدر واحد إن فرنسا تحركت بالتنسيق مع بريطانيا، وألمانيا، لتحذير إيران بشأن معاملتها للمعتقلين السياسيين، وحاملي الجنسية المزدوجة، ونبهت طهران إلى أن تصرفاتها تضر بالعلاقات مع الدول الأوروبية الثلاث.

(وكالات)

الهجوم وقع قرب مقر «شارلي إبدو» ويصنف إرهابياً

جريحان بعملية طعن في باريس.. وتوقيف مشبوهين

أكدت الحكومة الفرنسية، أن عملية الطعن التي نفذت، أمس، قرب المقر السابق لمجلة «شارلي إبدو» في باريس أسفرت عن إصابة شخصين، وأن السلطات ترجح أن الاعتداء يحمل طابعاً إرهابياً.

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس للصحفيين، بأن المصابين جراء عملية الطعن صحفيان، مشيراً إلى حياتهما ليست في خطر الآن. وأعلن رئيس الحكومة الفرنسية أن شرطة مكافحة الإرهاب تحقق في الحادث، موضحاً أن انضمام المحققين المختصين في قضايا الإرهاب إلى التحقيق جاء لكون الهجوم قد نفذ في مكان رمزي، وبالتزامن مع محاكمة منفذي الاعتداء الذي أودى في يناير 2015 بأرواح 12 من صحفيي «شارلي إبدو».

وأكد مكتب الادعاء المعني بجرائم مكافحة الإرهاب في فرنسا اعتقال شخص يعتقد أنه المنفذ الرئيسي للهجوم ومشتبه فيه آخر في القضية. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر شرطي قوله إن أحد الموقوفين شاب باكستاني في سن 18 عاماً.

وضربت الشرطة الفرنسية طوقاً أمنياً حول المقر السابق لصحيفة «شارلي ايبدو» بعد الاشتباه بعبوة ناسفة.

وكان رئيس الوزراء جان كاستيكس قد ذكر في وقت سابق أن أربعة أصيبوا طعناً، لكن مصدراً بالشرطة صرح لاحقاً بأن هناك مصابين اثنين أحدهما في حالة خطيرة.

وظهر كاستيكس في لقطات بثها تلفزيون «بي.إف.إم» وهو يتفقد موقع الهجوم بصحبة وزير الداخلية جيرالد دارمانان ورئيسة بلدية باريس آن ايدالجو.

وقال شاهد لإذاعة أوروبا 1 :«كنت في مكتبي وسمعت صراخاً في الشارع. نظرت من النافذة وشاهدت امرأة ملقاة على الأرض ومصابة بجرح في وجهها قد يكون نتج عن سنجة (سكين طويل)». وأضاف: «شاهدت جاراً ثانياً على الأرض وذهبت للمساعدة».. وذكر مصدر بالشرطة أنه تم العثور على سنجة في مكان الحادث وتحدثت مصادر أخرى عن العثور على ساطور. وقال مكتب المدعي العام المسؤول عن قضايا الإرهاب إنه يحقق في الواقعة. (وكالات)



جنود من الجيش الفرنسي يهرعون إلى مكان حادث الطعن في باريس (أ.ف.ب)

اعتذار نادر لكيم جونغ أون عن قتل مسؤول كوري جنوبي

قدّم زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، الجمعة، اعتذاراً نادراً بشأن عملية قتل كوري جنوبي في البحر، واصفاً الحادثة بـ«المعيبة وغير المتوقعة»، وفق ما أفاد مكتب الرئاسة في سيؤول. ومن النادر جداً أن تقدّم كوريا الشمالية، بل كيم شخصياً، اعتذارات. وتأتي الرسالة في ظل الجمود الذي طرأ على العلاقات بين الكوريتين ووسط توقف المحادثات النووية بين بيونج يانج وواشنطن.

وقال محللون إنّ كوريا الشمالية تسعى لاسترضاء جارتها بعد الحادثة التي تعد الأولى التي تنفّذها القوات الكورية الشمالية بحق مواطن من الشطر الجنوبي منذ عقد، وأثارت غضباً في كوريا الجنوبية.

وقُتل المسؤول في قطاع الثروة السمكية بإطلاق النار عليه، الثلاثاء، من قبل جنود كوريين شماليين، بينما أفادت سيؤول بأنه تم إضرام النيران في جثّته عندما كان في البحر، كإجراء احترازي على ما يبدو خشية انتقال عدوى كوفيد-19.

واعتذر كيم على «خيبة الأمل» التي تسببت بها الحادثة للشعب الكوري الجنوبي والرئيس مون جاي-إن، بدلاً من مساعدتهم على مواجهة «فيروس كورونا الخبيث». وأقرت بيونج يانج فيها بإطلاق نحو عشر طلقات نارية على الرجل الذي «دخل مياهنا بشكل غير شرعي» ورفض التعريف عن نفسه بشكل مناسب.

وأفادت بأن حرس الحدود أطلقوا النار عليه تماشياً مع الأوامر المطبّقة. وقال آهن تشان إيل وهو منشق كوري شمالي بات باحثاً مقيماً في سيؤول إنه «من النادر للغاية أن يقدم القائد الأعلى لكوريا الشمالية اعتذاراً خاصة إلى الكوريين الجنوبيين ورئيسهم».

(أ.ف.ب)

تايوان تجري مناورات بالقرب من الصين

قالت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الجمعة، إن القوات المسلحة أجرت تدريبات تصدي لعمليات إنزال في واحدة من جزرها القريبة من الصين وسط تصاعد التوتر مع بكين، وعرضت صوراً لمدفع يطلق النار وجنود يجهزون أسلحتهم. وكثفت الصين أنشطتها العسكرية بالقرب من تايوان التي تعتبرها جزءاً من أراضيها شملت تحليق مقاتلات في مضيق تايوان.

وتقول الصين إنها تتحرك للرد على ما تصفه بكين بأنه «تواطؤ» بين تايوان والولايات المتحدة ولحماية سيادتها رداً على زيارة وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية كيث كراش لتايبه في الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن التدريبات تهدف إلى ردع أي عملية إنزال على أرخبيل ماتسو الواقع مباشرة قبالة سواحل مدينة فوتشو الصينية. وأضافت الوزارة، أن التدريبات تجرى في أنحاء الأرخبيل وتشمل استخدام مدافع وأسلحة آلية. وأرفقت صوراً للتدريبات. (رويترز)

فيضانات جنوب السودان تشـــرد آلاف الأشخـــاص

قالت الأمم المتحدة إن فيضانات عارمة شهدتها دولة جنوب السودان أجبرت أكثر من 600 ألف على الفرار من منازلهم منذ يوليو/ تموز، إذ تسبب هطول الأمطار الغزيرة لأشهر في فيضان النيل عن ضفتيه. ويعاني جنوب السودان من صعوبات في التعافي من تبعات حرب أهلية استمرت خمس سنوات ويشهد بالفعل نقصاً حاداً في الغذاء.

وقال آلان نوديهو منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن جائحة فيروس كورونا المستجد تعقد تحرك المنظمة للمساعدة. وزادت تكلفة إيصال المساعدات الإنسانية بسبب الاحتياج لحماية موظفي الإغاثة في وقت تتكدس فيه الأسر في مناطق مكتظة. وأضاف نوديهو«بسبب الفيضانات، اضطر الناس للانتقال لمناطق أعلى وليس هناك الكثير منها».

وأشار إلى أن الأمم المتحدة خصصت عشرة ملايين دولار لمساعدة المتضررين من الفيضانات لكن هناك حاجة لأكثر من 40 مليون دولار أخرى بنهاية العام.

(رويترز)

بوتين يعرض على واشنطن تبادل «ضمانات بعدم التدخل» في الانتخابات

ترامب يدعو بايدن للانسحاب من السباق الرئاسي

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأول الخميس، إن خصمه الديمقراطي جو بايدن «يجب أن ينسحب من الحملة الرئاسية»، في أعقاب نشر تقرير للحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ يفصّل التعاملات التجارية الواسعة النطاق التي يتعامل بها هانتر بايدن في الخارج، متهماً نائب الرئيس السابق «بأنه كان يعرف كل شيء». وأدلى الرئيس بهذا التعليق خلال مقابلة خاصة عبر راديو «فوكس نيوز». وقال ترامب: «أنظر إلى هانتر بايدن اليوم، حيث سرق ملايين الدولارات وسرق الملايين.. على والده ترك الحملة لأنه كان شريكاً في ذلك». وأضاف: «كان والده يعرف كل شيء».

وكان الرئيس يشير إلى تقرير أصدره الجمهوريون في لجنتي الأمن الداخلي والمالية في مجلس الشيوخ حول تحقيقهم المشترك الذي استمر شهوراً في دور بايدن الأصغر سناً في مجلس إدارة شركة «بورسما هولدينغز» الأوكرانية للغاز الطبيعي، فضلاً عن «معاملاته المالية الواسعة والمعقدة». وقد نفى الديمقراطيون مزاعم التقرير، وانتقد المتحدث باسم حملة بايدن أندرو بيتس، التحقيق الذي يقوده الحزب الجمهوري.

وأصدر مكتب المدعي العام الأمريكي في ولاية بنسلفانيا بياناً محدثاً، بعد اكتشاف بطاقات اقتراع عبر البريد والتي تم رميها في سلة المهملات، ولم يتم احتسابها في مقاطعة لوزيرن بولاية بنسلفانيا والتي تم الإدلاء بها لصالح ترامب.

إلى ذلك، عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على الولايات المتحدة تبادل وعود وضمانات بـ«عدم التدخل» في انتخابات البلد الآخر، والتعاون على صعيد تكنولوجيا المعلومات، للدفع في اتجاه معاهدة عالمية بعدم الاعتداء في هذا المجال. واقترح بوتين على واشنطن في إعلان نشره الكرملين «تبادل ضمانات بعدم التدخل بما في ذلك في العمليات الانتخابية» والتوافق على «مجموعة تدابير عملية».

كما اقترح الرئيس الروسي على أمريكا «إبرام معاهدة عالمية بعدم الاعتداء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتواصل». وفي أعقاب انتخابات 2016 الرئاسية بأمريكا، واجهت روسيا اتهامات «بالتواطؤ» مع فريق حملة دونالد ترامب.

وفشلت التحقيقات إلى الآن في إثبات التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، على الرغم أن تحقيق المدعي العام روبرت مولر أظهر أن مقربين من ترامب أجروا اتصالات عدة مع وسطاء روس. (وكالات)

1 الإمارات تدعم

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين اثنين، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 409، وشفاء 882 حالة جديدة لمصابين بالفيروس، ليبلغ مجموع حالات الشفاء 78,819.

من جهة أخرى، أعلنت دائرة تنمية المجتمع في إمارة أبوظبي عن إعفاء رجال الدين، الذين يمثلون دور العبادة المرخصة، من دفع رسوم فحص فيروس «كورونا» المستجد، كما أصدرت دائرة الصحة – أبوظبي قراراً بإعفاء أصحاب الأعمال من الغرامات المترتبة عليهم؛ نتيجة مخالفة قانون الضمان الصحي.

1 الصين تستعد

وقال وزير الصحة سلفادور إيلا، إنه ينصح أي مدينة إسبانية بالإغلاق، حين يصبح لديها 500 إصابة لكل 100 ألف شخص. وحذر رئيس وزراء فرنسا من أن الحكومة قد تضطر لإعادة عزل بعض المناطق إذا لم يشهد عدد الإصابات تحسناً خلال الأسابيع المقبلة. من جانب آخر أعلنت الصين أنها تتطلع لإنتاج أكثر من 600 مليون جرعة لقاح ضد الفيروس بحلول نهاية العام، بحسب تصريح لمسؤولي الصحة الصينيين، وأكد المسؤولون أن هذا الإنتاج السنوي يتوقع أن يزيد على مليار جرعة بدءاً من عام 2021.

1 طفل يقطع

في 18 يونيو الماضي، مع والده الذي وثق الرحلة على وسائل التواصل الاجتماعي، من مدينة باليرمو بصقلية، بعد أن جاء إليها قادماً من بريطانيا قبل عدة سنوات، وعبر سويسرا وفرنسا، والتقى خلالها بالعديد من الجمعيات التي تدعم الأطفال واللاجئين، ووجه متابعيه إلى التبرع لها، قبل أن يصل إلى ساحة ترافالجار في لندن في 20 سبتمبر/ أيلول الحالي، وسط استقبال حاشد من المتابعين له، ومن المقرر أن يخضع لحجر صحي لمدة أسبوعين، يستطيع بعدها لقاء جدته.

1 إبريق تاريخي

والذي جلبه جده بعد الحرب العالمية الثانية، ويُعتقد أنه واحد من 4 أباريق موجودة بالعالم.
وقال مالك الإبريق الذي لم يفصح عن اسمه: ماتت أمي منذ 17 عاماً، ثم أبي قبل تسع سنوات وانتهى الأمر بالإبريق بتغليفه ووضعه في المرآب، وبسبب تدابير الإغلاق، أتيح لي الوقت للكشف عن محتويات المرآب، وشاهدت المزاد مباشرة في المنزل مع أخي وعائلتي.
وقال تشارلز هانسون، مالك شركة هانسون للمزادات: «قُدر الإبريق ما قبل البيع ما بين 20 و 40 ألفاً قبل أن يرتفع إلى 150 ألف إسترليني، والمشتري، رفض ذكر اسمه، دفع 390 ألف استرليني ورفض إيصال المبلغ إلى 400 ألف».

1 فأر يفوز

حيث يمكنه الكشف عن المتفجرات في غضون 30 دقيقة لمساحة تقدر بحجم ملعب، والتي تستغرق 4 أيام من أجهزة الكشف. واستطاع الجرذ «ماجاوا»، اكتشاف 39 لغماً أرضياً و28 من الذخائر غير المنفجرة وتمشيط 141 ألف متر مربع من الأراضي المتوقع وجود متفجرات فيها، منذ أن دربته منظمة أبوبو الخيرية «الجرذ البطل أحد مشاريع مكافحة الألغام في إفريقيا»، التي تتخصص في تدريب الحيوانات على اكتشاف الألغام الأرضية والسل في البشر، وهو أول فأر في تاريخ المؤسسة الخيرية، البالغ 77 عاماً، يحصل على مثل هذه الجائزة.
وتُدرب الجرذان على اكتشاف مركب كيميائي داخل المتفجرات، ولأنها تتجاهل أي خردة معدنية موجودة حولها، فإنها تعمل بشكل أسرع من كاشف المعادن.

وقال كريستوف كوكس، الرئيس التنفيذي للمنظمة، ومقرها موروجورو، تنزانيا: إن الحصول على هذه الميدالية شرف لنا.
وأضاف: الجائزة تسلط الضوء على مشكلة الألغام الأرضية على مستوى العالم، والفئران الذكية ستواصل عملها في البحث والكشف عن المزيد منها. حيث يساعد حجم الفأر في أن يكون الخطر أقل عندما يسير في حقول الألغام الأرضية، وتتطلب الفئران عاماً من التدريب قبل أن يتم اعتمادها، بمعدل نصف ساعة من العمل في اليوم.
وتقدر حكومة كمبوديا أن ما بين 4 و6 ملايين لغم أرضي زرعت في البلاد بين عامي 1975 و 1998، والتي تسببت في سقوط أكثر من 64 ألف ضحية.
ويوجد فيها أكثر من 40 ألف شخص من مبتوري الأطراف بسبب الألغام





السبت 9 صفر 1442هـ 26 سبتمبر 2020م ـ العدد 15105

www.alkhaleej.ae

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

إصابة معروف بكسر الشظية

أثبتت التقارير الأولية للأشعة المغناطيسية التي خضع لها جمال معروف لاعب العين إصابته بكسر في عظمة الشظية، ومن المقرر أن تصدر اللجنة الطبية، بياناً لتوضيح كافة التفاصيل المرتبطة بوضع اللاعب ومدة العلاج، وذلك بعد اكتمال كافة الفحوص المقرر أن يخضع لها في مدينة العين بعد وصول البعثة، قادمة من الدوحة بعد ختام الفريق لمشواره في دوري أبطال آسيا بفوزه على النصر السعودي بهدف، وهو الفوز الذي لم يشفع للفريق بالتأهل لدور الـ16 في البطولة.

عجمان يفوز على الوحدة 3-2

عجمان: عصام هجو

فاز الفريق الأول لكرة القدم بنادي عجمان على نظيره الوحدة بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المواجهة الودية التي جمعت بين الفريقين على استاد راشد بن سعيد ضمن تحضيراتهما لاستحقاقات الموسم الكروي الجديد. سجل ثلاثية عجمان كل من عصام سحتيت وجوستافو وحسن عبد الرحمن من ضربتي جزاء، فيما سجل للوحدة اللاعبان لوكاس ولوفانور.

رقم قياسي لـ«البافاري» بالفوز الـ23 على التوالي

بايرن ميونيخ سيد أوروبا بلقب السوبر



لاعبو بايرن ميونيخ الألماني يحتفلون بكأس السوبر

فرض بايرن ميونيخ الألماني بطل أوروبا نفسه سيداً على الكرة الأوروبية، بإضافة لقب الكأس السوبر الأوروبية إلى رصيده بعد الفوز على إشبيلية الإسباني بطل الدوري الأوروبي 2-1 بعد التمديد الخميس في بودابست، وسجّل ليون غوريتسكا (34) والبديل الإسباني خافي مارتينيز (104) هدفي بايرن، والأرجنتيني لوكاس أوكامبوس (13 من ركلة جزاء) هدف إشبيلية.

وهو اللقب الثاني لبايرن في كأس السوبر الأوروبية والرابع له هذا الموسم بعد دوري أبطال أوروبا والدوري والكأس المحليين، كما أن البافاري نجح في تحقيق رقم قياسي جديد بفوزه في المباراة الـ23 على التوالي في مختلف البطولات، ليتفوق على كافة فرق الدوريات الأوروبية الـ5 الكبرى، إذ لم يسبقه أحد في تحقيق هذا الإنجاز.

وواكب المباراة في المدرجات 16 ألف متفرج من أصل 67 ألفاً هي سعة ملعب بوشكاش في العاصمة المجرية، وسط إجراءات صحية صارمة فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) والسلطات الصحية في الدولة المنظمة.

وكان رئيس «ويفا» السلوفيني ألكسندر تشيفيرين دافع عن قرار السماح للمشجعين بحضور المباراة على الرغم من المخاوف التي أثيرت كون العاصمة المجرية تعتبر بؤرة لتفشي فيروس كورونا المستجد.

ورغم أن الفريق البافاري كان الأفضل، إلا أن التقدم كان للفريق الأندلسي الذي افتتح التسجيل عبر ركلة جزاء نفذها أوكامبوس بنجاح على يمين نوير (13)، احتسبها الحكم على النمساوي دافيد ألابا الذي ارتكب خطأ على الكرواتي إيفان راكيتيتش العائد لصفوف إشبيلية، واحتاج بايرن لنحو عشرين دقيقة لمعادلة النتيجة عبر غوريتسكا الذي تابع تمريرة البولندي ليفاندوفسكي إلى الخلف بتسديدة بيمناه من نقطة الجزاء على يمين الحارس المغربي الدولي ياسين بونو (34).

واختلفت الأمور في الشوط الإضافي الأول، حيث ظهر أن كلا الفريقين يريدان التتويج باللقب قبل الوصول إلى ركلات الترجيح، لكن البديل مارتينيز اقتنص هدف الفوز بعد خمس دقائق من دخوله إلى أرض الملعب من كرة رأسية بعد متابعته لتصدي بونو لتسديدة ألابا من على مشارف منطقة الجزاء (104).

كلباء يخسر أمام الإمارات ويواجه الوصل الخميس

كلباء : نزار جعفر

خسر اتحاد كلباء أمام ضيفه الإمارات بهدفين مقابل هدف في المباراة الودية التي جمعتهما الخميس على ملعب كلباء، ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي الجديد، وسجل البرازيلي داسيلفا هدفي الصقور على مدار شوطي المباراة، فيما أحرز التوجولي بنبيل مالابا هدف كلباء الوحيد.

كما قامت شركة الكرة بنادي كلباء ممثلة في رئيسها علي كانو اللوغاني قبل بداية المباراة بتكريم الكولومبي تومي توبار لاعب الفريق السابق على عطائه مع النمور الموسم قبل الماضي.

وكشف خورخي داسيلفا مدرب كلباء عن خوض فريقه تجربة جديدة مع الوصل يوم الخميس المقبل في حالة تأخر الإعلان عن موعد انطلاق الموسم الجديد للمزيد من التحضير والمحافظة على جاهزية الفريق، مشيداً بالجهود المضنية التي تبذلها شركة الكرة بالنادي عبر توفير كافة معينات النجاح من أجل تقديم موسم مميز يرضي تطلعات الجماهير.

مرسيليا يضم البرازيلي لويس هنريكه

تعاقد مرسيليا الفرنسي مع المهاجم البرازيلي اليافع لويس هنريكه (18 عاماً) من بوتافوجو لمدة 5 أعوام، كما أعلن النادي الجنوبي الجمعة.

ولم يكشف مرسيليا عن قيمة العقد، لكن تقارير قدّرت الصفقة ما بين 10 و12 مليون يورو.

ورحب مالك النادي الأمريكي فرانك ماكورت في بيان رسمي بالحصول على «موهبة برازيلية مهمة».

في المقابل، اعتبر مدرب النادي البرتغالي أندريه فيلاش بواش بان لويس هنريكه موهبة خام في حاجة إلى صقل.

12 مشروعاً للجنة المنتخبات

«الأبيض» يواجه الكويت وأوزبكستان وطاجكستان وسوريا



من تدريبات المنتخب في معسكره الماضي وفي الإطار يوسف السهلاوي

دبي: علي نجم

كشف يوسف حسين السهلاوي، نائب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات عن خوض المنتخب الوطني لـ4 مباريات ودية دولية استعداداً لخوض ما تبقى من مباريات تصفيات كأس العالم المقرر استكمالها العام المقبل، وسيخوض «الأبيض» مباراتين وديتين خلال التجمع الشهر المقبل، حيث ستكون المواجهة الأولى أمام الكويت في الثامن من أكتوبر المقبل، بينما ستكون الثانية أمام أوزبكستان في 12 من الشهر نفسه.

أما في تجمع شهر نوفمبر، فسيخوض المنتخب مباراتين وديتين تقرر أن تكون الأولى أمام طاجكستان في 12 منه، والثانية مع سوريا في 16 من الشهر نفسه.

كما كشف رئيس اللجنة عن وجود توجه لإقامة دورة دولية في شهر يناير المقبل، على أن تضم منتخبات من أصحاب التصنيف العالي عالمياً.

وشدد السهلاوي على أن لجنة المنتخبات قامت بإعداد وتحضير 12 مشروعاً للمستقبل، وتتضمن الجوانب الآتية:

مراكز التدريب، المنتخبات الوطنية، حراس المرمى، الإعداد البدني، التدريب الذهني، تحليل المباريات والتدريب، العلوم الرياضية والتغذية، تعليم المدربين، دوري المدارس، كرة القدم النسائية، كرة الصالات والكرة الشاطئية، تأهيل الكوادر الإدارية.

أما عن قرار المدرب المواطن ووجوده في الفرق بداية من الموسم الحالي «اختيارياً» ومن الموسم المقبل «إجبارياً» أوضح السهلاوي في حديثه لبرنامج «رادار هذا المساء» أن دعم المدرب المواطن لم يكن شعاراً كلامياً، بل هدفاً سعى إليه منذ بداية رحلته في العمل داخل جدران اتحاد الكرة في نهاية الألفية الماضية.

وأشار رئيس المنتخبات أن الدولة تمتلك قطاعاً كبيراً من المدربين المواطنين، بينهم 43 مدرباً يحملون رخصة التدريب «pro»، مقابل وجود 96 مدرباً يحملون الرخصة «A» و148 مدرباً يحملون رخصة التدريب «B».

اعتبار توتنهام فائزاً في مباراته ضد ليتون

تأهل توتنهام إلى الدور الرابع من كأس الرابطة الإنجليزية لكرة القدم، بعد اعتباره فائزاً في المباراة التي تم تأجيلها الثلاثاء مع ليتون أورينت (الدرجة الرابعة) جراء ظهور حالات إيجابية عدة لفيروس كورونا في صفوف الأخير.

وحاول أورينت، إعادة ترتيب المباراة، لكن قوانين كأس الرابطة تقضي بتخسيرهم المواجهة.

وأعلنت رابطة دوري كرة القدم في: «لم تقم المباراة التي كانت مقررة 22 سبتمبر بين ليتون أورينت وتوتنهام بعدما أصدر مجلس بلدية مدينة والثام فوريست أمراً يمنع بإقامتها بعد إصابة عدد من لاعبي ليتون أورينت بفيروس «كوفيد-19»».

وأضاف: «قررت الرابطة، وبما أن النادي لم يتمكن من الوفاء بالتزاماته بإكمال المباراة بموجب أمر المجلس، وبالتالي يعتبر خاسراً».

مانشستر يونايتد يأمل تفادي أزمة مبكرة

يسعى مانشستر يونايتد إلى حصد أول نقاطه في الموسم عندما يحل ضيفاً على برايتون على الساحل الجنوبي لتفادي أزمة مبكرة.

وكان أنصار مانشستر يونايتد يأملون بانطلاقة إيجابية لفريقهم والبناء على سجله الخالي من الهزائم في آخر 14 مباراة في الدوري الموسم الماضي، لكن الشياطين الحمر استهلوا مشوارهم بخسارة فادحة على أرضهم أمام كريستال بالاس 1-3.

وإذا كان مانشستر استعاد توازنه بعض الشيء من خلال الفوز على لوتون تاون من المستوى الثاني 3-صفر في كأس الرابطة، فإنه لا يستطيع التفريط بأي نقطة أمام برايتون الذي يلتقيه خارج ملعبه أيضاً بعد 4 أيام في كأس الرابطة.

أما تشيلسي فيريد استعادة توازنه بعد سقوطه على ملعبه أمام ليفربول، عندما يحل ضيفاً على وست بروميتش ألبيون الصاعد هذا الموسم والذي مني بخسارتين حتى الآن.

شباب الأهلي ينشد العبور إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا

«الفرسان» يحمل آمال الإمارات في مواجهة الأهلي السعودي اليوم

متابعة:
مسعد عبدالوهاب

يواجه شباب الأهلي نظيره الأهلي السعودي في الخامسة و40 دقيقة من مساء اليوم بتوقيت الإمارات على ملعب استاد الجنوب في الدوحة، في دور الستة عشر من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، ويدخل «الفرسان» المواجهة بمعنويات عالية طامحاً للعبور إلى ربع النهائي بعد تأهله إلى هذا الدور ثانياً في المجموعة، بعد قرار الاتحاد الآسيوي اعتبار الهلال السعودي منسحباً من البطولة حسب اللوائح، وأصبح «الفرسان» مطالباً بالذود عن سمعة كرة الإمارات بعدما أصبح ممثلها الوحيد في دوري الأبطال، بعد تأهله لمواجهة أهلي جدة المتربع على صدارة المجموعة الأولى.



واختتم شباب الأهلي تحضيراته للمواجهة أمس بأداء المران الرئيسي وأداه اللاعبون بمعنويات عالية، ويعتمد الفريق على الإسباني بيدرو كوندي الذي دخل قائمة أفضل اللاعبين في دور المجموعات المطروحة للجمهور لاختيار اللاعب الأبرز برأيهم، علماً أن نسبة دقة تسديداته تجاوزت 50%، الأمر الذي يعكس مقدار قدرته على الحسم في مواجهة المرمى، ومن المنتظر أن يعوّل عليه المدرب جيرارد زاراجوسا كورقة رابحة اليوم بجانب القوة الضاربة للفريق.

وأكد الإسباني جيرارد زاراجوسا المدير الفني لشباب الأهلي، في المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة صعوبة المواجهة مشيراً إلى أنه يعوّل كثيراً على خبرة اللاعبين في حسم النتيجة والعبور إلى دور الثمانية، مضيفاً: «منذ اليوم الأول كنا نعلم أن الفوز هو المطلب الأساسي في كل المباريات التي نتعامل معها على أنها نهائيات، نحن جاهزون للمواجهة وكل اللاعبين رهن إشارة الجهاز الفني باستثناء أحمد العطاس الذي ابتعد بسبب الجراحة التي أجريت له في أنفه من جراء الإصابة التي تعرض لها في مباراتنا مع فريق باختاكور».


من مران شباب الأهلي استعداداً لمواجهة الأهلي السعودي

زاراجوسا متحدثاً في المؤتمر الصحفي

> زاراجوسا: لم نتأهل بالحظ.. ونعوّل على خبرة اللاعبين

وأضاف: «نظام خروج المغلوب في هذه المرحلة يجعل المباراة أقوى بين الفريقين، الفريق حصل على القسط المطلوب من الراحة، وهو نفس الأمر الذي ينطبق على منافسنا، وبالتالي الظروف متشابهة في الجانبين».

وعن تأهل فريقه في أعقاب قرار الاتحاد الآسيوي باعتبار الهلال السعودي منسحباً قال رراجوسا: «: لا أعتقد أن الحظ خدم فريقنا بشكل كبير، فالتوفيق مطلوب في كرة القدم، لكن الأداء الجيد والقتال هو ما يمكنك بالفعل من التقدم في البطولات، وفي المرحلة السابقة حققنا فوزين وتعادلنا مرة واحتفظنا بشباكنا نظيفة، ويحق لي القول بأن فريقي يملك القوة وقادر على تقديم الأفضل».

جابر: سنقاتل لحصد بطاقة التأهل

قال يوسف جابر، صخرة دفاع شباب الأهلي: «الفريق في أتم الجاهزية لمواجهة فريق الأهلي السعودي، وندرك أهمية وصعوبة المباراة أمام فريق قوي، وأتوقع أن تكون مباراة قوية لا تقبل القسمة على اثنين، فكل فريق يسعى للتأهل، وقد جئنا لنقاتل من أجل الفوز والاستمرار في البطولة لتحقيق طموحاتنا، ورغم أن الدوري الإماراتي لم يبدأ بعد، لكننا حصلنا على إعداد جيد، وإيقاع لعبنا يرتفع مع مرور الوقت، وسنبذل قصارى جهودنا من أجل الفوز والتأهل».

العنبري: نظام البطولة يحتاج إلى دكة بدلاء قوية

الشارقة فقد هويته فجأة فودع آسيا بالأربعة

متابعة:
عصام هجو

تأهل فريقا التعاون السعودي وبيرسبوليس الإيراني، إلى ثمن نهائي دوري أبطال آسيا بعد أن كانا الأبعد من التأهل وفقاً لفرص الشارقة والدحيل المتعددة؛ حيث كان يكفي الشارقة التعادل وانتظار خسارة أو تعادل التعاون مع الدحيل، لكن تحققت الاحتمالات التي أطاحت فرص الشارقة في التأهل، بعدما فرط في فرصته ولم يظهر بشكل مميز في مباراته الختام أمام بيرسبوليس، عكس فريق التعاون الذي يستحق كل الإشادة على خروجه السريع من الخسارة بالستة إلى فوز وضعه ضمن كبار آسيا بعدما فاز سكري القصيم على الدحيل.

وكان واضحاً أن فريق الشارقة افتقد التركيز المطلوب في مباراة المصير مع بيرسبوليس عندما استقبل الهدف الأول في الدقيقة الثانية والهدفين الثاني والثالث في الدقائق الخمسة الأخيرة من نفس الشوط، والهدف الرابع في الزمن بدل الضائع وهذا يعني أن الأهداف في بدايات ونهايات الشوطين ويعود ذلك إلى فقدان الفريق للتركيز وقلة خبرة اللاعبين بمثل هذه المواقف فظهر الفريق بصورة باهتة ولم يكن هناك هدف واضح يلعب لأجله بعدما افتقد الشخصية خلافاً لما ظهر عليه أمام الدحيل والتعاون.

وهناك لاعبون كانوا خصماً على الفريق أبرزهم كايو وإيغور؛ حيث استسلما للرقابة واتجها للعب الفردي، كما وقع ويلتون وسط كماشة الدفاع على الرغم من هروبه مرتين ولم يوفق في اللمسة الأخيرة، ومازال شوكوروف خارج نطاق الخدمة، وكذلك ماجد سرور ليفتقد الفريق ديناميكيته في السيطرة على الوسط مما انعكس سلباً على الدفاع الذي تحمل الأعباء، إضافة إلى ذلك استقبل أهدافاً متشابهة ولم تكن هناك ردة فعل بتبديلات سريعة تقلب موازين اللعب ليواصل المنافس في السيطرة وفرض شخصيته الهجومية من البداية عكس فريق الشارقة الذي لم يدافع بقوة ولم يهاجم بشراسة على الرغم من أنه كان يلعب بفرصتي الفوز أو التعادل.


عبد العزيز العنبري

> لعب أمام بيرسبوليس بلا هدف واستقبل أهدافاً كربونية

وبالعودة إلى الوراء، فقد تعثر الشارقة بالخسارة من التعاون والتعادل مع بيرسبوليس بأرضه وهذا له إسهاماته في تعقيد حساباته وخروجه لأن الفريق لعب أول مباراتين من دون مهاجم بعد إعارة ريكاردو جوميز المتواضع لاتحاد كلباء وأيضاً إيجور كان مصاباً ولم يشارك مع الفريق آنذاك وكايو الذي تمت الاستعانة به وهو لم يقدم الإضافة المطلوبة حتى الآن، وتسبب التعاقد معه بفرض خيارين لا ثالث لهما إما بقاء كايو الذي كان معروضاً للبيع أو الإعارة، لكن لم يتحرك أحد تجاهه بسبب كبر راتبه الذي يزيد على 700 ألف درهم شهرياً أو مغادرة منديز الذي كان مطلوباً وكان صعباً أن يظل في الفريق جناحان محترفان في ظل وجود سيف راشد أحد أفضل الأجنحة في الدولة، وفي ظل عدم وجود رأس حربة أجنبي كان لابد من الاستغناء عن أحد الجناحين وربما يكون الحل في الخطوط الأمامية وخانة الجناح الأيسر، وهو مركز مرهون بالتعاقد مع المقيم القادم للشارقة وهو البرازيلي ايغور جيسوس الذي كان الخليج الرياضي قد أشار إلى وصول المفاوضات معه إلى مراحل متقدمة.

من جهته، قال مدرب فريق الشارقة عبدالعزيز العنبري: «لم نكن في مستوانا أمام بيرسبوليس، لكن هذا حال كرة القدم»، ووصف مباريات البطولة بالصعبة، وقال: «ضغط المباريات كان كبيراً ومع عدم لعبنا لمباريات رسمية قبل هذه البطولة لم نستطيع الحفاظ على إيقاع لعب عالٍ مثلما كان إيقاع مباراة أمس الأول»، وتابع: «نظام البطولة هذه السنة كان يحتاج إلى دكة بدلاء قوية، لكننا نقول الحمد لله على كل حال وسنسعى للأفضل دائماً».

من مباراة الشارقة وبيرسبوليس

العين حقق فوزه الأول بعد 13 جولة

بيدرو: المشاركة الآسيوية إعداد مثالي

متابعة:
عاطف صيام

حقق العين فوزاً معنوياً في ختام مشواره بدوري أبطال آسيا بالتغلب على «المتصدر» النصر السعودي بهدف يتيم، ليحقق الفريق فوزه الأول بعد 13 مباراة خاضها في البطولة القارية في العامين الماضيين، ورغم هذا الفوز إلا أن الزعيم لم يبارح المركز الأخير في المجموعة الرابعة التي تأهل عنها النصر والسد، وذلك بعد فوز سابهان الإيراني على السد في آخر الجولات.

بالطبع جاءت نتائج ممثل الإمارات مخيبة للآمال ومحبطة للجماهير العيناوية في النسخة الحالية للبطولة القارية، إلا أن البعض التمس العذر للفريق، بسبب الظروف الاستثنائية التي لعبت فيها البطولة.

من جانبه قال البرتغالي بيدرو إيمانويل المدير الفني للعين في المؤتمر الصحفي: «حققنا فوزاً مهماً في مواجهة لم تكن سهلة لنا أمام منافس قوي يضم في صفوفه عدة عناصر من اللاعبين الشباب، إلا أن لاعبينا بذلوا جهداً كبيراً وكانوا على قدر المسؤولية والتحدي ونجحوا في تحقيق أول فوز لنا في هذه البطولة منذ فترة طويلة، لذلك أهنئهم على الأداء والنتيجة، فقد بذلوا جهوداً كبيرة خلال فترة المسابقة الحالية، والتي تم تغيير اللائحة فيها بسبب جائحة كورونا، لتلعب بطريقة مضغوطة».

وعن أبرز الدروس المستفادة من البطولة، قال: «المباريات الأربع التي خاضها الفريق في هذه البطولة القوية، تمثل تحضيراً جيداً لنا للموسم المحلي، ونحن الآن مستعدون لنبدأ مبارياتنا في الاستحقاقات المحلية فقد كنا بحاجة لأن نلعب مباريات رسمية، لأننا لم نلعب منذ فترة طويلة، وجميع الظروف مهيأة للعودة إلى أجواء المسابقات الرسمية».

إهداء إنجاز دوري الصالات إلى حاكم الشارقة

البطائح يقنع ويبدع ويحصد سوبر هاتريك بطولات الموسم

الشارقة:
«الخليج»

توجه عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، على الدعم المتواصل واللامحدود لأندية الإمارة الباسمة، وهنأ نادي البطائح بلقب دوري كرة الصالات وبسوبر هاتريك الموسم 2019-2020 بعد تفوقه على خورفكان في المباراة الثالثة والفاصلة بنتيجة 4-2 وحصد لقب الدوري ليكون بذلك حقق البطائح 4 بطولات في موسم واحد وهي كأس الاتحاد وكأس الإمارات وكأس خورفكان الدولية وأخيراً الفوز بدوري الصالات، وتمنى لفريق خورفكان حظاً أوفر في المرات القادمة.

كما أشاد بإنجاز أبناء أندية الشارقة الحائزة المراكز الثلاثة الأولى في الدوري وهي البطائح وخورفكان ودبا الحصن، وقال: «لجنة كرة الصالات أعادتنا إلى الحياة مرة أخرى بعد توقف 7 أشهر، ونتمنى أن تتواصل الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة».ومن جانبه، أرجع عبدالملك جاني نائب رئيس مجلس الشارقة رئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، النجاح الذي واكب قرار استكمال دوري الموسم الماضي إلى الجرأة في اتخاذ القرار واعتبره نقطة انتقالية في العمل الرياضي في ظل الظروف التي يمر بها العالم حالياً، وقال: «هناك 5 عوامل لعبت دور رئيسي في النجاح أولها دعم الهيئة العليا للطوارئ والكوارث والتعاون الكبير من اتحاد الإمارات لكرة القدم ومجلس الشارقة والتزام الأندية بتطبيق الإجراءات الاحترازية والجهد الكبير من اللجنة التنفيذية».وأهدت إدارة نادي البطائح برئاسة حمد سالم بن حمودة الكتبي رئيس النادي وعبيد سعيد الطنيجي أمين السر العام وراعي فريق كرة الصالات وأعضاء مجلس الإدارة إنجاز دوري كرة الصالات إلى صاحب السمو حاكم الشارقة الداعم الأول للنادي.



من احتفالات البطائح بالتتويج بدوري كرة الصالات (تصوير: صلاح عمر)

هلال يهنئ.. وجاني يشيد بدور المؤسسات الداعمة

وقال بن حمودة والطنيجي للاعبين: «إنجازات فريق كرة الصالات لم تأت من فراغ؛ بل بفضل جهود إدارة النادي واللاعبين والجهازين الفني والإداري»، وقالا للاعبين: «وفيتم وكفيتم ونشكركم على المجهودات التي بذلتموها في الموسم الماضي وعلى البطولات الأربعة التي سيطرتم بها على منصة التتويج بالكامل».

فيما قال عبدالعزيز المازمي مدير الفريق للاعبين: «وعدتم وأوفيتم بوعدكم ونشكر الإدارة على الدعم الكبير كما نشكر الجهازين الفني والإداري»، موضحاً أن الاستقرار والتفاهم بين الإدارة والفريق لعب الدور الأبرز في حصد التفوق.

وأكد أحمد بني ياسي إداري البطائح وهو الجندي المجهول في الفريق من خلال الجهود التي يبذلها، أن البطولات تحققت بفضل تعاون الفريق، متمنياً أن يحافظ الفريق على مكتسباته في الفترة القادمة.

ميسي لسواريز: كنت تستحق وداعاً أسطورياً

شن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني، هجوماً عنيفاً جديداً على مجلس إدارة ناديه، لاسيما في ما يتعلق بالطريقة التي تخلى فيها عن زميله الأوروجوياني لويس سواريز المنتقل رسمياً إلى أتلتيكو مدريد الأربعاء.

وقال ميسي الذي هدد بترك النادي الكاتالوني قبل أن يعدل عن قراره على إنستجرام في رسالة وداعية لسواريز الجمعة: «كان جديراً بهم أن يقولوا لك وداعاً على قدر ما تستحق، كونك أحد أفضل اللاعبين في تاريخ النادي، وليس القيام بطردك كما فعلوا، لكن في الحقيقة وكما هي الأمور، لم يعد شيء يفاجئني».

وكان الأرجنتيني (33 عاماً) أبلغ النادي في 25 أغسطس الماضي، أنه يرغب في الرحيل عنه قبل أن يعود عن قراره بعد أيام من التجاذبات.

واتخذ ميسي، قرار البقاء في برشلونة، لأنه لا يستطيع الذهاب إلى المحكمة ضد نادي حياته، لكن من دون أن يخفف من حدة هجومه على رئيس النادي جوسيب ماريا بارتوميو، متهماً إياه بعدم الالتزام بكلمته بشأن السماح له بالرحيل عن النادي مجاناً في نهاية الموسم الماضي.

وهي ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها ميسي مجلس الإدارة، وتحديداً بارتوميو، الذي يواجه ضغوطاً متزايدة من قبل أنصار النادي لإجراء انتخابات مبكرة.

ففي 30 مارس الماضي، رد ميسي على إدارة النادي التي انتقدت لاعبي الفريق الأول لعدم القيام بتقليص رواتبهم من أجل مساعدة النادي خلال الضائقة المالية التي يعيشها جراء فيروس كورونا المستجد وتوقف الدوري المحلي، منتقداً موقفها.

وفي فبراير 2020، ألقى الفرنسي اريك أبيدال المدير الرياضي آنذاك، اللوم على اللاعبين في مسألة إقالة المدرب ارنستو فالفيردي من منصبه قائلاً: «العديد من اللاعبين لم يكونوا راضين ولم يعملوا كثيراً».

أثار ذلك رد فعل غاضب من ميسي الذي نادراً ما يتكلم في العلن بشأن أمور داخلية ونشر عبر حسابه على إنستجرام منشوراً دعا فيه أبيدال إلى «تحمل مسؤولية قراراته، وكشف الأسماء».



ميسي وسواريز

سنكل: يد النصر تتطلع لتقديم موسم استثنائي



سنكل ومحبوب مع المحترف التونسي كمال العلويني

دبي: «الخليج»

يواصل فريق نادي النصر الأول لكرة اليد تحضيراته، استعداداً للقاء ختام مسابقة الدوري العام الذي يخوضه أمام مليحة في الثاني من أكتوبر المقبل بملعب الأخير، على وصافة المسابقة التي كان فريق الشارقة حسم لقبها بجدارة.

وكان النصر أكمل صفوفه بضم المحترف التونسي المميز كمال العلويني، والمصري المقيم محمد البوهي خلال مراسم استثنائية جرت بحضور رئيس شركة الألعاب الرياضية بالنادي عبدالرازق الهاشمي وأعضاء مجلس الإدارة، ومشرف لعبة كرة اليد في النادي مروان سنكل نائب رئيس شركة الألعاب في النادي، والتي شهدت أيضاً تجديد التعاقد مع المدرب الأول بالفريق المواطن سعيد محمد إبراهيم الذي أكد اكتمال صفوف فريقه وجاهزيته لخوض المباراة المقبلة أمام مليحة، بهدف تحقيق الفوز بها والعودة إلى مقر النادي بالمركز الثاني في مسابقة الدوري العام.

وأشار إلى أن الفوز بالمركز الثاني في المسابقة التي كانت توقفت، نظراً للإجراءات الاحترازية بسبب فيروس كورونا (كوفيد–19) يشكل للنادي والقائمين على شؤون اللعبة أهمية خاصة وكبيرة، كونه سيسهم في تأهل الفريق للاشتراك في بطولة الأندية الآسيوية المقبلة بعد انقطاع عن المشاركات الخارجية للنادي منذ أكثر من 10 سنوات دفعة واحدة، وهي فترة كبيرة لا تليق باسم النادي ومكانته وتميز الفريق النصراوي في كرة اليد.

وأكد مروان سنكل نائب رئيس شركة الألعاب الرياضية في نادي النصر ومشرف لعبة كرة اليد في النادي، ثقته الكبيرة في فريق رجال اليد في النادي، وفي مقدرته على تحقيق المطلوب في المباراة المقبلة.

لا حظر على الترشح لأكثر من دورتين

عمومية كرة الطاولة تبت في لائحة الانتخابات اليوم

دبي: مسعد عبد الوهاب

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد كرة الطاولة، اجتماعاً «غير عادي» مساء السبت؛ للبت في اعتماد النظام الأساسي للاتحاد، علماً أنها المرة الأولى التي يضع فيها الاتحاد نظاماً أساسياً مستنداً على اللائحة الاسترشادية التي عممتها الهيئة العامة للرياضة،



ويتوقع أن تشهد «العمومية» مناقشات ساخنة بين أخذ ورد فيما يخص اعتماد لائحة الانتخابات؛ حيث المتابعات بوجود معارضة من بعض الأندية؛ لاعتماد نظام «القائمة المغلقة» في الانتخابات، بداعي أنه سيدفع بالإدارة الحالية نفسها للاستمرار، وترى ضرورة التغيير بالدفع بوجوه جديدة؛ من خلال اعتماد النظام الفردي، فيما ترى أندية أخرى أن القائمة تضمن الدفع بمجموعة متفاهمة تحقق التجانس ووحدة القرار.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة بنود النظام الأساسي، متضمناً الباب الخامس الخاص بلائحة الانتخابات بنظام القائمة الذي وضعه الاتحاد ليحكم انتخابات تشكيل مجلس إدارة الاتحاد للدورة الإدارية المقبلة 2020–2024؛ لتتخذ العمومية قرارها بشأن اعتماده أو إرجائه وفقاً لمقترحات ممثلي الأندية أعضاء الجمعية العمومية صاحبة القرار في تمرير النظام الأساسي برمته أو إدخال تعديلات عليه.



من انتخابات اتحاد كرة الطاولة

ومن المنتظر أن يتم خلال الاجتماع «بعد اعتماد لائحة الانتخابات» تشكيل لجنتّي الانتخابات والطعون؛ لتتوليا مهامهما في مباشرة إجراءات عقد الاجتماع الانتخابي الخاص بالاقتراع، وتحديد موعده، علاوة على الجدول الزمني لسير العملية الانتخابية لاختيار مجلس الإدارة الجديد الذي سيقود دفة الاتحاد في الفترة القادمة.

وتتضمن اللائحة أن يكون انتخاب أعضاء مجلس إدارة الاتحاد بنظام «القوائم المغلقة»، على أن تتولى لجنة مشكلة من اللجنة الأولمبية الوطنية الإشراف على سير العملية الانتخابية برمتها، ويقع على عاتقها، وبعد موافقة العمومية، وضع القواعد الإجرائية والجدول التنفيذي والزمني، علاوة على تشكيل لجنتي الانتخابات والطعون، فيما خلت اللائحة الانتخابية من أي مادة تتعلق بعدم جواز الترشح لأكثر من دورتين بالنسبة للرئاسة والعضوية.

رحيل فايلر يسيطر على لقاء الأهلي وطنطا

تنطلق الجولة الثلاثين من عمر الدوري المصري، السبت، بمواجهة مثيرة بين الأهلي الذي ضمن التتويج، ومضيفه طنطا على ملعب السلام، وتطغى تكهنات رحيل السويسري رينيه فايلر عن قيادة الأهلي، على تحضيرات نادي القرن الإفريقي للمواجهة، خاصة أن الأهلي حسم اللقب للمرة 42 في تاريخه. لكن الحدث الأبرز في القلعة الحمراء تمثل في احتمالية رحيل فايلر وطلبه السفر إلى بلاده لقضاء إجازة عقب لقاء الترسانة الأربعاء المقبل في كأس مصر.

وخرجت إدارة الأهلي ببيان نفت خلاله أنباء رحيل فايلر، إلا أن المصادر داخل القلعة الحمراء تؤكد أن القرار تأجل إلى بداية الشهر المقبل، لتجنب سداد الشرط الجزائي للمدرب، وسط توقعات بإسناد المهمة للمدرب محمد يوسف.

الموقف يبدو متبايناً بين الأهلي وطنطا، فالفريق الأحمر يتصدر الترتيب برصيد 76 نقطة، بينما يصارع طنطا من أجل البقاء ويحتل المركز الأخير برصيد 18 نقطة، وأصبح بحاجة لمعجزة من البقاء.



محمود الخطيب وفايلر

«سمحة» تحلق بناموس الثنايا



من منافسات السباق

أبوظبي: محمد مصطفى

تواصلت منافسات السباقات التمهيدية لموسم سباقات الهجن 2020–2021، بمشاركة كبيرة من ملاك الهجن من أبناء الدولة ودول الخليج، وشهدت منافسات سن الثنايا، التي أقيمت الجمعة، لهجن أبناء القبائل، صراعاً قوياً بين المطايا؛ لحصد المراكز الأولى على مدار 15شوطاً أقيمت لمسافة 5 كلم، بالميدان الجنوبي للهجن بالوثبة.

وانتزعت «سمحة» لمبارك العامري ناموس الشوط الأول،، فيما طارت «الظبي» لبادي السويدي، بناموس الأبكار المهجنات في الشوط الثاني، وحلق «ربدان» لعبد الله صباح المنصوري، بناموس الشوط الثالث، بينما أهدى «مناور» شعار صالح محمد العامري، النقطة الثانية، في الشوط الرابع. وفي الشوط الخامس، توجت «غزل» لجابر المنصوري، وأهدت «عالية» شعار صالح العامري الفوز الثالث بتفوقها في الشوط السادس، واستطاع «الوسمي» لأسعد الجنيبي، الفوز بالشوط السابع، بينما ذهب ناموس الشوط الثامن إلى «أدهم» لأحمد الظاهري، وسيطرت «غازية» لحمد ثعلوب الدرعي على الشوط التاسع، وفي عاشر الأشواط، كان الفوز من نصيب «الشاهينية» لمبارك المهيري.

وفي الشوط الحادي عشر أهدت «رهان» شعار صالح العامري النقطة الرابعة، وفازت «قطنة» لصالح الضحاك بالشوط الثاني عشر، وفاز «غازي» لسالم الدرعي بالشوط الثالث عشر، وفاز «الزعيم» لمحمد الكيبالي بالشوط الرابع عشر، وفي آخر الأشواط فازت «البويضا» لبطي المنصوري.

خطة لـ «تبسيط» ألعاب طوكيو 2020

كشف منظمو أولمبياد طوكيو 2020، المؤجل إلى 2021 بسبب تفشي جائحة «كوفيد–19»، النقاب عن الخطوط العريضة لخطة تبسيط الألعاب على خلفية تقليص النفقات.

وتم الإعلان عن أكثر من 50 إجراء اقتصادياً للحد من الكلفة الإجمالية للألعاب، وذلك قبل أقل من 10 أشهر من إقامة حفل الافتتاح المقرر في 23 يوليو 2021.

وشملت هذه الإجراءات العديد من الأوجه الاعتيادية في الألعاب، حيث تم الاتفاق على إلغاء احتفالات الترحيب بالرياضيين، وتقليص عدد التذاكر المقدمة للمسؤولين الرسميين وإلى أعضاء اللجنة التنظيمية للألعاب والإعلام، كما تقرر تقليص عدد التمائم والألعاب النارية. وستكون ألعاب طوكيو أقل ضخامة من سابقاتها في الأعوام الأخيرة، حيث سيتم تقليص عدد البعثات الوطنية ما بين 10 إلى 15%، ولكن من دون أن يتأثر عدد الرياضيين، بحسب ما أكدته اللجنة التنظيمية.

من ناحية أخرى، ما زال اقتراح تبسيط برنامج حفلي الافتتاح والختام، والذي غالباً ما يكون ضخماً، قيد الدرس.

وقال رئيس اللجنة المنظمة للألعاب يوشيرو موري في مؤتمر صحفي: «ما تم اقتراحه في البداية، تبدّل بشكل جذري، ستكون الاحتفالات أكثر بساطة وتواضعاً، وآمل أن تجلب هذه الاحتفالات «الفرح» برغم تعديلها».

ريال مدريد ضيفاً على ريال بيتيس

سيحاول ريال مدريد تعويض بدايته المخيبة للآمال في مستهل دفاعه عن لقبه بطلاً للدوري الإسباني بتعادله السلبي أمام ريال سوسييداد في الأسبوع الثاني؛ بعدما حصل على أسبوع راحة؛ وذلك عندما يحل اليوم ضيفاً للمباراة الثانية خارج ملعبه على ريال بيتيس صاحب المركز الثاني في الدوري برصيد 6 نقاط من فوزين أمام ألافيس 1–صفر وبلد الوليد 2–صفر، ليتخلف بفارق الأهداف فقط عن المتصدر المفاجأة غرناطة.

ويغادر نادي العاصمة إلى إشبيلية في رحلة محفوفة بالمخاطر؛ بعد الصورة الباهتة التي ظهر بها أمام سوسييداد في ظل الأداء الخجول للعائد بعد عامين من الإعارة للدوري الهولندي، وبعد عام في سوسييداد الشاب الموهوب النرويجي مارتن أوديغارد (21 عاماً)، فيما خسر ريال جهود الويلزي جاريث بيل الذي قرر العودة إلى فريقه السابق توتنهام هوتسبر الإنجليزي.

ورأى زيدان بعد التعادل السلبي في الجولة الماضية «خسرنا نقطتين وعانينا لخلق الفرص وتحديداً في الشوط الثاني، خضنا مباراة جيدة على الصعيد الدفاعي؛ لكن افتقرنا لبعض الأشياء من الناحية الهجومية».

إنتر يبدأ معركته في الدوري الإيطالي

يبدأ إنتر ميلان وصيف الموسم الماضي اليوم معركة جديدة مع يوفنتوس على أمل الفوز باللقب، بخوض أولى مبارياته في الموسم الجديد ضد فيورنتينا بعد تأجيل مباراته ضمن المرحلة الأولى لمشاركته في نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليج).

وحصّن أنتونيو كونتي مدرب الـ«نيراتسوري» صفوفه باستقطاب لاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال من برشلونة الإسباني، والمغربي أشرف حكيمي من ريال مدريد الإسباني، والصربي ألكسندر كولاروف من روما، والحصول على عقود نهائية مع التشيلي الآخر أليكسيس سانشيس ونيكولو باريلا وستيفانو سينسي الذين لعبوا في صفوفه الموسم الماضي على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد الإنجليزي وكالياري وساسوولو توالياً.

أجندة اليوم

الأهلي جدة	×	شباب الأهلي	17:40
برايتون	×	مانشستر يونايتد	15:30
وست بروميتش ألبيون	×	تشيلسي	20:30
ريال بيتيس	×	ريال مدريد	23:00
إنتر ميلان	×	فيورنتينا	22:45
طنطا	×	الأهلي	22:00

هوية متفردة بين فنون العالم

الخط العربي.. حبر الحروف ماء الجمال

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

الخط واحد من الفنون البصرية الموغلة في القدم، ويقوم جوهره على منح الحروف هيئة معينة بمنتهى التناغم والتعبير، ولا شك في أن فن الخط يتأثر مباشرة بقواعد وأساسيات اللغة التي كلما كانت غنية ووارفة؛ كلما انعكس ذلك إيجاباً على المخزون الجمالي لهذا الفن، ومع وجود فوارق كبيرة بين خطوط ولغات شعوب العالم؛ من بينها الخط العربي الذي يتفرد بسمات تميزه عن سواه، فإن ذلك يطرح تساؤلاً حول علاقة التأثير والتأثر بين مختلف الخطوط من النواحي الفنية والروحية والجمالية.

يُجمع عدد من الخطاطين في هذا الاستطلاع على تفرد الخط العربي بين الخطوط الأخرى نظراً للثراء الذي يتمتع به، وتعدد أنماطه ومسمياته، واستقلالية هويته وتشعب قواعده ومفرداته، واختلاف بعض الأدوات المستخدمة فيه، ويشيرون إلى أن الحديث عن علاقة تأثير وتأثير بين الخط العربي وغيره من الخطوط؛ قد لا يكون دقيقاً؛ إذ إن لكل خط هويته وأشكاله وقواعده التي قد تصل إلى درجة الاختلاف الجذري عن البقية.

جوهرة التاج

يؤكد رئيس جمعية الإمارات لفن الخط العربي خالد الجلاف، أن الخط العربي يختلف عن بقية الخطوط لأسباب كثيرة، فعلى سبيل المثال لا يمكن مقارنته بالخط الصيني؛ لأن الأخير يعتمد بشكل كبير على الرمزية؛ أي على كمٍ من الرموز التي تُعبر عن منطوق الشعب الصيني، ومع أن هذا الخط يُقرأ لدى الشعبين الياباني والصيني، إلا أن كل شعب يلفظه بشكل مختلف، في حين يتميز الخط العربي بأن حروفه معروفة، ولها رسم مستقل عن باقي الخطوط، وقد كُتبت بأشكال مختلفة تأثراً بالبيئة والثقافات التي ابتكرت أنواعاً من هذه الخطوط، ومن المعلوم أن هناك الكثير من أنماط الخط العربي؛ بعضها خط وظيفي، والبعض الآخر فني بحت؛ كما أن قسماً منها له مسميات تعبر عن الدولة أو المنطقة التي ابتكرت ذلك النوع من الخط.

مقارنة الخط العربي مع الخطوط الأخرى ظلم بحق الخط العربي الذي لا يمكن مقارنته إلا بنفسه، فهو الخط الوحيد الذي يتميز بتعدد أنماطه ومسمياته وفق الوظيفة التي كُتب لأجلها، أو وفق البلد الذي صُمم فيه، يضاف إلى ذلك أن هناك خطوطاً غايتها الجمال وحده، وتصعب قراءتها؛ كما أن هناك خطوطاً كانت مخصصة لدواوين السلاطين، ولا ننسى بالطبع الخط الخاص بالقرآن الكريم، ويمكن تشبيه الخط العربي بجوهرة التاج بالنسبة للفنون الإسلامية عموماً، وإذا تحدثنا عن الفنون الجميلة، فإن الخط العربي يقف في مقدمتها، وقد كان لدى العرب فن العمارة مثلاً، فأضافوا الخط العربي إليه، فزاده جمالاً وألقاً، وكذلك الأمر بالنسبة لفنون الحُليّ والمجوهرات، وغيرها الكثير من الفنون التي كلما أضيف الخط العربي إليها، ازدادت بهاء ورونقاً، وارتقت أكثر.

ثمة جزئية أخرى لا بد من الحديث عنها في هذا السياق، وهي أن الخط العربي كان دليلاً ومقياساً لقوة أو ضعف الدولة، وذلك من خلال العملة المتداولة فيها، فكلما كان الخط جميلاً وواضحاً ودقيقاً على العملة، كلما أظهر مركز الدولة المالي وقوتها واهتمامها بالهوية والفن، مما يدل على أنها دولة قوية، وذات اهتمامات عظيمة؛ من بينها الفن، والعكس صحيح، يضاف إلى ما سبق أنه لا توجد لوحات خطية إلا بالخطين العربي والصيني، لكن الخط العربي هو الوحيد الذي جمّل المباني والقاعات واللوحات وغيرها، وحتى في اللوحة التجريدية يمكن للحروف العربية أن تنطق فيها.

هوية مستقلة

يرى الخطاط عدنان الشريف، أن فن الخط العربي قائم بذاته ومستقل، ولا يشابهه أي من الفنون، فلا الخط العربي يشبه الخط الصيني مثلاً أو غيره من الخطوط، والعكس صحيح، ففن الخط العربي له هوية، وعلى مدار أكثر من 1400 عام وهو يستقل بهويته وتاريخه، والخط العربي يعتبر فناً أصيلاً، وفي نفس الوقت له مدارس كثيرة ومتشعبة، فعلى سبيل المثال، يختلف الخط ذاته من المدرسة المصرية؛ إلى المدرسة العراقية، إلى المدرسة الشامية، وهكذا، فضلاً عن أن كل خطاط يخط بنفسٍ مختلف، ولا أحد يشبه الآخر بأسلوبه، وهذا سر آخر من أسرار جمال الخط العربي، وكأنك تدخل إلى بستان من الزهور، ولكل زهرة رائحة فواحة مختلفة.


عدنان الشريف


خليل عبد الواحد


خالد الجلاف

الخط العربي تجريدي؛ بل إنه أبُ التجريد، لدرجة أنه يمكن رسم لوحة خطية في منتهى الجمال باستخدام قليل من الحبر وقصبة صغيرة؛ كما أنه فن حقيقي مملوء بالإبداع، وليس تقليدياً، ولو أخذنا نصاً بخط الثلث على سبيل المثال، وكتبه عدد كبير من الخطاطين، فسوف نلاحظ أن كل خطاط يكتب بشكل مختلف، ومن المستحيل أن يتشابه اثنان منهم؛ مع أنهم جميعاً كتبوا بنمط واحد من الخط العربي، وهذا جانب آخر من جوانب الإبداع، التكوين، التناظر، التوازي، الكتلة، الفراغ، السواد والبياض في هذا الخط.


لوحة للفنان جمال بستان

لا يمكن عقد أي مقارنة بين الخط العربي وباقي الخطوط؛ لأنه مختلف جملة وتفصيلاً من حيث الجاذبية والسحر والأبجدية، كما أنه فن تصويري وإبداعي خلاق، فضلاً عن أن الخط العربي أشبه بالرسم؛ أو بعبارة أخرى: «الصوت يُحبّر» ويتحول إلى أجمل صورة لما ينطق به الإنسان، وهنا تجدر الإشارة إلى جزئية أخرى، وهي كثرة المتشابهات في الأبجدية العربية، مثل: «ج-ح-خ»، «د – ذ»، «ر – ز»، وغيرها؛ حيث تكون الحروف متشابهة من حيث الشكل والرسم، ولكن نُطقها مختلف ومتباين، وأعتقد أنه لا يمكن الحديث عن علاقة تأثير وتأثر بين الخط العربي وغيره من الخطوط؛ لأنها جميعاً مختلفة عن بعضها البعض كلياً، ولكل خط هويته المستقلة، وحتى الأدوات التي يكتب بها كل خط مختلفة عن الأخرى؛ يستثنى منها الحبر، فعلى سبيل المثال؛ الخط العربي يكتب بالقصب منذ نحو 1300 عام إلى يومنا هذا، في حين تكتب الخطوط الأخرى بأدوات مصنوعة من الحديد غالباً.

نسب جمالية

أجمل ما في الخط العربي بالنسبة للفنان التشكيلي والخطاط خليل عبد الواحد، هو ارتباطه بالثقافة والنفحات الإسلامية، ويشير عبدالواحد إلى أن الخط العربي استفاد من الفنون الإسلامية التي طورت هذا الخط وزادت من جماليته وتنوعه، ومما يميز هذا الخط عن باقي الخطوط هو إمكانية كتابة حروفه منفصلة أو متصلة، إلى جانب الأشكال والأنماط المختلفة لهذا الخط، فضلاً عن أن الجانب الروحاني في الخط العربي مرتبط بلغة القرآن الكريم، ومن الناحية الفنية له تأثير من حيث السماكة والطول والارتفاع، التي تسمى بـ«النسب الجمالية».

يمكن القول إن الخط الصيني على وجه الخصوص قد تأثر بالخط العربي، وسبق لخطاطين صينيين توظيف جمالية الخط العربي في الخط الصيني، ومَردّ ذلك هو مرونة الخط العربي في الكتابة والتشكيل، والتجميل أيضاً، وللولهة الأولى تتراءى للمرء أعمال أولئك الخطاطين بأنها كتابة صينية، لكنها كلمات عربية كتبت بنمط وثقافة وشكل اللغة الصينية، وقد استغلوا جمالية الخط العربي في تكوين أعمالهم الفنية في مجال الخط.

ناتالي حنظل تنضم إلى كتاب «الناشر الأسبوعي»

الشارقة :
«الخليج»

انضمت الشاعرة ناتالي حنظل، الحائزة على جوائز أدبية مرموقة، إلى أسرة كُتّاب مجلة «الناشر الأسبوعي»، لتكتب للمرة الأولى في مجلة عربية، وترتحل بالقراء عبر زاويتها الشهرية «رحلات»، بدءاً من عدد أكتوبر/ تشرين الأول 2020. وفي إطلالتها الأولى تتناول مؤلفة «النجمة الخفيّة» كيف واجهت، مع أدباء مثلها من أصول شرقية، قبل 19 عاماً في نيويورك، «الصورة النمطية السلبية» عن الشرق، بما فيه الوطن العربي، موضحة أنها مع الشاعرة «تينا تشانج»، والشاعر «رافي شانكار»، اتجهوا إلى «الشعر بوصفه أفضل وسيلة للرد». وتؤكد في زاويتها الأولى أن المؤلفين متعددي الأصول تحوّلوا خلال عقدين «من غير مرئيين تقريباً إلى كونهم في طليعة مبدعي الأدب الذي يُنتج في أمريكا اليوم».

وعن انضمامها لنخبة الكتاب في «الناشر الأسبوعي»، قال رئيس هيئة الشارقة للكتاب، رئيس التحرير، أحمد بن ركاض العامري: «تعد الشاعرة والأستاذة في جامعة كولومبيا في نيويورك، ناتالي حنظل، من أبرز الأصوات الشعرية في الولايات المتحدة، وانضمامها لأسرة المجلة يُشكّل إضافة نوعية جديدة لمسيرة (الناشر الأسبوعي)، التي تصدرها الهيئة».


ناتالي حنظل

وأكد العامري أن المجلة عملت منذ إطلاقها على دعم المشروع الثقافي الذي يقوده صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وفتحت للقارئ نافذة على مجموعة متنوعة وواسعة من الدراسات الثقافية والتحقيقات وغيرها، لافتاً إلى أنها تشكّل جسراً للتواصل بين الثقافات ومشروعاً يعرّف بالمنجزات الإنسانية.

من جانبها، عبّرت مؤلفة «شاعرة في الأندلس»، التي ترجمت أعمالها إلى أكثر من 16 لغة، عن سعادتها بالانضمام لأسرة كتّاب «الناشر الأسبوعي»، وقالت: «أتطلع بشغف إلى التواصل مع القراء والمثقفين والمبدعين العرب، من خلال الزاوية (رحلات) التي اخترت لها هذا الاسم الموحي بأن القراءة سفر داخل الثقافات، والأزمنة».

علاقة عضوية بين البحث الميداني والنظرية

تخصصات مختلفة في علم اجتماع التنظيم

القاهرة :
«الخليج»

يركز هذا الكتاب وعنوانه: «علم اجتماع التنظيم.. مداخل نظرية ودراسات ميدانية» تأليف د. اعتماد محمد علام، ود. إجلال إسماعيل، على مناقشة نشأة علم الاجتماع التنظيمي، وتحديد مجالات اهتماماته الأساسية، التي تبلورت من خلال الإسهامات البحثية والنظرية لعلماء من مختلف التخصصات (الإدارة وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا) وعلماء الاقتصاد والسياسة، بالولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية، لا سيما إنجلترا، مهد الثورة الصناعية، وألمانيا وفرنسا؛ وذلك خلال مراحل تطوره من أوائل القرن العشرين حتى بداية الألفية الثالثة.



يتميز علم الاجتماع التنظيمي بوجود علاقة عضوية بين البحث والنظرية، بمعنى أن نتائج الدراسات تصبح مقدمات أو فروضاً بحثية توجه سلسلة من الدراسات؛ للتحقق من مدى صدقها، ومن خلال هذه الجهود التي تم تمويلها من رجال الأعمال الذين استعانوا بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، مثل «ألتون مايو» وزملائه، لحل مشكلات العمل في المصانع من انخفاض الإنتاجية أو زيادة معدل تغيب العمال؛ نتيجة لطول ساعات العمل أو عدم رضاهم عن بعض الظروف الفيزيقية في بيئة العمل.

يصعب التحديد الزمني لنشأة علم الاجتماع التنظيمي، إلا أنه بفعل عمليتي التحضر والتصنيع، شارك عدد من المتخصصين في مجالات بحثية مختلفة في إجراء بحوث، أظهرت اهتماماً واضحاً بالتنظيمات، التي نشأت وتأثيراتها على الحياة الاجتماعية، ولا تزال نتائج هذه البحوث منهلاً، لما تلاها من دراسات ورؤى نظرية.

من هذه المداخل الرائدة مدرسة الإدارة العلمية لفردريك تيلور؛ حيث قدمت هذه المدرسة أساليب إصلاحية؛ من خلال دراسة الوقت والحركة؛ حيث تبدأ من القاعدة (عمال الإنتاج) إلى قمة تنظيم المصنع، مجال الدراسة، وتحديد المهام وترتيب الأنشطة بتقسيمها إلى أقسام داخل المصنع، وبعد ترجمة أعمال «ماكس فيبر» للإنجليزية، حدث اهتمام كبير من جانب علماء التنظيم في دراساتهم للخصائص البيروقراطية، التي يتضمنها النمط المثالي للبيروقراطية عند «ماكس فيبر»، وازداد الاهتمام بالجوانب الرشيدة للتنظيم، كما اهتم علماء النفس الاجتماعي بالسلوك التنظيمي وجماعات العمل غير الرسمية والدوافع الشخصية.

أعمال تروج لأفكار سياسية

الدعاية تتغذى على الأدب بعد 11 سبتمبر



القاهرة:
«الخليج»

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 في أمريكا، شاع لون من الأدب يمكن أن تضعه تحت لافتة «الحرب على الإرهاب»، فقد كتب كثير من الشعراء وكتاب الرواية والمسرح والقصة القصيرة مؤلفات كثيرة، حتى تكون ما يطلق عليه النقاد اليوم أدب ما بعد الحادي عشر من سبتمبر، أو أدب ما بعد الهجمة؛ بل إن هناك من النقاد من يزعم أن الأدب الأمريكي بعد الحادي عشر من سبتمبر قد تغير، وهم يقصدون التغير الذي تلحظه عادة في آداب الشعوب، بعد حدوث صدمة عنيفة، تزلزل الأرض من تحت الأقدام المطمئنة، مثلما حدث للأدب الأوروبي، بعد اندلاع ثورة العلم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وبعد اندلاع الحربين العالميتين في القرن العشرين، حين تساءل الناس عن جدوى الحياة، وشكوا في وضوح المستقبل، واضطربت نفوسهم بعد استقرار، وأصبح الماضي زاداً للحاضر أو عبئاً عليه.

> روايات يغلب عليها الغضب والتوتر وسوء الفهم

وقد ينشأ من رحم الأزمات أدب عظيم، كما عبر شعراء وكتاب عن الاضطراب الذي حدث بعد الحرب العالمية الأولى في ما بات يعرف بالحداثة، أو كالذي كتبه الكتاب بعد الحرب العالمية الثانية، وعبروا به عما بات يعرف بما بعد الحداثة، وضياع الحدود، التي ظنوا أن العلم قد وصل إليها، أو قد يصبح الأدب أداة من أدوات الدعاية، التي لا تعبر عن نفس الإنسان التواقة إلى العدل، وبوقاً من أبواق السياسة، لا يرجع إلا صدى الغالبين، أو قد يضطرب الناس بعد الأزمات فلا ينتجون أدباً ذا قيمة حقيقية، كما حدث في أمريكا وإنجلترا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وسيلة إمبراطورية

يرى الدكتور أحمد الشيمي في تقديمه لترجمة رواية «الإرهابي» لجون أبدايك (18 مارس 1932 – 27 يناير 2009) أن الأدب الأمريكي بعد الحادي عشر من سبتمبر، بدا غاضباً، متوتراً تارة، وناقماً محرضاً تارة، وإنسانياً مشفقاً تارة أخرى، وسرعان ما أدرك الأدباء، أنهم يتحولون إلى أبواق للدعاية، لما أصبح يسمى الحرب العالمية على الإرهاب، وأدركوا أنها حرب لا تقاوم الإرهاب في الواقع، وإنما هي وسيلة لتمهيد الطريق أمام أمريكا، لتأخذ مكانها في عالم اليوم كإمبراطورية، وليس كدولة من الدول، لذلك نجد أن صوت الأدباء الذين أخذهم الحماس، بعيد الهجوم قد خبا، ولم يبق غير صوت المؤيدين للحرب المفتعلة، وهؤلاء ساسة أكثر منهم أدباء، أو قل أدباء يتخذون من السياسة معبراً لتحقيق انتصاراتهم الشخصية، نراهم يضطربون فيما يكتبون بين الحق والوهم، بين الإنسانية والقسوة، بين العدل والظلم، ولا نكاد نظفر فيما يكتبون بموقف واضح، وإنما نراهم يحرضون تارة، ويلتمسون الأعذار تارة أخرى.

في عام 2006 أصدر الروائي جون أبدايك روايته «الإرهابي» في هذا الإطار، وذلك عبر طبعتين في أمريكا وإنجلترا، وهي رواية أراد بها كاتبها أن يشارك في الحرب على الإرهاب، وهي روايته 22، ويجاري من خلالها الأحداث التاريخية، التي تمر بها الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أكد ذلك في حديث له مع وكالة «رويترز» قبل نشر الرواية: «أردت أن أجاري الأحداث وأتسق مع عالم اليوم، والإرهاب كما تعلمون يفرض نفسه على حياتنا، وأظن أن تناولي للموضوع في هذه الرواية سيكون مختلفاً، فقد سعيت إلى فهم الأمر من خلال وجهة نظر الإرهابي نفسه، وسعيت إلى تقديمه على أنه شخصية متورطة إلى حد بعيد».

جون أبدايك



عندما يفرغ القارئ من قراءة الرواية، لن يجد فرقاً كبيراً بين ما كتبه أبدايك وما فعله الساسة الأمريكيون، كما أن الكاتب لم يحسن رسم شخصية بطل روايته الإرهابي الأمريكي ذي الأصول المصرية، وأن هدفه الأول هو لي ذراع الشخصيات، كي تتناسب مع ما يرمي إليه من اتهام المسلمين عامة والعرب خاصة، بالإرهاب ومعاداة الحضارة الغربية، ولذا يورد آيات قرآنية من دون مناسبة.

الحرب لا التفاوض

أبدايك كان من مؤيدي الحرب الفيتنامية، وعبر عن موقفه حينذاك عام 1967 فأوضح أنه يؤيد الحرب، ولا يؤيد التفاوض، وكان ذلك ضد رغبة وإجماع الشعب الأمريكي، الذي كان يقف ضد الحرب في فيتنام، وهو يزعم أنه يمارس دور الراصد للحياة الاجتماعية والسياسية في أمريكا، لذا رصدت كتاباته تقلبات الحياة الاجتماعية، أثناء الحرب الباردة، بما ميزها من توتر بين الاتحاد السوفييتي وأمريكا، ونقرأ ذلك في روايتيه «الضربة» و «في جمال أزهار السوسن».

لم يحرز أبدايك تقدماً كبيراً في كتابة الشعر والنقد والمسرح، وإنما حقق نجاحاً ملحوظاً في مجالي الرواية والقصة القصيرة، وحين نشر روايته «أزواج» كانت الأكثر مبيعاً على مدار ما يزيد على العام، ثم بيعت للسينما، والواضح أن قصصه القصيرة أفضل كثيراً من رواياته، وأن التاريخ الأدبي في المستقبل، سيذكر إنجازه كواحد من كتاب القصة القصيرة الكبار في القرن العشرين، دون أن يعترف له بشيء ذي بال، في مجالات الشعر والمسرح والنقد.

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



شخصيات

باي إنكلان.. رائد «أدب القبح» في إسبانيا

القاهرة:
«الخليج»

في وقت ما، شعر المثقفون الإسبان بالحاجة الملحة إلى إحداث تغييرات جذرية في المجتمع المتدهور اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وأخلاقياً، فظهر جيل من الرافضين والمتمردين، أطلق عليه فيما بعد «جيل 98» تشبهاً بعام النكسة التي أصابت إسبانيا في ذلك الحين 1898.

يضم هذا الجيل رامون دي باي إنكلان (28 أكتوبر 1866 – 5 يناير 1936) ودي أونامونو، وباروخا، وخوسيه مارتينيث، وأنطونيو ماتشادو.

كانت مسرحية «أضواء بوهيمية» لباي إنكلان بداية لميلاد فن درامي جديد، معروف بأدب القبح، ويركز على تحليل تشويه المجتمع الإسباني بمختلف فئاته.



كانت نظرة باي إنكلان إلى الأدب قد تغيرت، عندما استشعر أن الوطن يحتاج إلى بحث همومه ومشكلاته، فانخرط فيها، ما جعله يصطدم بواقع المجتمع المرير والمؤلم من خلال شخصيات متبجحة عديمة الأخلاق، إن إسبانيا كما تظهر في أدبه لحظة دمار لا نجاة منه، وليست له نهاية، وربما يكمن وراء هذا التشويه رغبة المؤلف في أن يقول إن هذا لا يمكن أن يستمر.

جاءت «أضواء بوهيمية» لتهاجم مجتمعاً بأسره بجميع فئاته، وهي أول عمل أدبي إسباني معاصر، يختفي منه البطل الأوحد، الذي تدور الأحداث من خلاله، لتحكي أعماله ومجده، ويحل محل البطل الأوحد جماعة من الشعب، هم البطل الحقيقي للمسرحية، هذه الجماعة تتألف من أناس مضطهدين مغلوبين على أمرهم، ويمثلون صرخة تريد أن توقظ المجتمع المنغمس في الفساد السياسي والأخلاقي.

المسرحية ترجمتها إلى العربية ثريا سعد الدين، وهي رحلة سفر ليلية مرعبة لماكس إستريا بطل المسرحية، وهو أندلسي مشرد، شاعر غنائي، كفيف، يقوده صاحبه المقرب دون لاتينو إلى أماكن مختلفة في العاصمة مدريد: مكتبات، حانات، أماكن غرامية، مقاه ذات شهرة، قسم من أقسام البوليس، إلى أن نجد البطل في النهاية ملقى في الظلام على عتبة باب منزله، وقد فارق الحياة.

أجمع النقاد على أن شخصية ماكس إستريا «مجرد قناع يختبئ وراءه وجه الشاعر «أليخانرو ساوا» وهو شاعر وكاتب توفي مجنوناً وكفيفاً في مدريد سنة 1909 وسط حصار من الفقر المدقع، وهناك عدة شواهد في المسرحية جاءت على سبيل التلميح والذكريات، لتعطي صورة واقعية لحياة هذا الشاعر الإشبيلي المتقلبة، وكانت وفاته فقيراً بائساً من المحركات القوية لمشاعر شباب ذلك الجيل من الأدباء، فكافحوا من أجل إعلاء اسمه وشأنه.

> عاش في فترة اضطراب انعكست على أعماله

كان تناول باي إنكلان للحرب الأهلية الإسبانية في القرن التاسع عشر فريداً من نوعه، ومع التغير الاجتماعي الذي شهدته إسبانيا، ظل محافظاً على مذهبه الأدبي في تبني الحداثة، وبعد حصوله على درجة الأستاذية في علم فلسفة الجمال من مدرسة الفنون الجميلة بمدريد، ترك كل هذا للذهاب إلى الريف، وتحول سريعاً إلى مزارع، ثم نشر كتابه الشهير «المصباح المدهش» الذي صار بمثابة وثيقة لرؤيته الخاصة في علم الجمال، وفي ذلك العام يقيم بالقرب من الحدود الفرنسية، ويضع الخطوط الأولى لرؤيته الخاصة حول الحرب الكبيرة في كتاب «منتصف الليل» رؤية كوكبية للحظة من لحظات الحرب عام 1917.

على مر السنوات يأخذ فن باي إنكلان في النضج، فنجد في شعره طابع السخرية الذي تجسد في قصيدته «غليون كيف» حتى نصل إلى عام 1920 الذي شهد أول عمل مسرحي يجسد «أدب القبح» من خلال «أضواء بوهيمية».

في الندوات الثقافية آنذاك كان النقاش حامياً أشبه بحلبة مصارعة، حتى إن باي إنكلان جرحت ذراعه، عندما كان يدافع عن نفسه في أحد هذه النقاشات، وتسببت هذه الحادثة في بتر ذراعه اليسرى، إلا أن حياته الأدبية لم تتوقف، فأصدر أولى مجموعاته القصصية «سوناتا الخريف».

أراد باي إنكلان من خلال أعماله إصلاح المجتمع، وهذا ما جعل منه شخصية غير مرغوب فيها، وفي أواخر أيامه شغل منصب مدير المدرسة الإسبانية للفنون الجميلة بروما، لفترة وجيزة، عاد بعدها مريضاً، إلى بلاده، وساءت حالته الصحية يوماً بعد يوم، إلى أن توفي عام 1936.

اللغة الصينية إلى العالمية



نشأت الصين بلداً إقطاعياً متأثراً ثقافياً بفلسفة كونفوشيوس الحكيم الصيني، الذي وضع تعاليمه، فصارت دستوراً للبلاد، وفي العصر الوسيط كانت حضارة الصين كبيرة، لاتصالاتها بدول العالم، وخاصة العرب، حيث أقام العرب معهم علاقات تجارية وثقافية، كما انتشرت الصين باختراعاتها في بلاد العالم، ومن هذه الاختراعات البوصلة والورق والبارود ونسيج الحرير، مع أن الصين شهدت اضطرابات داخلية وتنازعاً بين الأقاليم، ووصلت الاضطرابات إلى درجة التفتت إلى دويلات، رغم ذلك اتحدت الصين.

كما تأثرت بالحضارة العربية عن طريق ترجمة الكتب في مجال الطب والهندسة، وامتزج الإنتاج الحضاري الصيني بنتاج إبداع العرب في العمارة والتجارة، كما استطاعت الصين إرسال بعثات علمية من أجل الاتصال والتواصل بالحضارات الأوروبية.

يشير كتاب «الصين بين الماضي والحاضر» إلى أن الصين فتحت نافذة جديدة خاصة بالمجتمع الصيني، وأصبحت مركزاً متحركاً في كل بقاع العالم، بما أرسته من قواعد حضارية كان لها الأثر الفعال في دعم الحضارة الصينية، وكادت الدول الكبرى تخشى هذا الطوفان الصيني، الذي اتخذ من رمز سور الصين العظيم حضارة اتسعت أرجاؤها، من هنا يكون اللقاء بين الماضي والحاضر، في بؤرة الإبداع الصيني التي تتمثل في القدرة على استلهام مفردات الإبداع القديمة، للتواصل مع ما تقوم به الصين في بث الثقافة الصينية في كل بقاع العالم.

يوضح الكتاب أن ظاهرة انتشار اللغة الصينية أصبحت واقعاً ملموساً، في العالم أجمع، وقد اقترن هذا الانتشار ببروز الصين في الوقت الحالي، بوصفها قوة اقتصادية واسعة الانتشار وعالية النمو والتأثير في الساحة الدولية، وثمة علاقة طردية بين انتشار اللغة خارج حدودها وقوة الدولة التي تمثلها اللغة وترتبط بها، وهذه العلاقة تتضح بشكل جيد في التجربة الصينية التي اكتسبت لغتها وثقافتها في الوقت الحديث أهمية كبيرة.

الفيلم التسجيلي يعيد تشكيل الواقع



بالتفسير اللغوي البسيط لمصطلح الفيلم التسجيلي؛ نجد أنه فيلم يتضمن تسجيلاً لشيء، وأن هذا الشيء لكي يتم تسجيله لابد أولاً أن يكون واقعاً ملموساً وليس معنى مجرداً، وهذا ما يؤكده محمود سامي عطا الله في كتابه «الفيلم التسجيلي» موضحاً أنه نوع من الأفلام غير الروائية لا يعتمد على القصة والخيال؛ بل يتخذ مادته من واقع الحياة سواء كان ذلك بنقل الأحداث مباشرة كما جرت في الواقع، أم عن طريق إعادة تكوين وتعديل هذا الواقع بشكل قريب من الحقيقة الواقعية.

وكان الفرنسيون هم أول من استخدم مصطلح «الفيلم التسجيلي»، حين أطلقوه على الأفلام السياحية، وقد ظل الفيلم التسجيلي طوال عدة سنوات من عمره يعتمد على الصورة والتعليق، ومع تطور تقنيات التصوير والتسجيل الصوتي أمكن تبني عناصر السينما المباشرة في الفيلم التسجيلي؛ بحيث يمكن تصوير شخوص الفيلم التسجيلي وتسجيل أصواتهم الحية وهم يتكلمون وهم يتعاملون مع الآخرين، كما أمكن إجراء حوارات معهم، ولم يقف تطور السينما التسجيلية عند هذا الحد؛ بل تجاوز ذلك إلى محاولة التخلص من بعض الخصائص التسجيلية؛ وذلك فيما يتعلق باستخدام الممثل والديكور المبنى للتصوير، فأصبح في الإمكان استخدامهما في العمل التسجيلي.

أرسطو.. رأس المشروع الحضاري اليوناني

يحتل أرسطو بين فلاسفة العالم مكانة رفيعة، لا يستطيع أي من الفلاسفة، قديمهم وحديثهم، أن ينازعه فيها، فهو على الرغم من تتلمذه على يد أفلاطون لمدة قد تزيد على عشرين عاماً، فإنه نجح خلالها في أن يتجاوز فكر أستاذه، يورد د. مصطفى النشار في كتابه «تاريخ الفلسفة اليونانية من منظور شرقي» أسباب احتلال أرسطو هذه المكانة، ومنها أنه بإنجازاته الضخمة عبر مؤلفاته في شتى فروع المعرفة والعلم، يمثل قمة النضج للمشروع الحضاري اليوناني برمته، فإذا سلمنا بأن المشروع الحضاري للأمة اليونانية كان في المقام الأول مشروعاً فلسفياً، فإن أرسطو بحق يعد قمة التتويج النظري والتطبيقي لهذا المشروع، فقد أسلم المشروع الفلسفي اليوناني نفسه لأرسطو إلى نمطين متعارضين، النمط الأول عبر عنه أصحاب الاتجاه المادي، الذي بدأه الفلاسفة بتفسير الطبيعة، واختتمه السوفسطائيون باتجاههم إلى تأكيد نسبية الوجود والمعرفة؛ بل ونسبية الفضائل.



أما النمط الثاني فقد عبر عنه الاتجاه المثالي الذي بدأه فيثاغورث ومدرسته، حينما حاولوا تفسير العالم تفسيراً رياضياً، واختتمه سقراط وأفلاطون برؤيتهما المثالية للأخلاق والدولة مروراً بالمدرسة الإيلية التي أكدت حقيقة أن الوجود واحد ثابت لا يقبل التعدد أو القسمة أو الحركة.

يوضح الكتاب أن أرسطو نجح في المزج بين هذين النمطين، وتجاوز تناقضهما وتعارضهما، وكان مفتاح نجاحه هو ما ابتدعه من منطق وفلسفة جديدة، اعتمدت على اصطلاحات، اشتقها أرسطو، وعبرت عنه بقوة. لقد تحلى أرسطو بموسوعية كبيرة، وقدرة على الكتابة في موضوعات العلوم المختلفة، بعد تحديدها، وابتداع المنهج الملائم للبحث فيها، هذه الموسوعية جعلت كل ما كتبه أرسطو هو الأساس، الذي ينبغي أن ينطلق منه أي باحث في أي علم.



عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبة تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بدُرَرِ المَعْرفَةِ.
وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشُرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

الطيُّ والنَّشْرُ، ويسمّى اللّفُّ والنَّشْرُ أيضاً، وهو: أن يَذْكر الأديبُ أموراً متعددةً، ثمّ يذكرُ ما لكلِّ واحدٍ منها مِنَ الصّفات المَسوقِ لها الكلامُ، مِنْ غَيْرِ تعيين، اعتماداً على ذِهْنِ السّامِعِ في إرجاع كلِّ صفةٍ إلى مَوصوفِها
ومنها قولُ ابنِ الرّومي:

آراؤُكُمْ ووجوهُكُمْ وسُيوفُكُمْ ... في الحادثاتِ إذا دَجَوْنَ نُجومُ
فيها مَعالمُ لِلْهُدى ومَصابحٌ ... تَجلو الدُّجى والأُخْرياتُ رُجومُ

رُجوم: مُفردها: رَجْمٌ: القتلُ. فالآراءُ، مَعالم للهُدى، والوُجوهُ مَصابيحُ، والسُّيوفُ منايا.
وقولُ حميدة الأندلسيّة:

ولمّا أبى الواشونَ إلّا فِراقَنا ... وما لَهُمو عِنْدي وعِنْدكَ مِنْ ثارِ
غَزَوْناهُمو مِنْ ناظِرَيْكَ وأدْمُعي ... وأنفاسِنا بالسَّيْفِ والسَّيْلِ والنّارِ

دُرر النَّظم والنَّثر

لمّا أناخوا
لمحمّد بنِ القاسم، اشتُهر بأبي الحَسنِ المصريّ، ولقّب «ماني المُوسَوس»
(من البسيط)

بَكَيْتُ حتّى بكى مِنْ رَحْمتي الطّللُ ... ومِنْ بُكائي بَكَتْ أعْدايَ إذْ رَحلوا
يا مَنْزِلَ الحَيّ.. أينَ الحَيُّ قد نزلوا؟ ... نَفْسي تُساقُ إذا ما سِيقَتِ الإبلُ
أنْعِمْ صباحاً، سَقاكَ اللهُ مِنْ طَلَلٍ ... غَيْثاً وجادَ عَلَيْكَ الوابلُ الهَطِلُ
سَقياً لِعَهْدِهُمُ والدّارُ جامعةٌ ... والشَّمْلُ مُلْتَئمٌ والحَبْلُ مُتَّصِلُ
لمّا أناخوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عيسَهُمُ ... وثوّروها وسارَتْ بالهوى الإبلُ
وقلّبَتْ مِنْ خلالِ السَّجْفِ ناظِرَها ... تَرْنو إليَّ، ودَمْعُ العَيْنِ مُنْهَمِلُ
يا حاديَ العيسِ عَرّجْ بي أودِّعُهُمْ ... يا حاديَ العيسِ في تَرْحالِكَ الأجَلُ
إنّي وحقّكَ لا أنْسى مَودّتَهُمْ ... يا لَيْتَ شِعْري لطولِ العَهْدِ ما فعلوا؟



من أسرار العربية

في أسماء الفَصَاحَة: إذَا كَانَ المتكلّمُ حَادَّ اللّسانِ قادراً: ذَرِبُ اللّسان، وفَتيقٌ. إذا كَانَ جَيِّدَ اللّسان:لَسِنٌ. إذا كان يَضَعُ لسانَهُ حيثُ أَرَادَ: ذَليقٌ. إذا كانَ فَصيحاً، بَيِّنَ اللَّهْجَةِ: حُذَاقِيٌّ. إذا كَانَ، مَعَ حدَّة لسَانه، بَليغاً: مِسْلاقٌ. إذا كَانَ لا تَعترِضُ لسانَه عُقْدَة ولا تَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَة: مِصْقَعٌ. والجمع: مصاقعُ. قال قيس بن عاصم:

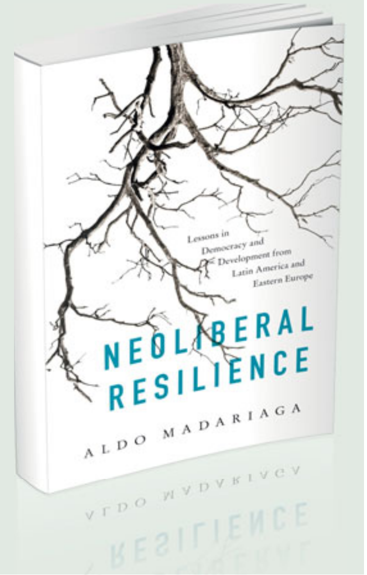
خُطَباءُ حِينَ يَقُومُ قائِلُنا ... بِيضُ الوُجُوهِ، مَصاقِعٌ لُسُنُ

وفي عُيُوبِ الكَلام: الرُّتَةُ: حُبْسَةٌ في اللّسَانِ، وعَجَلَةٌ في الكلامِ. اللّكْنَةُ والحُكلَةُ: عقْدَةٌ وعُجْمَةٌ. الهَتْهَتَةُ والهَثْهَثَةُ (بالتاء والثّاء): حكايةُ صَوْتِ العَييِّ والألْكَن. اللُّثْغَةُ: أنْ تَصيرَ الرّاءُ لاماً، والسِّينُ ثَاءً في الكَلامِ. الفَأْفَأَةُ: التّردّدُ في الفَاءِ. التَّمْتَمَةُ: التّردّدُ في التّاء. اللَّفَفُ: ثِقَلٌ وانعقادٌ في اللِّسانِ. الخَنْخَنَةُ: التّكَلّمُ مِن الأنْفِ، ويُقالُ: هيَ أنْ لا يبيِّنَ الرَّجُل كَلامَهُ فَيُخَنْخِنَ في خَيَاشِيمِهِ.

هفوة وتصويب

كثيراً ما تردُ هذه العبارةُ: «وقدْ قَطّعَهُ إرَباً إرَباً» (بفتح الرّاء)، وهي خطأٌ، والصّوابُ «قطّعهُ إرْباً إرْباً» (بتسكينها)، لأنّ الإرْبَ: العُضْوُ الذي لم يَنقُصْ منه شيءٌ، ويقال لكلِّ عُضْوٍ إرْبٌ.
ومن هنا العبارةُ: قَطّعَهُ إرْباً إرْباً، أي عُضْواً عُضْواً، والجمعُ: آرابٌ. أمّا الأرَبُ (بفتح الهمزة والرّاءِ)، فهو: الحاجةُ. وأرِبَ بالشيءِ أيضاً: دَرِبَ به وصار بصيراً فيه، فهو أرِبٌ.
وقال الشاعر:

يَلُفُّ طَوائِفَ الأعْداءِ ... وهُو بِلَفِّهِمْ أرِبُ



منذ الثمانينات، صمدت النيوليبرالية في وجه الصدمات الاقتصادية والأزمات المالية المتكررة؛ لتصبح السياسة الاقتصادية المهيمنة في جميع أنحاء العالم. لماذا ظلت النيوليبرالية مرنة جداً؟ ما العلاقة بين هذه المرونة وتراجع الديمقراطية الغربية؟ هل يمكن للديمقراطية أن تنجو من الرأسمالية النيوليبرالية الاستبدادية المتزايدة؟ يجيب الكتاب عن هذه الأسئلة من خلال وضع التاريخ الحديث للعالم النامي في مقدمة تفكيرنا حول مستقبل الرأسمالية الديمقراطية.

دروس في الديمقراطية والتنمية من أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية

هل النيوليبرالية مرنة؟



تأليف:
آلدو مادار ياغا

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

عادت تشيلي إلى الديمقراطية بدستور سياسي كتبه بينوشيه

في مطلع 2020 مرت تشيلي بأشد اللحظات خطورة منذ الديكتاتورية



تظاهرة في إحدى مقاطعات تشيلي 2019



تظاهرة في سنتياغو ضد الرئيس سيبستيان بينيرا

> يستخدم النيوليبراليون السلطة التنفيذية لمنع التغيير إذا حصلت المعارضة على التمثيل

> تقدم الديمقراطيات قنوات لتمثيل الجهات الفاعلة في العملية السياسية

> غيّرت مرونة الليبرالية الجديدة أنماط الأرجنتين وتشيلي وإستونيا وبولندا

من خلال النظر إلى أربعة عقود من التغيير في أربعة بلدان كانت تعد ذات يوم أمثلة رائدة للسياسة النيوليبرالية الفعّالة في أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية – الأرجنتين وتشيلي وإستونيا وبولندا – يعاين الكاتب آلدو مادارياغا الجهات الفاعلة والمؤسسات المحلية المسؤولة عن الدفاع عن النيوليبرالية. من خلال الخوض في القوة السياسية للنيوليبرالية، يوضح أنها أقوى في البلدان التي تم فيها إضعاف المبادئ الديمقراطية التقليدية ببطء وبشكل هادف. وقد حدد ثلاث آليات قامت من خلالها تحالفات القوى السياسية والمؤسسية والمالية بنشر نجاح النيوليبرالية؛ وهي: خصخصة شركات الدولة لخلق طبقة أعمال داعمة، واستخدام المؤسسات السياسية؛ لعرقلة تمثيل البدائل في البرلمان، وإضفاء الطابع الدستوري على السياسات الاقتصادية الرئيسية لحمايتهم من النفوذ الحزبي.

ينظر مادارياغا في عمله هذا في أكثر القضايا إلحاحاً اليوم، من ضمنها تأثير تدابير التقشف المتزايدة وصعود الشعبوية، ويعاين التوترات بين طول عمر النيوليبرالية والانحدار التدريجي للديمقراطية.

الكتاب صادر عن مطبعة جامعة برينستون الأمريكية في 1 سبتمبر/أيلول 2020 باللغة الإنجليزية ضمن 328 صفحة، ويتكون من: المرونة المحيرة للنيوليبرالية؛ شرح مرونة النيوليبرالية؛ السياسات النيوليبرالية والجهات الداعمة؛ المرونة النيوليبرالية وصياغة التكتلات الاجتماعية؛ إنشاء الدعم: الخصخصة وقوة الأعمال؛ منع المعارضة: التمثيل السياسي والديمقراطية المحدودة؛ تقييد النيوليبرالية: قواعد البنوك المركزية المستقلة والإنفاق المالي؛ دروس: المرونة النيوليبرالية ومستقبل الديمقراطية.

حدود مرونة النيوليبرالية

يتناول الكاتب حدود مرونة النيوليبرالية؛ من خلال تفعيل واضح لأهدافها السياسية وبدائلها السياسية الملموسة، ويحدد البلدان الرئيسية التي شوهت مساراتها النيوليبرالية مع مرور الوقت، عندما ابتعدت عن الإملاءات الأساسية للنيوليبرالية، وما إذا كانت تلك المغادرات مستمرة أم لا. إضافة إلى ذلك، على عكس تركيز معظم الأعمال على الاقتصاد الرأسمالي المتقدم، يرى الكاتب أنه لتحليل مرونة النيوليبرالية، من المهم النظر خارج النواة الرأسمالية، لا سيما في تاريخ يمتد على أكثر من ثلاثة عقود من النيوليبرالية في أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية. كما يشير إلى أن الظروف المحددة التي تم بموجبها تبني النيوليبرالية في هذه المناطق سهلت العلاقة بين النيوليبرالية المرنة والديمقراطية المقيدة.

يثبت الكاتب هذا الارتباط بثلاث طرق: أولاً، يدرس الفاعلين والائتلافات التي دعمت تأسيس النيوليبرالية ودافعت عن استمراريتها بمرور الوقت؛ وذلك عبر استخدام استراتيجية كمية ونوعية مختلطة: (الفصلان 3 و4). ثانياً، يقوم بالتحقيق في الآليات التي أدت إلى تآكل الديمقراطية وسمحت لهؤلاء الفاعلين بإبقاء قبضتهم على تغييرات السياسة العامة (الفصول 5 و6 و7). هنا، يقارن بين الحالات التي ظلت فيها النيوليبرالية مرنة؛ مثل: (تشيلي وإستونيا) مع الحالات التي تم فيها التنازع عليها وحتى استبدالها مؤقتاً (بولندا والأرجنتين). أخيراً، ينظر المؤلف في عواقب استمرار مرونة النيوليبرالية على مستقبل الديمقراطية. من خلال قيامه بذلك، يتناول الأدبيات الحالية حول أزمة الديمقراطية، وصعود الشعبوية، وعلاقتها بالاقتصاد النيوليبرالي، مما يعكس كيف تشكل التجارب المختلفة للمرونة النيوليبرالية تهديدات ومسارات مختلفة نحو التآكل الديمقراطي.

يقول: لقد غيّرت مرونة النيوليبرالية والطعن في المشروع النيوليبرالي أنماط الأرجنتين وتشيلي وإستونيا وبولندا للمنافسة والتمثيل الديمقراطي، مما أوجد مسارات محددة نحو التفريغ الديمقراطي من مضمونه و /أو التراجع. إن فهم المسارات المحددة التي أدت من خلالها النيوليبرالية إلى تآكل المؤسسات الديمقراطية، وكيف تفاعلت الجهات السياسية المحلية مع ذلك التآكل، هو أمر حاسم؛ لفهم كيف تتجذر الحركات الشعبوية اليوم، وما إذا كانت الشعبوية تهدد الديمقراطية أو لديها القدرة على علاجها. كما يتناول الكاتب مشكلة مرونة النيوليبرالية مطولاً، والحيرة التي نشأت بعد الأحداث التي أعقبت الأزمة المالية 2007–2008، مع تبرير تركيزه على تجارب أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية.

يرى المؤلف أنه لفهم مرونة النيوليبرالية، نحتاج إلى التمييز بين الجزأين المكونين للنيوليبرالية؛ وهما: السياسة ونظام الحكم. ويحدد ثلاث آليات ملموسة قيدت التمثيل الديمقراطي في أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية، مما يجعل التغييرات في السياسات النيوليبرالية الراسخة أكثر صعوبة: الأولى هي الحد من موارد القوة الخاصة بالأطراف الفاعلة التي يمكن أن تتحدى الواقعية الجديدة بالبدائل وحصارها؛ والثانية هي زيادة موارد الطاقة للشركات المهتمة باستمرارية النيوليبرالية، والثالثة هي إضفاء الطابع المؤسسي على السياسات النيوليبرالية بطريقة تجعل عكسها أكثر صعوبة.

تمثيل الجهات الفاعلة

تقدم الديمقراطيات الليبرالية قنوات؛ لتمثيل الجهات الفاعلة المتنوعة في عملية السياسة. والأهم هو الانتخابات؛ حيث تتعهد الأحزاب بكسب أصوات دوائرها الانتخابية وسن السياسات التي تفضلها. في الساحة السياسية، يحاول النيوليبراليون تقليص موارد السلطة، والمعارضة، وتمثيل الجماعات الخاسرة من السياسات النيوليبرالية. يسمي الكاتب هذا بحصار المعارضة. يستخدم النيوليبراليون سمتين من سمات الأنظمة الديمقراطية لتقليل النفوذ السياسي للفاعلين المعارضين لهم ولعرقلة تمثيلهم. أولاً، يستخدم النيوليبراليون الأنظمة الانتخابية لتقليل التمثيل المباشر للمعارضة في السياسة. ثانياً، يستخدم النيوليبراليون السلطة التنفيذية والفاعلين غير المنتخبين ممن لهم حق النقض؛ لمنع التغييرات عندما تحصل المعارضة على التمثيل.

يجد الكاتب أنه من الجيد أن نتذكر كيف نشأ الاهتمام بالعلاقة بين النيوليبرالية والديمقراطية. ويتحدث عن كيفية تناوله هذا الموضوع قائلاً:

> ### مستقبل النظام السياسي في تشيلي
>
> يقرر التشيليون في 25 أكتوبر القادم «مستقبل نظامهم السياسي والمؤسسي كما لم يحدث من قبل في التاريخ الجمهوري للبلاد. علاوة على ذلك، إذا فاز تصويت (الموافقة)، فستكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها كتابة الدستور السياسي للبلد من قبل جمعية دستورية تتألف إما جزئياً أو كلياً من أشخاص منتخبين خصيصاً لهذه المهمة. ليس من الصعب توقع إمكانية حدوث تحول عميق في النظام الاقتصادي والسياسي للبلاد في ظل هذه الظروف».



رئيس تشيلي يلقي كلمة في الأمم المتحدة

بدأت في كتابة هذا الكتاب في عام 2008 عندما زرت شرق ووسط أوروبا للمرة الأولى. كنت قد أنهيت للتو عقد عمل ثابت في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ECLAC) في سانتياغو (تشيلي)؛ حيث عملت على تحليل السياسة الاجتماعية في أمريكا اللاتينية وتعرفت أكثر إلى تاريخ المنظمة وخطابها حول التبعية والتطوير. هناك، فهمت أن الاهتمام بالسياسة الاجتماعية لا ينبغي أن يتجاهل الاهتمام الذهني الأكبر والأكثر أهمية للهياكل الاقتصادية كعنصر حاسم في تحديد الأنماط المحتملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. أثار هذا اهتمامي بالسياسات الاقتصادية الأخرى، ولا سيما السياسة الصناعية.

ويضيف: في أغسطس/آب من ذلك العام سافرت مع صديقي ماريو أكونيا إلى براغ وكراكوف وبراتيسلافا وزغرب. سرعان ما أذهلني الشعور الغريب بالجديد والقديم، والتقدم والانحلال، والأمل واليأس. دفعتني هذه التجربة إلى التسجيل في برنامج الماجستير في جامعة سين المركزية الأوروبية في بودابست في 2010–2011 مع الاستفادة من الإدراك المتأخر، وهي تجربة غيّرت حياتي. في بودابست، أدركت العلاقة بين أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية؛ من حيث التنمية والروابط المحتملة مع المدارس البنيوية والمدارس التبعية في أمريكا اللاتينية. بعد ذلك بعامين، بينما كنت في إجازة أبوية من أجل ولادة ابني دومينغو، صادفت كتاباً من تأليف إيفان بيريند عن تاريخ أوروبا الشرقية في التبعية الاقتصادية، واحتضانها للشيوعية كوسيلة للخروج منها، وعودتها إلى محيط الرأسمالية بعد سقوط الشيوعية. أتذكر الشعور بأنه كان إغلاق دائرة – أو ربما بداية دائرة جديدة.

صحوة تشيلي

بين أواخر عام 2019 وأوائل عام 2020، مرت تشيلي بأشد اللحظات السياسية اضطراباً وخطورة منذ ديكتاتورية بينوشيه. خلال الأسبوعين الأخيرين من أكتوبر 2019، شاهد العالم صوراً لشوارع تشيلي مكتظة بالمتظاهرين، ومحطات المترو مشتعلة، والجموع تنهب المتاجر الكبرى، والقوات العسكرية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد – وهي صورة أحيت في ذاكرة الجميع فترة السبعينات المضطربة. كان هذا مفاجأة للكثيرين الذين رأوا تشيلي على أنها النموذج المثالي للأسواق الحرة والاستقرار الديمقراطي. في الواقع، استشهدت النخب الليبرالية في جميع أنحاء العالم بشكل كامل بالمثال التشيلي من أجل تبرير النيوليبرالية والإصلاحات الاقتصادية المتوافقة مع السوق.

يقول الكاتب: إن الكثير من هذا الثناء يعتمد على التحسينات الموضوعية: النمو الاقتصادي غير المنقطع تقريباً، والتحكم في التضخم والحسابات المالية، وتراجع معدلات الفقر بسرعة وتحقيق أعلى دخل للفرد في أمريكا اللاتينية؛ نظام حزبي مستقر، ومؤسسات قوية، ومستويات منخفضة من الفساد، ومستويات متدنية من الاضطرابات المدنية؛ حيث إن كل ذلك ساعد البلاد على قيادة تحسين تصنيفات الحرية الاقتصادية والسياسية. لكن بالنسبة للمواطنين التشيليين العاديين، فإن ارتفاع أجرة المترو في سانتياغو الذي أشعل الاحتجاجات كان القشة التي قصمت ظهر البعير.

في الواقع، سرعان ما أصبح الشعار هو أنه ليس حول 30 بيزو (مقدار ارتفاع الأجرة يعادل أقل من أربع سنتات بالدولار الأمريكي)... بل حول 30 عاماً. على هذه الخلفية، يجب على المرء أن يفكر فيما يكمن وراء تشيلي (الصحوة) وما تعنيه من حيث العلاقة المضطربة بين النيوليبرالية والديمقراطية».

ويشير إلى أن المفتاح لفهم «صحوة تشيلي»، كما لاحظ الكثيرون، هو التفاوتات الشديدة. والجزء الأكثر شهرة هو التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية الشديدة في تشيلي المتضمنة في نموذج التنمية النيوليبرالية للبلاد، والتي أنتجت تركيزاً صارخاً في الدخل والثروة، وخدمات اجتماعية مخصخصة، وفصلاً حضرياً شديداً. وعلى نفس القدر من الأهمية، على الرغم من أنها أقل شهرة، هي التفاوتات السياسية الصارخة والعجز الصريح في التمثيل الديمقراطي في تشيلي، والتي ترتبط أيضاً بشكل مباشر بالنيوليبرالية.

كان انتقال تشيلي إلى الديمقراطية، بعبارة ملطفة، غريباً. عادت تشيلي إلى الديمقراطية بدستور سياسي كتبه بينوشيه وصوت لمصلحته في ظل حالة الحصار. من خلال سلسلة من الآليات المؤسسية التي يحللها الكاتب بعناية – من بينها، القوانين الانتخابية وسوء التوزيع، إلى جانب الفاعلين غير المنتخبين ممن لهم حق النقض، والأغلبية البرلمانية العظمى للتشريعات الرئيسية – منح دستور بينوشيه حق النقض شبه الدائم لنخبة الأعمال والنخبة السياسية الموالية له. لم يمنع النظام السياسي في تشيلي التمثيل لأولئك الذين طالبوا بمزيد من التغييرات فحسب؛ بل ساعد أيضاً في إعادة تعبئة المجتمع، وفصل الأحزاب عن ناخبيها، وفصل النخبة السياسية بشكل نهائي عن عامة الناس.

يقول الكاتب: نعلم الآن أن هذه الديمقراطية المقيدة لم تكن من سمات الحالة التشيلية؛ بل كانت جزءاً أساسياً من المشروع السياسي النيوليبرالي العالمي. كان الحد من الديمقراطية هو أفضل طريقة لحماية النيوليبرالية من مرجعيتها. ولأكثر من ثلاثين عاماً، كان هذا ناجحاً في تشيلي. في هذا السياق، تُظهر صحوة البلد التي استمرت لأشهر الحدود والآثار طويلة المدى للديمقراطية المقيدة ومخاطر التحديث الليبرالي الجديد على النمط الشيلي، مما يقدّم دروساً مهمة لتلك البلدان التي اتبعت نموذجها. بعد شهور من التظاهرات المكثفة التي تضمنت «حالة طوارئ دستورية»، فإن الخسائر مشجعة بقدر ما هي مأساوية.

ويرى أنه سيُذكر يوم 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2019 باعتباره أكبر مسيرة في تشيلي، عندما احتج ما يقرب من خمس سكان البلاد – بين 1,2 و1,5 مليون في العاصمة وحدها – على هتاف «أوه، لقد استيقظت تشيلي!»، مطالبين الجيش بالعودة إلى الثكنات، إضافة إلى السياسة الجوهرية والتغييرات السياسية. كان بإمكان المتظاهرين إدخال العديد من الموضوعات التي كانت خارج البرنامج الحكومي للرئيس اليميني سيباستيان بينيرا في النقاش العام؛ لكنها استعادت مطالب طويلة الأمد بين السكان، وهي الإصلاحات إلى أنظمة المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية والتعليم التي تمت خصخصتها وفصلها بشكل كبير في تشيلي، واستفتاء لتقرير ما إذا كان سيتم تغيير أو المحافظة على دستور الإيجار الحالي الذي تم تمريره خلال ديكتاتورية بينوشيه.

تقدمه على «النهار» ويحقق نسبة مشاهدات مرتفعة

شيري عبد الله: «جولييت وروميو» برنامج اجتماعي مختلف

القاهرة: أحمد الروبي

حققت المذيعة شيري عبد الله نجاحا لافتاً منذ بداية عرض برنامجها الجديد «جولييت وروميو» على قناة«النهار»، بعد أن بدأ البرنامج تحقيق نسب مشاهدة مرتفعة، ونال إعجاب شريحة كبيرة من الجمهور، لتطرقه للعديد من الخلافات الاجتماعية، ومحاولة الوقوف على دوافعها وحلها بشكل علمي بحت. في اللقاء معها تؤكد عبد الله أن البرنامج يتناول المشكلات التي تقع بين الرجل والمرأة بصورة غير تقليدية، على عكس كثير من البرامج، لإيجاد حلول بين الطرفين حتى لا تتفاقم الفجوة بينهما، مشيرة إلى أنها تسعى دائما لأن تقدم برامج تفيد المشاهد وتنال إعجابه. المزيد من التفاصيل من خلال الحوار معها.

■ كيف كانت كواليس انتقالك لـ«النهار»، وتقديم برنامج «جولييت وروميو»؟

– رشحتني إدارة القناة لتقديم برنامج اجتماعي، ووقع الاختيار على برنامج «جولييت وروميو»، وتلقيت الخبر بسعادة كبيرة جداً، فقنوات النهار من أهم الشبكات الإخبارية والترفيهية في مصر والشرق الأوسط، لذلك اعتبرت أنه شرف كبير أن أقدم هذا البرنامج على قنوات«النهار».

■ من أين جاءت فكرة البرنامج؟

– جاءت من خلال متابعتنا للمشكلات التي تنشأ بين الرجل والمرأة، ووجود بعض البرامج التي تستغل تلك الخلافات من أجل زيادة الخلاف بين الطرفين، ولكننا في البرنامج نحاول ليس فقط عرض المشكلة، لكن الوقوف على أسبابها لتلاشيها، والمساهمة في حلها حتى لا تتفاقم المشكلات في المجتمع بين الرجل والمرأة.

■ من صاحب اسم البرنامج؟

–اجتمعت أنا ومجموعة العمل وحاولنا الوقوف على اسم يجذب المشاهدين، وأعجبني اسم «جولييت وروميو»، وهو معكوس للدلالة على تبدل الأدوار بين الرجل والمرأة في المجتمع، والتبعات التي ترتبت على ذلك.

■ لكنه في النهاية مجرد برنامج اجتماعي تقليدي، فما الجديد فيه؟

– بالتأكيد هو برنامج اجتماعي، لكنه ليس تقليدياً، فالبرنامج يتناول الخلافات بين المرأة والرجل، لكن بشكل مختلف وحلول غير تقليدية، وهذا هو الجديد، فنحن لا نكتفي بطرح المشكلة وتسليط الضوء عليها، بل نقدم الحلول أيضاً، والأهم أنها حلول واقعية وغير تقليدية، إلى جانب وجود ضيوف في الاستوديو، يسهمون بدورهم في البحث عن الحل الأمثل للمشكلة الاجتماعية التي نناقشها، بجانب أن هناك مذيعاً رجلاً لذلك يكون هناك تمثيل للرجل والمرأة، حتى لا يكون هناك صوت واحد، وعدم التجني على طرف ضد الآخر، وهو ما يعطي رؤية وزاوية أوسع لحل المشكلات الاجتماعية.

■ كيف استقبل الجمهور الحلقات الأولى من البرنامج؟

– رد فعل الجمهور تجاه البرنامج كان رائعاً للغاية، وبدأت ترتفع نسب المشاهدة حلقة بعد أخرى، لأنه يمس المشاكل والخلافات التي تحدث في المجتمع بين المرأة والرجل، وهي أمور لا يخلو منها أي منزل، لذلك لاقى البرنامج إعجاب وتفاعل الجمهور، والحقيقة أنني كنت متخوفة في البداية من ردود أفعال الجمهور، لكنها جاءت مفرحة ومساندة جداً للبرنامج.

■ هل هناك حيادية بالفعل في مناقشة خلافات الطرفين؟

– إطلاقاً، وليس كوني امرأة أنحاز إلى جانب المرأة فيما نقدمه من مشكلات، بل أكون أكثر إحساساً بتخوفات ومشكلات المرأة، وماذا تشعر به وكيفية التصرف في بعض الأزمات، لذلك قد يعتبرها البعض عيباً، لكني اعتبرها ميزة مهمة، لأننا نواجه المشاكل والخلافات من كافة وجهات النظر حتى نستطيع الوصول للحل.

الحيادية صعبة

■ في رأيك هل يجب أن يكون المذيع طوال الوقت حيادياً؟

– لا أخفي عليك أنه من الصعب أن يكون المذيع حيادياً طوال الوقت، فالمذيع أما يعكس وجهة نظر الشارع أو أصحاب الخلافات والمشكلات التي يتناقشها في برنامجه، فهناك طرف دائماً ما ينحاز له المذيع، يحرص على أن يكون في اتجاهه أو معه، واعتقد أن المذيع الوحيد الذي لابد أن يكون حيادياً هو مذيع الأخبار، لأن دوره ينحصر في توصيل الخبر بشكل مجرد دون أن يضع رأيه الشخصي، أو يتبنى وجهة نظر معينة.

■ هل تفكرين مستقبلاً في برامج «توك شو»؟

– أنا من الأشخاص الذين يصبون تركيزهم الكامل فيما يصنعون في الوقت الحالي، لذلك أضع كامل تركيزي في الفترة الحالية بشكل تام على برنامجي، ولا أفكر في أي شيء، حتى أتم تجربتي على أكمل وجه، بعدها ربما أفكر في شيء آخر.

■ هل يمكن أن تكون هناك مقارنة بين برنامجك وبرنامج رضوى الشربيني، باعتباره يتحدث عن مشاكل الرجل والمرأة ؟

– من الوارد جداً أن تكون هناك مقارنة، لكن نحن غير مسؤولين عن هذه المقارنة، فكل منا تقدم برنامجاً اجتماعياً يناقش القضايا الاجتماعية، لكن لا تتشابه، لأن كل برنامج له الشكل الخاص به، ونحن برنامجنا يناقش قضايا اجتماعية من خلال منظورنا الخاص.

■ من مذيعتك المفضلة من الجيل الحالي أو السابق؟

– مذيعتي المفضلة من الجيل السابق الإعلامية الراحلة أماني ناشد، أشهر من قدمت برامج اجتماعية في التلفزيون المصري فترة الستينات والسبعينات، ومن الجيل الحالي وفاء الكيلاني، ومنى الشاذلي.

■ من أكثر من أثر في شخصيتك؟

– نزار قباني، فقد تربيت على قصائده، واحترامه للمرأة.

■ هل هناك من تحرصين على التعلم منه؟

– الفنانة والإعلامية الكبيرة إسعاد يونس، فهي تقدم السهل الممتنع في برنامجها «صاحب السعادة»، فتقدمه بشكل سلس وبسيط لكل الجمهور.

■ ما أهم صفة يجب أن يتمتع بها المذيع؟

– أن يدرك أن على عاتقه مسؤولية كبيرة تجاه وطنه، وجمهوره، وأن تكون عنده قدرة على أن ينقل وجهة نظره بدون تدليس أو كذب.

■ ما هي أحلامك؟

– أن أقدم برامج يحبها الجمهور وتنال إعجابه، وتوصيل رسالة مفيدة من خلال برامجي.


شيري عبد الله

عين على الفضائيات

حارس فيروز الشرس

لماذا يتملكنا هذا الإحساس بأن على باب «القصر الفيروزي» حارساً شرساً يشن حروبه على كل من يحاول الاقتراب من سيدة القصر، حتى ولو دندن أغنياتها، أو أعاد إحياءها علناً؟ لماذا تعطينا ريما الرحباني هذا الانطباع، وتصر على إخفاء فيروزتنا الرقيقة الراقية عن العيون، لترمي من قلعتها الناس بالحجارة؟

ريما ابنة فيروز وعاصي الرحباني، تدير أعمال والدتها. من حقها طبعاً أن تحمي الإرث الفيروزي والرحباني، وأن تدافع عن حقوق والديها، متصدية لكل من يمسّه، أو يشوهه، لكن هل من حقها منع الناس من أداء أغاني فيروز، حتى إن حافظوا على حقوق الملكية الفكرية والفنية، وذكروا اسم المطربة، والمؤلف، والملحن؟

كل أعمال الفنانين تصبح ملكاً للناس، وفيروز نفسها أعادت بصوتها أغاني لمطربين آخرين، عرباً، وأجانب، مع عدم المقارنة طبعاً بين صوت فيروز، وأصوات بعض من يعيدون تقديم أغنياتها. وكم مرة سمعنا أغاني أم كلثوم، وعبد الوهاب، ونجاة، وغيرهم، بأصوات فنانين معروفين، وهواة مبتدئين.

يحزننا ابتعاد جوهرتنا عن الأضواء كأنها معتزلة، ويحزننا فرض هذا الطوق والحصار حولها كأنها متعالية لا تتعامل إلا مع فئة منتقاة من البشر، تختارها ريما وفق مزاجها.. فيروز بسيطة، وخجولة، وطيبة، فمن يؤذي صورتها أكثر: من يردد أغنياتها، أم من يهاجم الناس بكلمات مهينة، وبتنمر وتعال واضحين، ويرشقهم بالحجارة؟

ليست المشكلة في غيرة ريما على إرث والديها، بل في أسلوبها بالرد والسخرية من الناس، والتقليل من شأنهم، والأنكى الألفاظ التي تستخدمها والتي لا تليق باسم فيروز، وصورتها، وتاريخها، وأخلاقها، أوَليست هذه من الموروث الفيروزي أيضاً، الذي يجب الحرص عليه؟

آخر معارك ريما على صفحتها مع مايا دياب، وقناة «ام تي في» اللبنانية، والموزع الموسيقي هادي شرارة، بسبب حفل وطني خيري أقاموه لمساعدة أبناء بيروت المتضررين من انفجار المرفأ، غنت فيه دياب باقة من أغاني فيروز. العبارات التي استخدمتها ريما تسيء إلى رمز الرقي، والأدب، والفن، فهذا الصوت الملائكي لا يستحق أن ينوب عنه من يشتم الآخرين، أياً كانوا، واستخدام ألفاظ من نوعية «عهر فني» بينما الحفل كان وطنياً، لا يليق بالأغنيات، ورموزها. لم يسلم من شرها لا صاحب القناة، ولا العاملين فيها، بجانب دياب، وشرارة.

لست من المعجبين بمايا دياب، إنما الحفل الخيري لم يكن فيه ما يمس فيروزتنا الثمينة، بل هي المخرجة ريما التي مست بسمعة الرحابنة، وأثارت ضجة. وهي نفسها التي سبق أن شنت حملات على إليسا التي أدت أغنية لفيروز بصوتها، فسخرت من «الالتواء في فمها»، وشنت معارك مع ابن عمها غدي الرحباني، ومع المسؤولين عن مهرجانات بعلبك، وغيرهم.

ماذا قدمت ريما لفيروز؟ ماذا أضافت للموروث الرحباني؟ كيف تقدمها اليوم وهي ما زالت قادرة على العطاء؟ ليست ريما، ولا زياد، ولا أبناء الرحابنة هم أولادهم فقط، فكلنا ولدنا وفي فمنا أغنية لفيروز، ونغمة رحبانية ننام على إيقاعها.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقام في الفن

الجزء الثالث من «الجماعة» 30 حلقة

القاهرة:
«الخليج»

■■ بدأ الكاتب الكبير وحيد حامد بكتابة آخر 10 حلقات من الجزء الثالث من مسلسله «الجماعة»، بعد أن انتهي من كتابة 20 حلقة، لتبدأ شركة الإنتاج التحضير لبدء التصوير واختيار فريق العمل، حيث أكد وحيد حامد أن الجزء الثالث من المسلسل، سيتناول أحداث فترة السبعينات وكيف كانت سبباً في ظهور التيارات والجماعات المتشددة التي أرعبت الناس، فضلاً عن التفاصيل التي جعلتهم يرتكبون جرائم متوحشة فى حق المصريين.

يذكر أن الجزء الثاني من مسلسل «الجماعة» استغرق فيه الكاتب وحيد حامد 3 سنوات من الكتابة والبحث، وعمل على توثيق السيناريو من خلال بعض المراجع التي لجأ إليها، وأسندت مهمة إخراجه لشريف البنداري، وشارك في المسلسل نخبة من الفنانين، منهم صابرين بدور زينب الغزالي، وعبد العزيز مخيون في دور «حسن الهضيبي»، ومحمد فهيم دور «سيد قطب»، والفنان الأردني الراحل ياسر المصري في دور الزعيم جمال عبد الناصر.


وحيد حامد



■■ بعد 18 سنة غياب عن السينما، نجح المخرج أشرف فايق، في إقناع النجمة القديرة سهير المرشدي، بالعودة مجدداً للسينما من خلال بطولتها لفيلم «العمر اللي جاي»/ فكرته ورؤيته الإخراجية والسيناريو لخالد جمال، وتُجرى حالياً جلسات عمل مكثفة بين المخرج والبطلة استعداداً لبدء التصوير خلال الأيام المقبلة، والذي ينتمي إلى نوعية أفلام«المونودراما».

يذكر أن الفنانة سهير المرشدي كان آخر ظهور لها في السينما من خلال فيلم «العشق والدم» عام 2002 مع المخرج الراحل أشرف فهمي.

■■ 3 أسابيع وتنتهي النجمة منى زكى من تصوير مسلسل «تقاطع طرق»، ليدخل المسلسل بعدها مرحلة المونتاج استعداداً لبيعه للفضائيات، للعرض خلال شهر رمضان المقبل، فضلاً عن ارتباط منى زكي بعمل سينمائي، ما جعل مخرج العمل تامر محسن يكثف عدد ساعات التصوير لأكثر من 12 ساعة يومياً، للانتهاء مبكراً من العمل.

منى زكى عادت مؤخراً لبلاتوه مسلسل «تقاطع طرق»، لاستئناف تصوير مشاهدها بالعمل، بعد توقف 6 أشهر بسبب أزمة فيروس كورونا، الذي تسبب بخروج العمل من شهر رمضان الماضي.

■■ سجل فيلم «الغسالة» رقماً جديداً في إيراداته، ليتخطى حاجز الـ14 مليون جنيه، منذ طرحه في 30 يوليو/ تموز الماضي، ليتصدر إيرادات الموسم الذى يشهد عرض 3 أفلام أخرى أمامه تم عرضها سابقاً فى موسم إجازة منتصف العام الدراسي، وفيلم «توأم روحي» للفنان حسن الرداد وأمينة خليل، و فيلم «زنزانة 7».

فيلم «الغسالة» تأليف عادل صليب وإخراج عصام عبد الحميد، ويشارك في بطولته النجوم محمود حميدة، وأحمد حاتم، وهنا الزاهد، إضافة إلى محمد سلّام وبيومي فؤاد وأحمد فتحي وطاهر أبو ليلة، مع ضيوف الشرف محمد ثروت ومحمود الليثى وعلي الطيب وجيلان علاء، إضافة إلى ظهور خاص للنجمة شيرين رضا.

■■ بعد غياب 3 سنوات كاملة عن الدراما التلفزيونية، تعود الفنانة جميلة عوض مرة أخرى، حيث تقدم بطولة حكاية بعنوان «أبيض وردي»، ضمن أحداث مسلسل «إلا أنا»، من تأليف نجلاء الحديني، إخراج مريم أحمدي، لتعود جميلة للتلفزيون منذ أن شاركت في آخر عمل درامي لها في عام 2017، من خلال مسلسل «لا تطفئ الشمس»، وشارك في بطولته كل من ميرفت أمين، فتحي عبد الوهاب، محمد ممدوح، أمينة خليل، أحمد مالك، أحمد مجدي، إخراج محمد شاكر خضير.

■■ وضع الفنان أحمد حاتم صناع فيلم «ريتسا» في ورطة بعد اعتذاره عن العمل في اللحظات الأخيرة وقبل انطلاق التصوير بـ5 أيام فقط، حيث انتهت التحضيرات والبروفات ومعاينة أماكن التصوير، وتحديد موعد بدء التصوير منتصف الأسبوع الماضي، إلا أنه قدم اعتذاره للشركة المنتجة من دون الإعلان عن السبب الذي جعله ينسحب من العمل.

زينب الشروف: «الشارقة للفنون الأدائية» حققت حلمي

عمّان:
«الخليج»

أبدت الفنانة الأردنية زينب الشروف سعادة غامرة؛ لحصولها على منحة دراسية شاملة في أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية، وتحقيق حلمها بإكمال تعليمها الجامعي بعدما تأجّل طوال 16 سنة.

أشارت الشروف، التي انتقلت من عمّان إلى الشارقة، وبدأت الانتظام بالأكاديمية مطلع الأسبوع الجاري، إلى أنها التحقت بكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نهاية عام 2004؛ ولأن التكاليف المادية كانت مكلفة لشابة في بداية طريقها لم تستطع الاستمرار بعدما أنهت الفصل الأول من السنة الدراسية الثالثة.

وقالت: حاولت التوفيق بين العمل والدراسة؛ لكنني لم أستطع تأمين قسط تسجيل المواد، وانتقلت وقتها للقاهرة؛ بسبب متطلبات تدريبية، وقدّمت في المعهد العالي للفنون المسرحية على اعتبار المصاريف أقل، والإقامة متوفرة، لاسيما أن والدتي مصرية، وعلى الرغم من نجاحي في امتحان القبول لم أتمكن من التسجيل لأسباب روتينية؛ وذلك على مدى سنتين متتاليتين.

حالة اكتئاب

تابعت الشروف، التي تعد واحدة من أبرز ممثلات جيلها على خشبة المسرح، ولديها تجارب في الأفلام والدراما التلفزيونية: دخلت في حالة اكتئاب ويأس، وعندما عدت إلى عمّان تفاجأت بأن الجامعة الأردنية أوقفت إمكانية إكمال تعليمي بداعي الانقطاع عن الدراسة، وتقدّمت باستدعاء قُوبل بالرفض، وتلقيت الرد ذاته عندما توجهت للإدارة.

وأوضحت: ابتعدت عن الفن مؤقتاً؛ لكن حبي للتمثيل أعادني عام 2011 فقررت تطوير نفسي من دون إكمال الجامعة والتحقت بورش ودورات، وسعيت إلى اكتساب مهارات فنية والتعلم من الملاحظات المهمة حتى أصبحت مدُرّبة محترفة للفنون، وشاركت في أعمال ضمن إطار قلة الفرص المتاحة.

حصلت الشروف على جائزة أفضل ممثلة ضمن مهرجان الشاب الأردني العام الماضي عن عرض «دارين»، ونالت تنويهاً خاصاً بأدائها المتميز من لجنة تحكيم مهرجان «رم» عام 2018 عن عمل «أزمنة الحلم القزحي» بمشاركة أبرز الممثلين في المهرجان، وحصدت إشادات نقدية وجماهيرية على حضورها اللافت في التمثيل، وأشارت إلى أنه على الرغم من ذلك شعرت بأن شيئاً ينقصها يتلخص في حلم إكمال الدراسة.

وقالت: بعد 16 سنة من الانتظار ومواجهتي بعض التهميش الفني تفتح الأكاديمية أبوابها وتستقبلني بمنحة كاملة، لأبدأ كطالبة «بكالوريوس» في السنة الثانية تخصص «تمثيل» بعد احتساب بعض ما أنجزته سابقاً في الجامعة الأردنية، ولأحقق حلمي أخيراً.


زينب الشروف



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,56	06,09	12,16	03,39	06,17	07,30
دبـــي	04,52	06,06	12,13	03,38	06,14	07,27
الشارقة	04,51	06,05	12,12	03,37	06,13	07,27
مكة المكرمة	04,50	06,04	12,06	03,30	06,07	07,37
المدينة المنورة	04,54	06,11	12,13	03,38	06,14	07,44
الرياض	04,26	05,43	11,45	03,10	05,46	07,16
الكويت	04,18	05,38	11,40	03,05	05,40	07,10
المنامة	04,10	05,28	11,29	02,55	05,30	07,00
مسقط	04,39	05,55	11,57	03,22	05,58	07,28
الجزائر	05,14	06,39	12,39	04,03	06,39	08,00
القاهرة	04,19	05,45	11,47	03,13	05,48	07,05
بغداد	04,32	05,53	11,54	03,19	05,54	07,11
بيروت	05,07	06,29	12,30	03,54	06,29	07,47
طرابلس	05,29	06,57	12,59	04,25	07,00	08,20
الرباط	05,56	07,18	01,19	04,44	07,19	08,37
دمشق	05,02	06,25	12,27	03,51	06,26	07,56
تونس	04,46	06,10	12,11	03,35	06,10	07,36
القدس	05,11	06,30	12,32	03,57	06,32	07,48
صنعاء	04,40	05,52	11,55	03,16	05,57	07,27
برلين	05,12	07,09	01,10	04,20	07,09	09,01
بروكسل	05,45	07,34	01,35	04,49	07,34	09,18
أوتاوا	05,34	06,54	12,55	04,14	06,54	08,15
مدريد	06,36	08,05	02,07	05,30	08,07	09,32
نيويورك	05,33	06,46	12,48	04,10	06,47	08,03
لوس أنجلوس	05,36	06,43	12,45	04,10	06,45	07,54
باريس	06,03	07,42	01,43	04,58	07,44	09,08
روما	05,29	07,00	01,02	04,24	07,02	08,30
أمستردام	05,39	07,32	01,32	04,45	07,31	09,19
لندن	05,03	06,53	12,52	04,04	06,49	08,35
جنيف	05,47	07,26	01,27	04,46	07,27	09,01

هارون

تراجع أعداد الفراشات مرتبط بلون أجنحتها



ترتبط قدرة الفراشات على الصمود في وجه التغيّر المناخي بقدرتها على تكييف حرارتها التي هي رهن بحجم أجنحتها وألوانها، ولا تصدر الفراشات حرارة داخلية وتتغيّر حرارة جسمها بحسب التفاعلات الحرارية مع الخارج. وتختلف قدرتها على التكيّف باختلاف الأجناس، وفق ما أفادت الدراسة الصادرة في مجلّة «جورنال أوف أنيمال إيكولوجي». فبعض الأصناف تستظلّ بالظلّ للاتقاء من أشعّة الشمس وتكييف حرارتها الداخلية، وهي «أكثر هشاشة في وجه التغيّر المناخي وتداعياته التي تقضي على المواطن الطبيعية»، بحسب ما قال أندرو بلادون، القيّم الرئيسي على هذه الدراسة من قسم علم الحيوانات في جامعة كامبريدج البريطانية. وبهدف فهم طريقة تفاعل الفراشات مع التبدّلات المناخية. وقاس الباحثون حرارتها بواسطة ميزان صغير، وتبيّن لهم أن الأنواع الأكبر حجماً ذات الألوان الباهتة، مثل الفراشة البيضاء أو «جونيبتيريكس رامني»، تتمتّع بقدرة أكبر على تكييف الحرارة، إذ في وسعها أن تحني أجنحتها لتوجيه أشعّة الشمس. وأعداد هذه الأجناس ثابتة أو حتّى آخذة في الازدياد، بحسب الباحثين. أما الأنواع التي تتمتّع بأجنحة أصغر وأكثر ألواناً، مثل «الفراشة النحاسية» الصغيرة، فهي غير قادرة على التحكّم بحرارتها إلى هذه الدرجة وهي بحاجة إلى الظلّ. وقد تراجعت أعدادها في السنوات الأربعين الأخيرة.

إضاءات

مشكلة الإدارة وليست الندرة

جاء في تقرير هيئة الأمم المتحدة تحت عنوان:«حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2019» أن ما يقرب من 821 مليون إنسان في العالم يعانون نقص التغذية، ما يعني أن واحداً من بين كل تسعة لا يجد ما يكفي من الطعام ليسد رمقه. ومع أن كثيراً من المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية تعمل لمكافحة الجوع المستقبلي وهو ما يعني بذل الجهد لدراسة الحاجات المتزايدة للناس مع قادم الأيام، وأيضاً تتم دراسات لمعالجة الجوع من خلال إيجاد طرق وأساليب تسد الحاجة في المجتمعات التي تعاني قلة الغذاء، وذلك بالعمل على توفير البدائل بدلاً من انتظار المساعدات الدولية الغذائية.

إلا أن معظم الجهود الإغاثية في هذا المجال تتم وفق المسارعة في نقل المواد الغذائية للمناطقة المنكوبة، والعمل على تقليل أعداد الضحايا من الناس، وهذا طبيعي ومقدر، لكن لا توجد آلية لاستباق وجود مثل هذه البؤر الجائعة، بمعنى معرفة المشكلة قبل وجودها ثم قبل استفحالها ونموها لتصبح قضية عالمية، وإن وجدت ومع هذا حدثت مجاعات، فإن هذا يدل على إخفاق الخطط؛ المجاعات، لا تحدث بين ليلة وضحاها، ولا تقع كارثة الحاجة للغذاء والماء فجأة، بل إنها تبدأ ككرة الثلج صغيرة ثم تأخذ بالتدحرج وتكبر شيئاً فشيئاً، وخلال هذا التدحرج لم تجد من يوقفها.

عندما يعلن عن أرقام الجياع في العالم، وتتجاوز الثمانية ملايين، ويقال بأنه هذا العدد انخفض وإن هذا إنجاز، تدرك جانباً آخر من المشكلة، وكأن المنظمات الدولية وهيئات الإغاثة تعمل ليقال بأنها تعمل، ولا تقوم بجهد من أجل استئصال الجوع، خاصة إذا علمنا أن هناك علماء كُثراً يقولون بأن موارد كوكبنا تكفي لضعف أعداد سكان الكرة الأرضية الحاليين، وأن المشكلة في الإدارة وليست في الوفرة. في إدارة الأزمات الغذائية، وفي إدارة المناطق التي تقع فيها حالات الجوع، مناطق تعاني شح المياه، والجفاف يمر بها سنوياً، وإنسان تلك البلاد توارث هذه الحالة أباً عن جد، فهي بيئة غير جديدة عليهم، ومع هذا نشاهد تزايد الناس العاجزين عن إيجاد ما يسد رمقهم من المياه، فكيف عاشوا على هذه الأرض كل هذه السنوات؟. أدرك أن هناك مشكلات أخرى، وأنا مع المسارعة في إغاثة الناس، لكنني أدعو لبرامج استباقية تدرب الناس على الحياة وإيجاد طعامهم وصناعته، بدلاً من جعلهم منتظرين مساعدات الإغاثة الدولية.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«تحدي الطفولة».. كوميديا صور الفنانين

متابعة:
محمد حمدي شاكر

تحت عنوان «تحدي صور الطفولة»، أو «childhood photo challenge» الذي انتشر مؤخراً عبر مختلف مواقع التواصل وبالأخص موقع الصور الشهير «إنستجرام»، حرص عدد من نجوم الفن والمشاهير على مشاركة الجمهور صورهم في الصغر، مع نشر لقطات حديثة لهم.

وجاءت معظم التعليقات على الصور كوميدية وطريفة مثل «قول للزمان ارجع يا زمان»، «عملت إيه فينا السنين»، «مش عارف إيه حصل فيا»، وغيرها من التعليقات التي نالت إعجاب المتابعين.

ومن أبرز النجوم الذين شاركوا في التحدي الفنان المصري أحمد حلمي الذي علق على صورتين: الأولى جمعته بوالديه على شاطئ البحر والأخرى من أحدث ظهور إعلامي له عبر برنامج «صاحبة السعادة»، وكتب «أيام ما كنا على الحجر»، فيما علقت الفنانة دينا فؤاد بكلمات من أغنية الفنانة الراحلة وردة «وعملت إيه فينا السنين».



أحمد حلمي



مصطفى خاطر

وبطريقته الكوميدية كتب الفنان الشاب مصطفى خاطر على منشوره «أنا بلبس البيجامة دي لحد دلوقتي».

ونشر المخرج طارق العريان صورة تعود لأيام طفولته وهو على حصان واكتفى بالتعليق عليها «بداية العبقرية»، أما الفنانة ليلى علوي فنشرت صورتين واكتفت بكتابة اسم الهاشتاج، ليرد عليها أحد متابعيها «مهما كبرت أو صغرت أنت حلوة زي ما أنت»، فيما سخر المطرب أحمد سعد من صورته وهو رضيع معلقاً «حاسس أني وأنا صغير كان شكلي أكبر من دلوقتي».



بوسي شلبي مع محمود عبدالعزيز



ليلى علوي



لقاء الخميسي

تفاعل كبير

علقت الفنانة لقاء الخميسي على صورة من طفولتها قائلة «كان ياماكان في قديم الزمان أميرة صغيرة»، ومن الصور التي لاقت تفاعلاً كبيراً من متابعيها صورتان نشرتهما الإعلامية بوسي شلبي، وإلى جوارها زوجها الفنان الراحل محمود عبدالعزيز الأولى تعود لقبل وفاته بثلاثة أعوام، والأخرى في طفولتهما.

وبطريقة كوميدية وطريفة جذبت عشرات الآلاف من متابعيها نشرت الفنانة بدرية أحمد صورة من طفولتها وهي بالمدرسة وصورة حديثة إلى جوارها معلقة «فرق كبير بين المؤدبة الحاجة بدرية واللي مقضياها رقص في حفلات المدارس»، فيما استغل تيام مصطفى قمر التحدي ونشر صورتين مع والده الأولى تعود لطفولته والأخرى في الوقت الراهن، حيث هنأ والده بمناسبة عيد ميلاده، معلقاً «كل سنة وأنت سعيد ومرتاح وسند لينا يا ملك العالم».

وجاءت تعليقات الفنانين صلاح عبدالله وسليمان عيد كوميدية حتى في طريقة عرض صور المنشور، إذ شاركا بطريقتهما المضحكة في التحدي، فشارك عبدالله بصورة سوداء وعلق «كان نفسي أشارك في التحدي يا ولدي لكن والله يا حبيبي، معنديش صورة وأنا بيبي»، أما سليمان عيد فقال عن صورة تعود لطفل آخر «متغيرتش كثير».

حسابات النجوم

■ حققت أغنية «بالبنط العريض» للفنان الإماراتي حسين الجسمي، أكثر من 139 مليون مشاهدة، بعد طرحها على قناته الرسمية بموقع «يوتيوب» من كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان حسين الجسمي، وتوزيع موسيقي توما.

■ أحيا الفنان أحمد خالد صالح، الذكرى السادسة على رحيل والده النجم الراحل خالد صالح ونشر، صورة تجمعه به عبر إنستجرام، معلقاً عليها: «رحمة الله ورضوانه عليك يا حبيبي، يا رب ينعمك ويغفرلك ويرحمك ويجمعنا بيك على خير».

■ انتهى فريق عمل فيلم «الخطة العايمة» من كافة مراحل العمل ليكون جاهزاً للعرض في 6 أكتوبر المقبل، ونشر بطل العمل علي ربيع عبر «إنستجرام» صورة الملصق الدعائي للعمل بعد تغيير اسمه من «الخطة العامية».

■ انتهى المطرب أحمد جمال من تسجيل أغنية جديدة بعنوان محتاج سنة، من كلمات محمد عاطف وألحان أحمد زعيم، توزيع توما وهندسة صوتية أمير محروس، ونشر جمال مقطع من الأغنية عبر «فيسبوك».

■ شاركت الفنانة هيفاء وهبي متابعيها عبر خاصية ستوري في إنستجرام بمقطع فيديو مصور لكورنيش بيروت على أنغام أغنية «أماكن السهر» للمطرب عمرو دياب، وتفاعل معها عدد كبير من الجمهور ومتابعيها.

«كوفيد-19» يؤجل كرنفال ريو دي جانيرو



من احتفالات الكرنفال العام الماضي (أ.ف.ب)

بات كرنفال ريو دي جانيرو بالبرازيل آخر حدث عالمي شهير يطوله وباء «كوفيد-19»، إذ أعلن منظمو هذا المهرجان السنوي إرجاء نسخته لعام 2021 إلى أجل غير مسمى.

وقال جورجي كاستانييرا، رئيس الرابطة المستقلّة لمدارس السامبا في ريو دي جانيرو «ليبسا» المنظمة للحدث السنوي:«انتهينا إلى استنتاج مفاده أنّه يجب تأجيل الحدث» مضيفاً: «ببساطة لا يمكننا إجراؤه في فبراير/شباط 2021. لن يكون لدى مدارس السامبا الوقت أو الموارد المالية والتنظيمية لكي تكون جاهزة في هذا التوقيت».

وينطبق قرار «ليبسا» على الفعالية الرسمية الأساسية في الكرنفال وهي مسابقة مدارس السامبا التي تجري على جادة سامبودرومو الشهيرة، غير أن السلطات البلدية لم تكشف ما إذا كانت ستسمح بإقامة حفلات الشوارع المرافقة للحدث.

السفير الكندي يودع القاهرة بصور الذكريات

القاهرة:
«الخليج»

ودع جيس دوتون السفير الكندي، مصر بعد انتهاء فترة عمله بالقاهرة، بسلسلة من التغريدات، أشاد فيها بالشعب المصري قائلاً: «أكثر شعوب العالم وداً وترحاباً»، قبل أن ينشر مجموعة من الصور، لزياراته عدد من المعالم الأثرية، منذ كان شاباً في الرابعة والعشرين. ونشر صورة خلال زيارته لمعبد الكرنك كشاب رحّال وهو في مطلع العشرينيات، وكيف أدهشته عراقة التاريخ والمناظر الخلابة، ودفء وترحاب المصريين.



السفير في شبابه أثناء زيارته لمعبد الكرنك

100 مليون دولار سعر متوقع للوحة نادرة

قالت دار سوذبيز للمزادات، إن لوحة نادرة للرسام الإيطالي ساندرو بوتيتشيلي قد تنضم إلى مجموعة الأعمال الفنية التي تبلغ قيمتها 100 مليون دولار، عندما يجري عرضها للبيع في نيويورك.

ولوحة «يانج مان هولدنج أراوندل» للرسام، الذي ينتمي لعصر النهضة، هي واحدة من بين نحو 12 لوحة فقط عرفت له وبقيت حتى اليوم.

وتعرض لوحتاه «بيرث أوف فينوس» و«بريمافيرا» في معرض أوفيتسي بفلورنسا.

وينتظر للعمل الفني الذي رسم في القرن الخامس عشر، والذي عرف أيضاً باسم «الشاب الذي يحمل ميدالية»، أن يباع بأكثر من 80 مليون دولار في مزاد الأعمال الفنية القديمة لدار سوذبيز في يناير/ كانون الثاني المقبل بنيويورك.

متحف يضم إرث عائلتها وأدوات عمرها 150 عاماً

فاطمة المغني: الاحتفاظ بالمقتنيات التراثية تعبير عن الهوية الوطنية

حوار:
فدوى إبراهيم

استطاعت فاطمة المغني، خبيرة التراث والباحثة الإماراتية، أن تحافظ على إرث عائلتها رغم بعض التحديات التي واجهتها. فاحتفظت بالمقتنيات في منزلها أولاً وجعلته متحفاً، ومن ثم أتيحت لها الفرصة بأن تحفظ المقتنيات في متحف باسمها في القرية التراثية بخورفكان، متضمناً قطعاً ترجع إلى قرنين.

تجديد محتويات المتحف كل 3 سنوات ... المكان يحمل سمات التراث والسياحة الثقافية

من مقتنيات عائلة المغني

حبها لتراثها ما هو إلا ترجمة لحبها لوطنها.. وتصف المغني الاقتناء والمحافظة على كل ما هو قديم سمة من سمات الوطنية والاحتفاظ والاعتزاز بالهوية، وهو ما دعاها للاحتفاظ بالكثير من الأدوات التراثية من مقتنيات جدها وأسرة المغني الشخصية، من بينها بندقية جدّها الذي كان معروفاً في وسطه الاجتماعي، وسرير عمره 150 سنة، ودلال قهوة، وملابس تراثية من بينها ملابس والدتها وبشت والدها. وتقول: «بفضل رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مُنحت منزلاً تراثياً ضمن القرية التراثية في خورفكان ليكون متحفاً باسمي، وهذا المكان يعود بالأصل إلى عمّ والدي، الراحل خلفان عبيد المغني، ليشكل المتحف بمكانه ومكانته ومضمونه أيقونة تراثية متكاملة، وهذا التكريم جعلني فخورة أكثر بما أنجزته كل الفترة الماضية، ويسمح لي اليوم بأن أتوسع بتعريف الزوار بالمقتنيات بدلاً أن كانت في متحف منزلي، بالإضافة إلى ثقتي بأن كل ما بذلت فيه جهداً سيظل حاضراً للأجيال القادمة في مكان يحمل سمات التراث والسياحة الثقافية».

المحافظة على مقتنيات الأسرة لم يكن بالأمر السهل بحسب المغني خاصة أنها مقتنيات المعيشة العادية التي لا يدرك المحيطين أهميتها، وتقول: «لم يكن من السهل الاحتفاظ بقطع أشعر بأهميتها ولا يشعر غيري بذلك، لكنني مؤمنة تمام الإيمان بأن مشاعر الانتماء والاعتزاز بالهوية هي أن تقدّر وتثمن ماضيك كما هو اهتمامك بحاضرك والسعي لمستقبل مشرق، وهو ما أود أن يلتفت له كل مواطن محب لوطنه، عليه أن يحتفظ بمقتنيات تشكل له ولغيره ذاكرة».

وقع عاطفي

قصة المغني في الاحتفاظ بالمقتنيات العائلية لها وقع عاطفي مؤثر فيها، فأول ما اقتنته كان بندقية من جدّها أهداها إياها قبل سويعات من وفاته، يعود عمرها 112 سنة، أما سرير العائلة فيعود عمره لما يقارب 150 عاماً، وبعض من مقتنيات العائلة الممتدة يعود لقرنين من الزمان وأخرى من القرن الماضي وبالأخص مقتنيات الزينة والطهي، وتشير المغني إلى أن كثيراً مما تملك من مقتنيات لم تستطع تحديد أعمارها كونها ورثتها عن أهلها، مشيرة إلى أملها بأن يتم تحديد تواريخها من قبل مختصين.

أربعة أقسام

يقسم المتحف في القرية التراثية بخورفكان إلى أربعة أقسام، في كل قسم حكايات ومعانٍ تأخذ زائرها في رحلات، وبحسب المغني فإن الأقسام جميعاً رغم خصوصيتها كونها تعود لأسرتها والمقربين منها والمعارف والداعمين لها في حياتها الشخصية إلا أنها تُعبر عن آلاف الذكريات المشتركة لأهالي خورفكان، ونافذة لكل زائر للتعرف على إرث الإماراتيين عموماً وأهالي المدينة بشكل خاص.

يتضمن القسم الأول كل ما يخص فاطمة المغني، سيرة حافلة بالإنجاز والعطاء في مجالات الخدمة الإنسانية والمجتمعية والوطنية والتراثية والتطوعية، إهداءات حصلت هي أو عائلتها عليها، والأشخاص الذين أثروا في حياتها وأثروها.

أما القسم الثاني فهو معني بغرفة المعيشة في الإمارات قديماً، تلك الغرفة التي كانت تجمع العائلة، وتتضمن ما يخص أفرادها، ففيها ما يخص المرأة والرجل ومقتنياتهما، وأدوات استخدمت في الضيافة، وكل ما استطاعت المغني الاحتفاظ به من إرث عائلتها من سنوات مضت.

ويتضمن القسم الثالث من المتحف أدوات الطهي، القدور والأواني، الصحون، الصواني، الأكواب، وغيرها على تنوع خاماتها من سيراميك وفخار، كما هنالك الكثير المصنوع من سعف النخيل، وتشير المغني إلى أن كثيراً من الدلالات تقدمها تلك المقتنيات، أولها هو حرص المرأة الإماراتية منذ عشرات السنوات على اقتناء المميز لمنزلها، وهو ما يعكس ذوقها في اختيار أوان مزخرفة بزخارف نباتية تمنح مظهراً جميلاً لما تستخدم العائلة في طعامها.

وتستطرد المغني حديثها حول المرأة، من خلال القسم الرابع، المخصص لاستعراض كل ما يتعلق بزينة المرأة من أزياء متنوعة مزينة بالتلي والمخور، وعطورها وكيفية صناعتها والدخون والمخمريات المخصصة للشعر وغير ذلك.

تقول المغني: «لديّ عدد كبير من المقتنيات التي لم يتسنّ لي جعله ضمن المتحف، بينما سيكون هنالك فرصة لتجديد محتوياته كل 3 سنوات، ليستطيع زوار المتحف من الاطّلاع على أكبر كمّ من المحتويات التراثية».

رفيف

أغنية تحت الثلج

ما قصة هذه الأغنية التي انتشرت في العالم في أقل من أربع وعشرين ساعة، وأصبح الشرق والغرب يرقص على موسيقاها؟ وهي للمغني الجنوب إفريقي «ماستر كيه جي» بعنوان «جيروساليما» وتعني «القدس بيتي» بلغة قبائل الزولو، ومن كلماتها..«القدس بيتي.. احميني.. سيري معي.. لا تتركيني.. مكاني ليس هنا.. مملكتي ليست هنا..».

ما جمعته من معلومات حول الأغنية المفاجئة أنها تصنّف فنياً تحت عنوان ما يُسمّىٰ «موسيقى المنزل» بكلمات ذات مرجعيات روحية إنجليزية، وأُطلق ألبومها في ديسمبر 2019، لكنها أخذت شهرة عالمية خلال الأسابيع القليلة الماضية، وانتشرت بحسب خبر ورد في أحد المواقع الإلكترونية، من شواطئ جنوب إفريقيا إلى مستشفياتها حيث يكافح العاملون بها،أي بالأغنية، فيروس «كورونا»، ومن مشاة البحرية الإيطالية إلى الرهبان خارج الفاتيكان.

ما وراء هذه الأغنية ذات الصلة بالقدس، وماذا أمامها؟، وما علاقة «كورونا» بكلمات «إنجليزية» ذات صلة بالمدينة التاريخية؟ مثل هذه التساؤلات ذات الطبيعة الاستفهامية والحذرة التحفظية في الوقت نفسه، تفرض نفسها عندما «يَتَعَوْلم» عمل فني ما فجأة سواءً أكان عملاً غنائياً موسيقياً أو أدبياً مثل رواية أو قصيدة أو كان عملاً سينمائياً أو درامياً تلفزيونياً، فكل هذه الوسائط الإبداعية هي بالضرورة حوامل عالمية، في الكثير من الأحيان، لأغراض سياسية بالدرجة الأولى.

كيف بُنيت هذه الفكرة على هذا الخبر الفني ؟، الجواب:.. لأن القدس هي موضوع هذه الأغنية، لكن في كل الأحوال فإن الفن نتاج إنساني عظيم، شرط ألا يكون مُسيّساً أو موجّهاً لأعراض أيدولوجية أو سياسية أو عقائدية.

يقع الفن النظيف دائماً خارج السياسة واشتراطاتها ومآربها الدانية والقصيّة، لكن صنّاع السياسة المحترفين لا يكفّون عادة عن الاستثمار الاستثمار الأيديولوجي في الفن، وغير ذلك من استثمارات ثقافية تخدم جهة محدّدة بعينها..

أفلام سينمائية كبرى دُفعت لإنتاجها مئات الملايين من الدولارات، سواءً أكانت هذه الأفلام أمريكية أو روسية أو ألمانية أو فرنسية من أجل دفن سوءات هذه البلدان التي ارتكبت في الحروب والاستعماريات و«الأوبئة» السياسية.

شعراء وكتّاب وصحفيون، بل فلاسفة ومفكرون، ورؤوس كبيرة في الغناء والموسيقى جرى شراؤهم بما يُسمى المال السياسي، لهدف واحد له أكثر من شعبة: التلميع، والتنظيف، وغسل التاريخ ممّا علق به من الجغرافية.

مرّة ثانية، ما وراء أغنية «القدس بيتي» المترجمة بلغة الزولو «جيروساليما»؟.. لا ندري ما وراءها، وما سيكون خلفها، لكن هناك مثل عربي بليغ يقول..«.. غداً يذوب الثلج، ويظهر ما تحته..»، ولكي يذوب الثلج، لا بدّ له من شمس لا تكذب.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

مسبار أمريكي يقترب من الهبوط على «بينو»

بعد أربعة أعوام من السفر، يهبط المسبار الأمريكي «أوسايرس-ريكس» في العشرين من أكتوبر/تشرين الأول المقبل على سطح كويكب «بينو» لاستخراج عيّنات من أرضه، على أمل جلبها إلى كوكبنا، وربّما الإضاءة على كيفية تشكّل مجموعتنا الشمسية، بحسب ما أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».

وقد اختير الكويكب البالغ قطره 490 متراً بعناية لهذه المهمة، إذ كان العلماء يعتقدون بناءً على ملاحظات أجريت بالتلسكوبات أن أرضه مغطّاة بالرمل مثل «رمال الشواطئ»، بحسب ما قال المسؤول العلمي عن المهمة دانته لاوريتا من جامعة أريزونا في مؤتمر عبر الهاتف. ومن شأن سطح من هذا النوع أن يسهّل عملية استخراج العيّنات.

لكن المسبار أظهر بعد اقترابه من الكويكب في نهاية عام 2018 أن صخورا تغطّي سطحه «القاسي والوعر»، بحسب العالم.

وأمضى طاقم العمل عام 2019 وهو يرسم بدقّة خريطة السطح لاختيار موقع آمن لاستخراج العيّنات. ووقع الاختيار في نهاية المطاف على فوهة «نايتنجايل». وفي 20 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، سيقترب المسبار ببطء من بينو قبل أن يبسط ذراعه الإلكترونية، لاستخراج عيّنات من منطقة مسطّحة نسبياً، يبلغ قطرها 8 أمتار.



المسبار يقترب من الهبوط على «بينو»

«ناسا»: درب التبانة تعزف «سيمفونية» مع ثقب أسود

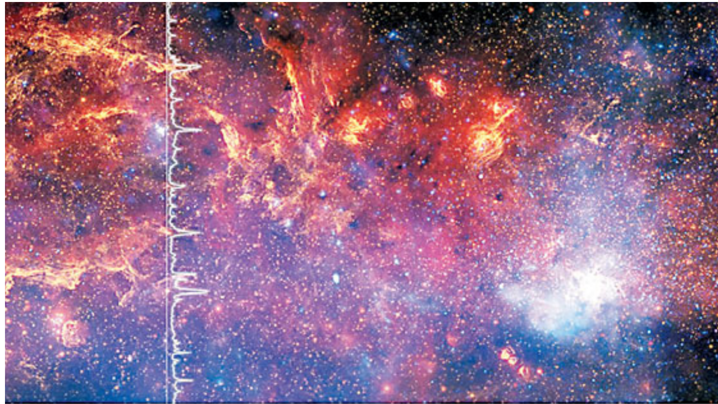
نشرت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» مقطع فيديو يتضمن موسيقى لـ«سيمفونية» تعزفها مجرة درب التبانة مع ثقب أسود من خلال توزع كواكبها في المجرة.

وحول خبراء «ناسا» قاعدة البيانات الخاصة بالمجرة، وترجموها إلى رمز «ثنائية» تتضمن عدداً من الآحاد والأصفار، ومن ثم ترجمتها وتحويلها إلى ملفات صوتية.

وبهدف وضع المعلومات في سياقها الصحيح، أنشأت «ناسا» مسارات سمعية وبصرية تتحكم في درجة الصوت ونغمته من خلال هذه الشيفرات التي أنتجتها عملية تحويل بيانات الكواكب إلى رموز مشفرة.

وخُصصت رموز وشيفرات خاصة بالنجوم الكبيرة والأضواء الساطعة الفردية، بينما تحولت سحب الغبار إلى أصوات طائرات دون طيار وغيرها من الأصوات المدمجة والفنية.

واختتمت المعزوفة التي أنتجتها النجوم باصطدام المقطع الموسيقي بالثقب الأسود الذي تبلغ كتلته نحو 4 ملايين ضعف كتلة الشمس، ليغطي المقطع القصير المنتج نحو 400 سنة ضوئية تقريباً، ويشكل سيمفونية فنية فريدة.



المقطع الموسيقي الذي نشرته «ناسا»

فول الصويا علاج لسرطان العظام

خلصت دراسة أجراها أطباء من جامعة ولاية واشنطن في أمريكا، إلى أن فول الصويا، يساعد على علاج سرطان العظام وبناء خلايا صحية وتقليل الالتهابات الضارة، بالإضافة إلى الحد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة. وذلك لاحتوائه على «الايسوفلافون»، وهي مادة نباتية المصدر ومضادة للأكسدة، وهرمون الإستروجين المشتق من النباتات والذي ثبت أنه يعيق نمو الخلايا السرطانية دون أن يكون ساماً للخلايا الطبيعية.

وكجزء من الدراسة، استخدم الباحثون الطباعة ثلاثية الأبعاد لتصميم جسور توصيل خاصة بالمريض تشبه العظام، والتي تضمنت ثلاثة مركبات من الصويا، ثم أطلقوا المركبات ببطء في عينات تحتوي على سرطان العظام، وكذلك خلايا العظام السليمة، وتسبب أحد مركبات فول الصويا في انخفاض حيوية خلايا سرطان العظام بنسبة 90% بعد 11 يوماً.

بقايا لزاحف يعود إلى 160 مليون عام

كشف علماء عن بقايا كائن حي بحري مفترس من العصر الجوراسي يشبه الحيتان القاتلة، في أكثر صحاري العالم جفافاً في تشيلي.

وقال الباحثون في جامعة تشيلي إن «البليوصور» كان من الزواحف التي عاشت قبل نحو 160 مليون عام وكان يتمتع بعضة أقوى من عضة«التيرانوصور ركس». وهذه الحفريات ثاني أقدم حفريات يجري تسجيلها لهذا النوع من الكائنات في نصف الكرة الجنوبي. وصحراء أتاكاما في تشيلي كانت يوماً ما مغمورة إلى حد كبير بمياه المحيط الهادئ، وهي الآن برمالها وصخورها صحراء جرداء أشبه بسطح القمر وفيها أجزاء لم تصبها مياه الأمطار لسنوات.

«أسمن رجل في العالم» يهزم «كورونا»

تغلب المكسيكي خوان بدرو فرانكو، صاحب لقب «أسمن رجل في العالم» في موسوعة جينيس للأرقام القياسية سنة 2017، على «كوفيد-19» بعد شهر على إصابته بالفيروس علماً أنه يزن اليوم نحو 200 كيلوجرام، في حين كان وزنه 595 كيلوجراماً في 2017.

وقال الرجل، البالغ 36 عاماً، من منزله في ولاية أجواسكالييتتس في وسط المكسيك: «كان الأمر معقداً لأن المرض ينتشر بسرعة وأنا من الأشخاص الذين يواجهون مخاطر أكبر بسبب البدانة. كنت أعاني أوجاعاً في الرأس وآلاماً جسدية وارتفاعاً في الحرارة وصعوبة في التنفس».

ويعاني فرانكو مشكلات مرتبطة ببدانته بينها السكري وارتفاع ضغط الدم وإصابته بمرض رئوي. وقبل عمليات إنقاص الوزن، كان خوان بدرو يمضي كل وقته في السرير، إذ إن وزنه كان يمنعه من التحرك. وكانت والدته تعتني به، لكنها توفيت بسبب إصابتها بفيروس «كورونا» عن 66 عاماً.



خوان بدرو فرانكو

السمنة تضعف وظائف المخ

إعداد:
مصطفى الزعبي

توصلت دراسة عالمية، الأولى من نوعها، أجراها أطباء من جامعة جنوب أستراليا، إلى أن الأشخاص الذين لديهم زيادة شديدة في الوزن «السمنة» يعانون ضعفاً في تحفيز أدمغتهم، وإيجاد مسارات عصبية جديدة، تسهم في التعافي من الأمراض. وهو اكتشاف له آثار كبيرة في تحديد احتمالات التعافي من السكتة الدماغية أو إصابة الدماغ، إذ تسبب السمنة ارتفاع مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية واضطرابات التمثيل الغذائي والخرف.

وباستخدام سلسلة من التجارب التي تنطوي على تحفيز مغناطيسي عبر الجمجمة، اختبر الباحثون 15 شخصاً بديناً تتراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً، وقارنوهم بـ 15 شخصاً في مجموعة التحكم في الوزن الصحي، مع تطبيق نبضات متكررة من التحفيز الكهربائي على الدماغ، لمعرفة مدى استجابته، وسجلت مجموعة التحكم في الوزن الصحي نشاطاً عصبياً كبيراً استجابة للتحفيز، ما يشير إلى استجابة طبيعية للدماغ. في المقابل، كانت الاستجابة في المجموعة البدينة ضئيلة، وهو ما يؤدي إلى ضعف قدرتهم على التغيير.

نقص فيتامين «د» يسبب الالتهاب الرئوي المتكرر



أجرى باحثون من معهد العلوم الطبية في نيو ديلي، بالهند، مراجعة منهجية لنقص فيتامين «د»، ووجدوا أن إحدى العلامات التحذيرية لنقص فيتامين الشمس تشمل الالتهابات المتكررة.

وراجعوا 12 دراسة تحتوي على بيانات 2279 مشاركاً، حيث تم ربط عدوى الجهاز التنفسي السفلي (LRTI) بنقص فيتامين «د».

وتشمل أمثلة عدوى الجهاز التنفسي السفلي الالتهاب الرئوي، والتهاب الشعب الهوائية الحاد، والإنفلونزا، والسعال الديكي. وللمزيد من إثبات هذا الارتباط وجد مركز مكافحة الأمراض المعدية والعدوى في ألمانيا نتائج مماثلة.

واختار الباحثون عشوائياً 300 مريض يعانون التهاباً رئوياً، ووجدوا أن مستويات فيتامين «د» لديهم منخفضة.

كما وجدت دراسات عدة أن تناول مكملات فيتامين «د» قد يقلل من خطر إصابة الشخص بعدوى الجهاز التنفسي.

وبشكل عام، خلص الباحثون إلى أن فيتامين «د» له تأثير وقائي ضد التهابات الجهاز التنفسي. وأشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى أن «الجرعات مرة واحدة يومياً من الفيتامين تبدو «أكثر فعالية».

الخليج
50 عاماً عطاء وريادة

اكتشاف 70 نجماً متغيراً

اكتشف علماء الفلك الهنود 70 نجماً متغيراً جديداً. وتعرف النجوم المتغيرة بأنها التي يتباين ضوؤها بشكل قوي وملحوظ، بسبب بعض التغيرات التي تحدث في باطن النجم. ورصدوا تجمعاً مفتوحاً يقدر عمره بنحو 224 مليون سنة، ويبعد 7900 سنة ضوئية عن الأرض.

سم عنكبوت علاج للقولون

اكتشفت دراسة أسترالية أن مادتين من الببتيدات «رابطة كيميائية تنشأ بين الأحماض الأمينية» موجودتان في سم «عنكبوت الرتيلاء» الفنزويلي، تحتوي على بروتينات تثبطان القنوات الأيونية الكامنة وراء آلام القولون العصبي، وتحد من ألم الأعصاب الحسية للمثانة والقولون.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 9 صفر 1442هـ 26 سبتمبر 2020م ـ العدد 15105
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

صورتان مختلفتان

يكاد الشهر الأول من العام الدراسي الحالي يطوي صفحته، حاملاً للميدان التربوي صورتين مختلفتين عن نظام التعلم عن بعد، الذي لا نعلم إن كان سيلازم الطلبة حتى امتحانات نهاية العام، أم أنه سيزف خلال الشهور المقبلة نبأ ساراً عن التوصل إلى لقاح يضع حداً لرواية «كورونا» المرعبة، التي طالت فصولها، وامتلأت صفحاتها بحكايات مأساوية، حتى أصبح الفيروس الحديث الشاغل، وصاحب اليد الطولى في تشكيل تفاصيل حياتنا اليومية.

الصورة الأولى التي عايشها الميدان التربوي في المدارس الحكومية تبدو ناصعة، لا تشوبها شائبة، عنوانها الرضا، ومتنها العمل، وخاتمتها حسن الاستعداد، صورة كان غير مستغرب كمالها بعد نجاح وزارة التربية والتعليم في تطبيق نظام التعلم عن بعد، العام الماضي، والبناء على النجاحات المكتسبة لضمان انطلاقة مثالية بعيداً عن المشكلات التي غالباً ما كنا نسمع عنها بداية كل عام دراسي، حيث شكوى عدم اكتمال الصيانة، ونقص الكتب.

هذه الصورة الجميلة يمكن تلمّسها عند الحديث مع أولياء أمور الطلبة، الذين يبدو الارتياح في وجوههم ظاهراً، خاصة مع مواكبة القرارات الحكومية النظام، والسماح لأمهات الطلبة الصغار بأخذ إجازة مدفوعة الأجر لمواكبة عملية تعليم أبنائهن من المنزل، والعمل على تذليل العقبات التي تحول دون إمكانية تعامل أبنائهن مع أجهزة الكمبيوتر، فضلاً عن مواصلة بناء النظام من النقطة التي انتهى إليها العام الماضي، حيث ألِف الميدان التربوي ماهيته، وكيفية التعامل معه وتطويعه لخدمة الطلبة.

هذه الصورة الجميلة التي نتحدث عنها، تقابلها صورة أخرى في المدارس الخاصة، يصعب فهم ملامحها، نظراً لتشابك أحرف العمل، وتداخل المسارات، وكثرة القص واللصق، ما دفع بأولياء أمور طلبتها إلى التقدم بشكاوى لم تجد إلى حد الآن من يتلقفها، والعمل على حل أسبابها، قبل أن تقع الفأس في الرأس، ويصار إلى تخرج طلبة بمعدل علمي متدن، نتيجة فشل المدارس الخاصة في مواكبة التوجهات الحكومية بالعمل، والتعلم عن بعد.

هذه المدارس الخاصة التي نتحدث عنها، لم ترحم أولياء أمور الطلبة في رسومها، وحرصت حتى على تحصيل ثمن الزي المدرسي بحجة إلزام الطلبة على ارتدائه في منازلهم أثناء التعلم عن بعد، فضلاً عن تنقلها بين منصة وأخرى للتعلم، واعتمادها برامج يعجز الطلبة عن التعامل معها، حتى تخال أنها تستهدف الرجوع بأولياء الأمور إلى مقاعد الدراسة.

هذا التخبط كان السبب الأول لهجرة عدد كبيرة من الطلبة لمدارسهم الخاصة، والتفيؤ بالحكومية، فيما ينتظر من لم يسعفه الحظ بمقعد حكومي تدخّلاً مباشراً من الوزارة، وتصحيح سير قطار التعليم الخاص، قبل الخروج عن سكّته.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com

لوحتان من الطبيعة





لوحتان جماليتان من الطبيعة.. الأولى تشكلها بيوت تقع على ضفاف نهر ديروينت في هوبارت، تسمانيا، أستراليا .. والثانية لوحة فنية شكلتها قرية ديربيشاير في بريطانيا. (بلومبرج) (ديلي ميل)

شيء ما

عصر القلق

في المدرسة الابتدائية – الإعدادية التي درست فيها نحو ثماني سنوات، كانت توجد مكتبة تعير كتباً للتلاميذ والمعلمين على حدٍ سواء. حين بلغت عمراً وفهماً صار بوسعي فيهما قراءة الكتب، صرتُ أتردد على هذه المكتبة في الفسح بين الدروس، لتصفح ما فيها من صحف أو كتب.

ذات نهار وجدت معلمنا لمادة الرياضيات الذي كان لبنانياً، فيما أذكر، يستعير من المكتبة كتاباً، خطفت عيني عنوانه: «دع القلق وإبدأ الحياة». أثار العنوان فضولي، رغم أني كنت بعيداً جداً عما يوصف بالقلق في تلك السن المبكرة، ولعلني قلت لنفسي حينها: طالما أن المعلم استعاره ليقرأه، فإنه كتاب جدير بالقراءة.

لا أذكر الآن، وقد مضت عقود على ذلك، ما إذا كنت انتظرت أياماً، حتى يعيد المعلم الكتاب إلى المكتبة، كي أستعيره بدوري وأحاول أن أقرأه لعلي أفهم منه شيئاً، أم أني اطلعت على الكتاب في مرحلة لاحقة، ولكن ما أذكره أنه كان يحض على التفاؤل وقوة الإرادة في مواجهة الصعاب، وعدم الاستسلام للخيبات، وما إلى ذلك، ليس بعيداً عما يقوله اليوم من بات يطلق عليهم مدربي التنمية الذاتية المنتشرين.

تذكّرت الحكاية والكتاب وأنا أبدأ بتصفح كتاب صغير الحجم، وجدته، هذه المرة، على أحد رفوف مكتبتي الشخصية، لمؤلفه فتحي خليل وعنوانه: «سلامة موسى وعصر القلق». وما أثار فضولي ليست مفردة القلق، وإنما اسم سلامة موسى، أحد الأسماء المهمة التي لا أقاوم الاطلاع على ما كتبه هو نفسه أو كتب عنه، أنا الممتن لكتبه في تشكيل وعيي الثقافي والحياتي.

لم يسبق لي أن قرأت وصفاً للعصر الذي عاشه سلامة موسى وفيه وضع مؤلفاته بـ«عصر القلق». نعلم أنه عصر فاصل في تاريخ مصر، وبالنتيجة، التاريخ العربي كله، حيث تبلورت بدايات النهضة الفكرية والحضارية المنشودة، التي كان موسى أحد أهم واضعي مرتكزاتها، ولو أننا سرنا على خطاه وخطى رفاقه من أهل التنوير لما بلغنا ما بلغناه من تردٍ وخيبات، حتى صرنا نزيّن الردة الحضارية التي نحن فيها اليوم بمفردات من نوع «الصحوة»، وما هي بصحوة ولا هم يحزنون. إنها الردة ولا شيء سواها. الردة عن كل ما هو نيّر ومشرق وباعث على الأمل.

وقصد فتحي خليل من استخدام تعبير «عصر القلق» في عنوان كتابه هذا، الإشارة إلى حجم الأسئلة الفكرية والحضارية الكبرى التي أثارت أرق وقلق أذهان الكبار من أهل ذلك العصر، وما أوسع الشقة بين «قلق» عصرهم وقلقنا اليوم.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

يحفر قناة لقريته في 30 سنة



الرجل أثناء الحفر

إعداد:
مصطفى الزعبي

قضى الهندي لونجي بويان، من ولاية بيهار، 30 عاماً من حياته في حفر قناة مائية بطول 3 كيلومترات وعمق متر، باستخدام الأدوات اليدوية، لقريته كوثيلاوا النائية، في منطقة لاهثوا، بسبب نقص المياه في القرية، وشح مياه الأمطار، ما أدى إلى هجرة غالبية السكان من القرية.

وقال بويان لوكالة «إيه إن أي»: خلال موسم الأمطار، كانت المياه المتساقطة من الجبال تتدفق مباشرة إلى نهر يغذي المنطقة المحيطة بنا، ولكن منذ أن أكملت حفر القناة، تتجمع المياه في بركة القرية، ما يسمح للسكان بتربية الحيوانات وري المحاصيل دون القلق من نقص المياه.

بدلة ذكية تقيس مؤشرات الجسم

صمم مهندسون من جامعة سنغافورة الوطنية بدلة ذكية تعمل لاسلكياً عبر الهاتف الذكي؛ لتزويد الأشخاص بالبيانات الفسيولوجية؛ مثل: وضعهم الصحي؛ وطريقة المشي والجري ؛ودرجة حرارة الجسم، والعمود الفقري. ويمكن للرياضيين استخدامها أثناء ممارستهم الرياضة.

وتتكون البدلة من دوائر شبيهة بالويب، تعمل كمحاور في مواقع استراتيجية.

ويمكن لأجهزة الاستشعار بالبدلة نقل البيانات بالإشارات الكهرومغناطيسية إلى الهاتف الذكي، وتُشغل بواسطة شريحة «إن إف سي» الموضوعة في الهاتف.

جيف بيزوس ينشئ محطة فضائية في مدار الأرض

كشفت شركة «BLUE ORIGIN»، التابعة للملياردير البريطاني، جيف بيزوس، عن نيتها إنشاء محطة فضائية في مدار الأرض، وأعلنت عن تجنيد الخبراء المتخصصين في تصميم المحطات الفضائية.

ويقضي المشروع المسمى بـ«البيئة الفضائية المأهولة» بوضع فكرة تقنية واستراتيجية لإنتاج مكونات المحطة، وإقامة التعاون مع جهات مساهمة في المشروع، وتشكيل نظام الإمداد ودراسة السوق الفضائية.

يذكر أن الشركة البريطانية تصمم الصواريخ والمحركات الفضائية، وتواصل اختبارات أول مركبة سياحية فضائية من طراز «NEW SHEPARD». ونجحت في إجراء الاختبار الرابع للمركبة.

عالم ينضم إلى «إنستجرام» في سن الـ 94 عاماً



ديفيد أتنبوروه

انضم عالم الطبيعة البريطاني الشهير ديفيد أتنبوروه، إلى شبكة «إنستجرام» وهو في سن الرابعة والتسعين، مستقطباً أكثر من مليوني متابع في غضون ساعات قليلة.

وقال العالم التسعيني في أول تسجيل مصور نشره عبر حسابه الجديد على المنصة الخميس «مرحباً! أنا ديفيد أتنبوروه. أطلّ عبر التلفزيون والإذاعات منذ 60 عاماً، لكن هذا ظهوري الأول عبر إنستجرام».

وأضاف: «أنطلق في هذا المسار الجديد الذي يشكل طريقة جديدة للتواصل بالنسبة لي، لأن العالم في خطر كما تعلمون جميعاً»، متحدثاً عن «قارات تحترق وأنهار جليدية تذوب وأسماك تزول من محيطاتنا».